الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات | بيروت الاحد ٢٢ تشرين الأول ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٤١١ | AL-ANWAR — Beyrouth 22 Octobre 1978 20e Année No. 6411 | ٥٠ قرشا

البابا يستقبل سركيس في لقاء خاص
السودان يبقي قواته ٣ أشهر واللجنة الوزارية تباشر مهماتها غداً


■ الرئيس يصعد سلم الطائرة التي اقلته الى الفاتيكان ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

■ القوات السعودية في السوديكو امس ■

رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس وصل بعد ظهر امس الى روما على رأس الوفد اللبناني، الذي سيشارك قبل ظهر اليوم في احتفال تنصيب قداسة البابا الجديد يوحنا بولس الثاني.

وسيلتقي الرئيس سركيس غداً قداسة الحبر الاعظم في لقاء خاص، كما يرجح أن يعقد محادثات مع رئيس وزراء فرنسا ريمون بار ايضا.

وكان الرئيس سركيس قد غادر بيروت عند الساعة الاولى وعشر دقائق يرافقه نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ووزير الاشغال العامة والسياحة المهندس أمين البزري والسفير خليل حداد المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في القصر الجمهوري والعميد الركن منير طربيه رئيس الاركان العامة في الجيش اللبناني.

وقد وصل الى روما في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس حيث كان في استقباله ممثل عن الحكومة الايطالية ورئيس الاكاديمية الرسولية وسفير لبنان لدى الكرسي الرسولي انطوان فتال والسفير اللبناني المعين في ايطاليا جوزيف سلامة.

وادلى الرئيس سركيس في المطار بتصريح قال فيه:

ان انتخاب الحبر الاعظم يشكل بحد ذاته حدثا غير اعتيادي، ويرتدي انتخابه طابعا ذا مغزى واهمية خاصة، اذ ان اختيار قداسة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني جاء تعبيراً صادقا للمبادىء المسكونية التي هي في صميم رسالة الكنيسة، تلك المبادىء التي تتجلى في الاخاء البشري الذي يزداد ظما البشرية يوما بعد يوم للعيش في ظله.

واضاف الرئيس سركيس: اننا في لبنان حرصا على العرى الوثيقة التي تشدنا وما تزال عبر القرون الطوال، الى الكرسي الرسولي، وامانة رسالة لبنان المبنية على القيم الروحية والانسانية نعرب عن اغتباطنا الكلي بانتخاب اجمع كبار المسؤولين في العالم على تقديره واكباره، وقال: ان الالتفاتة التي خصنا بها قداسة الحبر الاعظم فور انتخابه كان لها عميق الاثر في نفوس اللبنانيين جميعا ومن اولى بقداسة البابا، من اولى به بحكم اطلاعه الواسع، وبحكم انتمائه الى

— البقية على الصفحة ٩ —

السودان يبقي قواته في لبنان ٣ اشهر اخرى

قرر الرئيس السوداني جعفر نميري امس ابقاء القوات السودانية العاملة مع قوة الردع العربية في لبنان لمدة ثلاثة اشهر اخرى.

وقالت الوكالة السودانية للانباء ان القرار اتخذ تمشيا مع «المسؤولية القومية السودانية، والقلق على وحدة واستقرار شعب لبنان الشقيق».

واضافت تقول: ان القرار يلتي تجاوبا مع المقررات التي اتخذت في المؤتمر الذي عقد هذا الاسبوع بحضور الدول التي تسهم بالمال او الرجال في قوة الردع.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان السفير السعودي في لبنان ابلغ السلطات اللبنانية امس، ان الرئيس نميري استجاب لطلب السعودية ابقاء الكتيبة السودانية ضمن قوات الردع العربية في لبنان.


■ القوات السعودية في محيط برج رزق ■

الارتباط المفقود

كما في لبنان كذلك في المنطقة. كل شيء مؤقت. فالكتونات الواقعية في الوطن الصغير مؤقتة. والفولكلور السياسي والعسكري مؤقت. والهدنة مؤقتة. كذلك الحرب.

والجغرافيا السياسية في الشرق الاوسط مؤقتة. فالحدود بين الدول تبدو مؤقتة. والاوضاع الداخلية مؤقتة. والاحلاف الظاهرة مؤقتة. فلا الصورة النهائية لابنان واضحة، ولا الصورة النهائية للمنطقة واضحة بعد كامب ديفيد.

وكل فريق يراجع حساباته، كما لو انه امام قرار صعب سيتخذه، او امام قرار كبير سيتخذه الاخرون بحقه. وكل طرف يحاول ان يحفظ رأسه بمحاولة دحرجة رؤوس الاخرين، وقت تغيير الدول.

واللعبة الظاهرة على المسرح الان هي الارتباط، فالارتباط بين الوضع في لبنان وبين التطورات المقبلة في المنطقة يكاد يصبح فرصة بدل ان يكون ازمة. وكل طرف يسعى لتحويل هذا الارتباط الى ورقة رابحة في يده، او يد الاخرين.

والرئيس السادات يبحث عن ارتباط بين معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية، وبين التسوية في الضفة الغربية. ليس فقط من اجل تقوية موقعه. بل ايضا من اجل فتح الباب امام تغيير علني في موقف الملك حسين، وفي الموقف السعودي. ومن أجل ان يصبح الانقلاب الاستراتيجي الذي حدث في قمة كامب ديفيد، الواقع الوحيد الجديد في المنطقة.

والملك حسين يسأل الاميركيين، ثم يحول الاجوبة الاميركية الى اسئلة جديدة. ليس لانه مولع باجراء الامتحانات الخطية والشفهية للرئيس كارتر. بل لانه يريد العثور على الارتباط بين التسوية في الضفة وبين الحل النهائي للقضية الفلسطينية، فضلا عن التسوية في الجولان.

والسعودية تبحث عن الجسر الذي يؤمن الارتباط بين اتفاق كامب ديفيد والحلف الاستراتيجي الذي نشأ عنه، وبين التضامن العربي الذي يحتوي اتفاق كامب ديفيد او يحتويه الاتفاق.

واميركا تبحث عن الارتباط السوري، وعن الارتباط الروسي. والبعض يقول ان وزير الخارجية الاميركي المستر فانس سيحاول ان يضع اليوم في موسكو مع زميله السوفياتي المستر غروميكو اسس صفقة جديدة قد تكون صفقة العصر في الشرق الاوسط بين الجبارين. والبند الاول في الصفقة المفترضة هو: اتفاق كامب ديفيد مقابل اتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية النووية. ثم تتدرج الاتفاقات في القمة المقبلة بين الرئيسين كارتر وبريجنيف. من الوفاق النفطي الى الوفاق الاقتصادي الذي يظهر في وجه سياسي وفي وجه عسكري. وتصبح موسكو، بالتالي، الجسر الذي يعبر فوقه اتفاق كامب ديفيد الى سائر الجبهات العربية.

وكل هذا بالطبع مجرد تكهنات. فلا احد يعرف عمق الوفاق الدولي. ولا احد يعرف عمق الخلاف بين الجبارين. وفي مرات كثيرة اكتشف المراهنون على الخلاف ان الوفاق اكبر مما تصوروا. والعكس صحيح.

واذا حضرت السعودية قمة بغداد، فان القمة مرشحة لان تكون نوعا من الارتباط بين التسوية على الطريقة الاميركية حسب مقاييس كامب ديفيد، وبين التسوية الشاملة التي تسميها الدول العربية المعارضة للرئيس السادات تسوية الشرعية الدولية. اي انها مرشحة لتكون قمة جنيف. ففي مؤتمر جنيف يتم ربط سائر التسويات. وفي مؤتمر جنيف يلخذ كل من الجبارين الدوليين حجمه وحصته. وفي مؤتمر جنيف يتم الاخراج المريح لسائر الاطراف المحرجة.

وفي اية حال، فان الاوضاع في لبنان والمنطقة لن تبقى مؤقتة. وهي مرشحة للتغيير الحاسم. فاما ان تتغير بهدوء في اطار الوفاق الدولي. واما ان تتغير بالعنف في اطار الاستراتيجية الاميركية المنفردة.

رفيق خوري

الأسد يقوم بزيارة عمل الى بغداد

اعلن رسميا في دمشق امس ان الرئيس حافظ الاسد سيزور العراق خلال الاسبوع الحالي.

وقال مصدر سوري رسمي حول هذه الزيارة:

في اطار تدعيم مواجهة الصلح الاستسلامي الذي عقده النظام المصري مع اسرائيل ومخاطره على الامة العربية وبعد الاتصالات التي جرت بين الحكومتين السورية والعراقية منذ الثلاثين من ايلول الماضي سيقوم الرئيس حافظ الاسد بزيارة عمل لبغداد خلال هذا الاسبوع لبحث امكانات التصدي المشترك في اطار الجهد العربي العام لهذه الهجمة الصهيونية المتصاعدة التي تبغي فرض الاستسلام على الامة العربية.

مشاورات عراقية سعودية

● في الرياض، تسلم الامير فهد ولي العهد السعودي رسالة من السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية.

هذا وقام بتسليم الرسالة وزير الخارجية العراقية الدكتور سعدون حمادي اثناء مقابلته امس للامير فهد.

وصرح حمادي ان الرسالة تتعلق بالتشاور بين القطرين الشقيقين بشأن التحضير لمؤتمر القمة العربي المقرر عقده في بغداد.

قمة مصغرة؟

في الكويت، قالت صحيفة «السياسة» امس ان مؤتمرا للقمة لدول جبهة الصمود والتصدي تنضم اليه العراق قد يعقد يوم ٢ تشرين القادم في العاصمة العراقية بدلا من مؤتمر رؤساء دول العالم العربي في بغداد في حالة عدم عقده.

واضافت الصحيفة الكويتية نقلا عن مصادر موثوق بها ان الرئيس حافظ الاسد سيتوجه الى بغداد يوم ٢٥ الجاري لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين سوريا والعراق.

واوضحت «السياسة» من جهة اخرى نقلا عن مسافرين الى الكويت

— البقية على الصفحة ٩ —

قمة بغداد لن تعقد في موعدها

علمت «الانوار» من مصادر عربية موثوق بها، ان مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في بغداد في ٢ تشرين الثاني المقبل، لن يعقد في موعده، وسيترك تحديد موعده الجديد، لمؤتمر وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون قريبا، للاعداد للمؤتمر.

ورشح ان سبب هذا التأجيل، التطورات التي استجدت اخيراً، ومن ابرزها موقف الرئيس السوداني جعفر نميري، ورغبة دول الخليج في اخذ مجال اكبر للتفكير بمستقبل علاقاتها مع مصر.

الشاعر يزور عرفات ويستقبل سلام

قام السفير السعودي في بيروت مساء امس بزيارة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، واجتمع معه مدة نصف ساعة تم خلالها البحث في الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية.

بعد ذلك استقبل السفير الشاعر الرئيس صائب سلام الذي قوم معه لمدة ساعة ونصف الساعة الاجراءات الامنية المتخذة كمرحلة فورية، واطلع الرئيس سلام السفير السعودي على خلاصة اللقاء الذي تم صباحا بين الرئيس سركيس وتجمع النواب المستقلين.

الموعد الثاني في الفاتيكان

لو عقدت في روما غدا قمة فاتيكانية — لبنانية — فرنسية مفاجئة، فماذا يخرج من نتائج؟

ماذا بامكان البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس سركيس والرئيس جيسكار ديستان (او ريمون بار) ان يقرروا مجتمعين بالنسبة الى لبنان؟

ومع ذلك فانه ليس هناك اكثر من الفاتيكان وفرنسا من ابدى ويبدي اهتماما مستمرا وجديا بنا.

والتجارب الماضية والحاضرة دلت على ذلك، والرئيس سركيس شارك في احتفالين لتتويج بابويين ابديا منذ اللحظة الاولى كامل اهتمامهما بلبنان، حتى ان البابا الجديد ذهب اثناء مقابلته لاعضاء السلك الديبلوماسي الى حد تشبيهنا بشعبه البولوني، حسبما قال لسفيرنا في الفاتيكان، كتدليل منه على عمق تحسسه بمأساتنا.

ولو عقدت قمة مفاجئة غدا في الفاتيكان، لما تمكن المجتمعون من ان يقرروا شيئا. فالقرار، حتى بالنسبة الى هؤلاء الكبار، يبقى في يد الاكبر. والدليل على ذلك انه بعد المقابلة الحميمة والمؤثرة التي تمت بين الرئيس سركيس والبابا الراحل، قام الفاتيكان بمسعى مع الحكومة الاميركية عبر محادثة بين الكاردينال كاسارولي (وزير خارجية الفاتيكان) ونائب الرئيس الاميركي مونديل. فالمسعى والكلام كانا موجهين الى الولايات المتحدة.

واثناء صدور قرار مجلس الامن الاخير القاضي بوقف اطلاق النار في لبنان، كان وزير الخارجية الفرنسي دو غيرنغو في نيويورك، وكل ما قام به آنذاك، وكل المساعي الفرنسية الرسمية انصبت على اتصالات مع ادارة كارتر.

فالفاتيكان وفرنسا يقومان حاليا بدور يمكن وصفه بانه اعلامي دولي. هذا ليس لتقليل اهمية الدور، ولكن للدلالة على مدى فعاليته كمساهم او مساعد او محفز او مشير لمواقف الاخرين اذا كانت هذه المواقف تؤثر على موقف صاحب القرار الاساسي، عندما يقف البابا يوحنا بولس الثاني في كنيسة القديس بطرس، ويتحدث عن لبنان امام ملوك الارض ورؤسائها، وعندما يقف رئيس وزراء فرنسا في الجمعية الوطنية الفرنسية ويتحدث عن لبنان ايضا فالى اي مدى يمكن للكلام الفاتيكاني — الفرنسي، وللموقف الفاتيكاني الفرنسي ان يؤثرا في القرار المتعلق بنا؟

ومع ذلك، ورغم اقتناع الحكم في لبنان بان الولايات المتحدة هي صاحبة الكلمة الاولى، وان ما يدور عندنا في لبنان يتجاوز امكانات الفاتيكان وفرنسا ولو مجتمعين، فهل لنا غير صداقاتنا، وغير صداقاتنا الفاعلة او المرشحة لان تفعل. واذا لم يكن الفاتيكان وفرنسا على راس هذه الصداقات فمن يكون، ومن يساعدنا اذا اهملنا الاعتماد عليها.

ولهذا الاعتبار وحده فان الرئيس سركيس سافر الى الفاتيكان في مناسبتين متتاليتين، كان لبنان خلالهما يمر في اصعب ظروفه. ففي قمة ثنائية او في قمة ثلاثية، فان لبنان المعذب سوف يكون حاضرا. حاضرا في الدعاءات والصلوات والمراجعات. والبابا والرئيس سركيس والرئيس ديستان ان اجتمعوا لقالوا: لنر ماذا بامكاننا ان نعمل. والبابا الجديد لا بد وان يطرح على الرئيس سركيس السؤال الذي سبق للبابا الراحل ان طرحه عليه وهو: قل لي ماذا بامكاني أن أفعل؟ والرئيس سركيس، بواقعيته المعروفة، سوف يعرض الامر مع البابا الجديد ويطلب اليه مجددا المساعدة بكل ما يملكه الفاتيكان من قوة ونفوذ لدى من بامكانهم ان يقرروا وان يعملوا.

داود الصايغ

في اجواء تتميز بالبساطة والخروج على الرسميات

الاحتفال اليوم بتنصيب البابا يوحنا بولس الثاني

تبدأ في الفاتيكان عند الساعة العاشرة عشرة من قبل ظهر اليوم بتوقيت بيروت احتفالات تنصيب البابا الجديد يوحنا بولس الثاني، وذلك بحضور العديد من الشخصيات العالمية وفي مقدمتهم الرئيس الياس سركيس والرئيس البولندي هنريك يابلونسكي وملك اسبانيا خوان كارلوس وكبير اساقفة كانتربري للانجيليين دونالد كوغان.

وتتميز احتفالات اليوم بالبساطة التي بداها سلفه الراحل يوحنا بولس الاول وبالخروج قدر المستطاع عن الرسميات والبروتوكول.

هذا وكان البابا يوحنا بولس الثاني قد رد امس على اسئلة بخمس لغات وجهها اليه صحافيون من انحاء العالم بلغ عددهم الفي صحفي، وذلك قبل تنصيبه حبراً اعظم اليوم.

وسار البابا الذي عرف سابقا باسم بطريرك كراكوف في بولندا كارول فويتيلا في قاعة الفاتيكان الرئيسية لمنح البركات ليقابل حشود الصحفيين، بعد ان القى خطابا رسميا باللغة الفرنسية.

وخلال هذه المناسبة التي استمرت ساعة، ولم يسبق لها مثيل في تاريخ الخروج عن الرسميات في الفاتيكان، صافح البابا عشرات الصحفيين، وربت على اكتاف العديد منهم.

وتحدث خلال مكبرات الصوت الممتدة نحوه، وبدا غير عابىء باضواء المصورين الصحفيين التي كانت تلمع حوله. وناداه عدد كبير من هذا الجمهور للفت انتباهه، كما تقدم عشرات منهم لمصافحته او تقبيل خاتمه.

وسأله احد الصحفيين: هل ستعقد مؤتمرا صحفيا؟ ورد عليه البابا بابتسامة قائلا: عندما يسمحون لي. وكان بذلك يقصد مسؤولي الفاتيكان. وتحدث البابا الذي سينصب حبرا اعظم لحوالي ٧٠٠ مليون كاثوليكي في ساحة القديس بطرس اليوم باللغات الفرنسية والانكليزية والالمانية والايطالية والبولندية.

وخاطبه صحفي قائلا: انقل لك تحيات من ايرلندا. هل ستقوم بزيارتنا. ورد عليه بقوله: سيكون ذلك

البقية على الصفحة — ٩ —

سوندرز: كارتر والحسين يلتقيان قريباً
"السعودية والاردن مع الجهود الاميركية لكنهما يتحفظان على بعض التعهدات"

قال السيد هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الاميركية: ان الملك حسين والرئيس كارتر سيلتقيان قريبا.

واضاف يقول في مقابلة مع التلفزيون الاردني ليلة امس الاول ان محادثاته في عمان اثارت اسئلة جديدة بالاضافة الى الاسئلة التي قدمها الاردن بشأن قرارات كامب ديفيد، ولكنه لم يفصح عن ماهية هذه الاسئلة.

وعن دخول الاردن في مفاوضات السلام قال: ان من حق الاردن ان يقرر ذلك. ولدى الاردن مشاكل صعبة لا بد من حلها، ويحتاج ذلك الى شيء من الوقت والتنسيق مع الاخرين.

وذكر سوندرز ان المملكة العربية السعودية تؤيد جهود الرئيس كارتر من اجل السلام في الشرق الاوسط، وكذلك تؤيد جهود الرئيس انور السادات. ولكن لها تحفظات كما للاردنيين تحفظات حول غموض بعض التعهدات الواردة في اتفاق كامب ديفيد.

ومضى يقول: انه من الصعب على الناس ان يقبلوا عملية دون ضمان نتائج واضحة، ويخشى السعوديون كما يخشى الاردنيون ان يؤدي توقيع اتفاق سلام بين مصر واسرائيل الى ان يخسر العرب ثقل مصر في مراحل المفاوضات المقبلة. وفي تصورنا ان مصر قد كسبت الكثير بالفعل من اجل الفلسطينيين، وان المطلوب ان يكون معنا الان شركاء من الفلسطينيين انفسهم في عملية المفاوضات.

وقال سوندرز: اننا نحتاج الى شركاء عرب وفلسطينيين في عملية تحقيق السلام، وان من السخف الحديث عن تقرير المصير للفلسطينيين دون ان يشارك الفلسطينيون انفسهم في محاولة الوصول الى هذا الحق.

وعن الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة قال: ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي ينص على الانسحاب مقبول ومشمول باتفاق كامب ديفيد وعلى جميع الجبهات. لقد تحقق ذلك في سيناء. وبالنسبة الى الضفة الغربية توجد بعض الصعوبات لان امن اسرائيل مرتبط بالتطور السياسي في الضفة ولذلك اقترحنا الفترة الانتقالية.

هذا وكان سبعة من الاعيان المعتدلين بالضفة الغربية لنهر الاردن وغزة قد لبوا دعوة هارولد سوندرز واستمعوا في قنصلية الولايات المتحدة بالقدس الى تفسيرات حول اتفاقي كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي الاداري.

— البقية على الصفحة ٩ —

احالة الرائدين حداد والشدياق الى القضاء العسكري

علم من مصادر مطلعة امس، ان قائد الجيش العماد فيكتور خوري قرر احالة الرائدين سعد حداد وسامي الشدياق الى القضاء العسكري.

ويأتي هذا الموقف كخطوة حاسمة نحو تنفيذ ما ورد في مقررات قمة بيت الدين عن احالة المتعاملين مع اسرائيل الى المحاكمة.

وتردد ان مضبطة الاتهام تتضمن المواقف التي اتخذها الرائدان حداد وشدياق من القوة العسكرية اللبنانية التي ارسلت الى الجنوب وتوقفت في كوكبا بسبب مواجهتها من قبلهما، والهجوم على طائرة هليكوبتر عسكرية تابعة للجيش في الناقورة خلال الايام الماضية.

النزاع ينفجر بين المغرب واسبانيا.. وموريتانيا

باريس — «الانوار»:

انفجر النزاع بين المغرب واسبانيا بات يهدد العلاقات بين البلدين المتقاربين سياسيا في اكثر من اتجاه.

وقد نشأ هذا الاتجاه، اثر اتصالات مباشرة قامت بها مدريد مع «البوليساريو»، للافراج عن البحارة الاسبان الذين خطفوا اخيرا الامر الذي اثار الملك الحسن الثاني، الذي يرفض الاعتراف بوجود جبهة «البوليساريو».

وذكرت مصادر مطلعة ان الجزائر لعبت دورا اساسيا في اثارة هذا الخلاف، عندما نصحت مدريد بارسال وفد رسمي الى «البوليساريو»، فتجاوبت مع هذه النصيحة.

وكان من المقرر ان يقوم الملك خوان كارلوس برد زيارة رسمية للعاهل المغربي، لكنه اعتذر عن القيام بهذه الزيارة، بعد توتر العلاقات، وطلب تأجيلها بحجة اشتراكه في احتفالات تنصيب البابا الجديد

— البقية على الصفحة ٩ —



■ الرئيس سركيس في صالون الشرف وعن يمينه الرئيس الاسعد وعن يساره العميد الركن احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي والعميد الركن منير طربيه رئيس الاركان العامة للجيش وعضو الوفد المرافق ■



■ قبل الصعود الى الطائرة سركيس يصافح الاسعد محاطا بالحص والوزراء والمودعين ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

... لحضور احتفالات تنصيب البابا الجديد

مجلس الوزراء يتبنى توصيات مؤتمر بيت الدين تشكيل لجنة وزارية برئاسة الحص لوضع برنامج تنفيذي للمقررات

تبنى مجلس الوزراء مقررات مؤتمر بيت الدين وشكل لجنة وزارية برئاسة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لوضع برنامج تنفيذي لها ، وستعقد اللجنة اولى اجتماعاتها غدا الاثنين في مكتب رئيس الحكومة .

وكان مجلس الوزراء عقد جلسة استثنائية عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور الرئيس الحص والوزراء باستثناء الوزير ميشال ضومط .

وقد تركزت ابحاث الجلسة على النتائج التي آل اليها مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المعنية بقوات الردع ، والسبل الكفيلة بوضعها موضع التنفيذ باسرع وقت ممكن .

مؤتمر بغداد

وعلم انه اتفق على ان يرئس الرئيس الحص بوصفه وزيرا للخارجية بالوكالة ، وفد لبنان الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بغداد المقرر ان يبدأ اعماله في ٣٠ تشرين الاول الجاري تمهيدا للقمة العربية في العاصمة العراقية في الثاني من تشرين الثاني المقبل .

وعلم ايضا ان مرد ذلك الى كون وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس الذي غادر مع الرئيس سركيس الى الفاتيكان سيبقى في روما بعد عودة الرئيس الاثنين المقبل لاجراء مباحثات تتناول تطورات الاوضاع في لبنان ، ومن روما سينتقل الوزير بطرس الى باريس للغاية ذاتها .

وذكرت المصادر المطلعة صاحبة هذه المعلومات ان وجود الوزير بطرس في الخارج سيمتد الى ما بعد نهاية الشهر الجاري وهو موعد انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب .

تصريح الحص

جلسة مجلس الوزراء استمرت حتى الثانية عشرة ظهرا ادلى بعدها الرئيس الحص بالتصريح التالي :

تبنى مجلس الوزراء في جلسة اليوم مقررات بيت الدين وذلك لضرورة وضعها موضع التنفيذ بالسرعة الممكنة وتشكلت لجنة اتولى رئاستها بنفسي مع عدد من الوزراء لتضع برنامجا تطبيقيا لهذه المقررات على ان يعرض هذا البرنامج على مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها الاسبوع المقبل .

واضاف : ان الجلسة الاولى لهذه اللجنة ستنعقد يوم الاثنين في مكتبي .

● من هم الوزراء اعضاء اللجنة ؟

□ الوزراء صلاح سلمان وابراهيم شعيتو واسعد رزق وفريد روفايل .

واذاع الدكتور عمر مسيكة امين عام مجلس الوزراء المعلومات الرسمية التالية :

في مستهل الجلسة عرض فخامة الرئيس تركيس الظروف التي دعته مؤخرا الى القيام بزيارة الى سوريا وبعض الدول العربية الشقيقة للاتصال بالملوك والرؤساء العرب مما اسفر عن عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المشاركة والمساهمة في قوة الردع العربية في بيت الدين تحت رعاية فخامته .

كما عرض فخامته بالتفصيل سير اعمال المؤتمر والجو الايجابي الذي ساده والذي ادى الى التوصيات التي صدرت عنه والتي تعبر عن تصورات مشتركة للتوصل الى حل سياسي للازمة في لبنان .

وقد تداول مجلس الوزراء في اعمال ونتائج هذا المؤتمر ، وفي المبادىء التي اعتمدها وابدى شكره للجهود التي قام بها فخامة رئيس الجمهورية قبل ، واثناء ، وبعد هذا المؤتمر كما اعرب عن تقديره للروح الاخوية البناءة التي ابداها المؤتمرون والدول التي يمثلون .

وبنتيجة التداول قرر مجلس الوزراء ما يلي :

١ — اقرار الاسس والمبادىء الواردة في التوصيات الختامية للمؤتمر واعتبارها منطلقا لحل الازمة في لبنان بالاضافة الى مبادىء واسس اخرى مكملة لها ونابعة من حرص الحكومة على الاحاطة بالازمة من جميع جوانبها وبالتخصيص تلك المبادىء والاسس التي سبق لفخامة رئيس الجمهورية الاشارة اليها في رسائله المتتالية .

٢ — ضرورة وضع برنامج تنفيذي للاسس والمبادىء المعتمدة وتحديد سلم الاولويات وترجمتها الى خطة عملية تفصيلية وذلك بالسرعة القصوى .

٣ — تأليف لجنة وزارية برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الوزراء السادة صلاح سلمان وابراهيم شعيتو ، فريد روفايل واسعد رزق مهمتها اقتراح الخطة التنفيذية المنصوص عنها اعلاه وعرضها على مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها على ان يعود للجنة القيام بكل الاتصالات التي تراها مناسبة لاداء مهمتها .

الوفد الى الفاتيكان

هذا وقد قرر مجلس الوزراء تأليف الوفد المرافق لفخامة الرئيس في زيارته الى الفاتيكان للمشاركة في احتفالات تنصيب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني من السادة : فؤاد بطرس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والدفاع الوطني ، امين البزري وزير السياحة والاشغال العامة والنقل ، العميد الركن منير طربيه رئيس اركان الجيش .

ومن جهة اخرى بحث مجلس الوزراء عددا من القضايا المستعجلة ووافق على مشروع قانون معجل يتضمن احكاما استثنائية تتعلق بالمرشحين لامتحانات عام ١٩٧٨ لشهادة البكالوريا اللبنانية للتعليم الثانوي — القسم الثاني ، ولشهادة البكالوريا الفنية — القسم الثاني ، وباللبنانيين الذين حصلوا على شهادة دروس ثانوية غير لبنانية خلال عامي ٧٧ و ٧٨ .

كما وافق المجلس على اشتراك لبنان في المؤتمر العام للاونيسكو الذي سيعقد في باريس اعتبارا من ٢٩ الجاري وعلى قبول المساعدة الطبية المقدمة من الحكومة الفرنسية لمعالجة المصابين بالجرحى في مستشفى عجلتون .

وبعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء توجه الرئيس سركيس الى مطار بيروت الدولي حيث غادره عند الساعة الواحدة وعشر دقائق من بعد ظهر امس الى روما على رأس الوفد الرسمي الى حاضرة الفاتيكان لحضور احتفالات تتويج قداسة البابا يوحنا بولس الثاني .

وكان في وداعه والوفد المرافق رئيس مجلس النواب كامل الاسعد ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزراء وقائد الجيش العماد فيكتور خوري وعدد من كبار الرسميين . وقد ادت التحية له في مطار بيروت الدولي وحدات من الجيش وقوى الامن الداخلي .

سركيس يستقبل التكتل النيابي المستقل

استقبل الرئيس الياس سركيس عند الساعة التاسعة من صباح امس وفد « التكتل النيابي المستقل » برئاسة الرئيس كامل الاسعد وعضوية الرئيسين عادل عسيران وصائب سلام والنواب السادة : رينيه معوض ، البير مخيبر بشير الاعور ومخايل الضاهر .

وقد جرى التداول خلال الاجتماع في المقررات التي صدرت في بيت الدين عن مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المعنية بقوات الردع .

استمر الاجتماع حتى الساعة العاشرة والربع ادلى على اثره الرئيس كامل الاسعد بالتصريح التالي :

عرضنا مع فخامة الرئيس مقررات مؤتمر بيت الدين ونقلنا له رأي وموقف التكتل النيابي بهذا الشأن ، ان من حيث سلامة هذه المقررات وصوابيتها او من حيث وضعها موضع التنفيذ وذلك باتخاذ القرارات المناسبة من قبل السلطة المسؤولة ومن ثم تنفيذ هذه المقررات بالوسائل اللازمة . وقد لمسنا من خلال البحث ان السلطة اليوم على اتم الاستعداد للقيام باتخاذ كل الاجراءات والمواقف الكفيلة بوضع مقررات بيت الدين موضع التنفيذ التي من شأنها ان تؤدي الى انقاذ لبنان .

بعد ذلك استقبل الرئيس سركيس النائبين ملكون ابلغتيان وسوروين خان اميريان يرافقهما رئيس حزب الطاشناق هاروتس توريكيان وجرى عرض اوضاع الامن في اعقاب الحوادث الاخيرة التي شهدتها الضواحي الشرقية .

الأسعد : تطبيق قرارات بيت الدين يضع القواعد الصحيحة والسليمة للدولة

اعلن الرئيس كامل الاسعد امس ان قضية تطبيق قرارات بيت الدين من شأنها ان تضع القواعد الصحيحة والسليمة للدولة .

جاء ذلك بعد نشاط مكثف من الاستقبالات في قصر منصور .

فقد استقبل رئيس المجلس ابتداء من الساعة الحادية عشرة نقيب الصحافة رياض طه الذي صرح لدى مغادرته المجلس قائلا :

قابلت صباح اليوم رئيس الحكومة وزير الاعلام الدكتور سليم الحص وعرضت معه الوضع العام كما اطلعته على خبر سفري الى طرابلس — ليبيا .

وعند الساعة ١١ قبل الظهر زرت رئيس مجلس النواب الاستاذ كامل الاسعد في قصر منصور حيث استقبلني وتبادلنا الرأي بالشؤون العامة . كما اخبرته بعزمي على مغادرة بيروت الى العاصمة الليبية . واعتقد ان هذه الرحلة لن تطول اكثر من يومين او ثلاثة .

واعرب النقيب طه عن امله انتهاز فرصة اللقاء بالقيادة في الجماهيرية العربية الليبية .

واضاف : سأطلع منها على كل ما يتوق الرأي العام لمعرفته .

ثم استقبل الرئيس الاسعد الوزير السابق السيد ماجد حماده لبعض الوقت .

وعند الساعة الحادية عشرة واربعين دقيقة وصل الى المجلس القائم باعمال سفارة قطر في لبنان السيد يوسف عبيدان .

واستغرقت المقابلة مدة ثلث ساعة لم يدل على اثرها القائم بالاعمال باي تصريح .

واخيرا التقى الرئيس الاسعد الامام حسن الشيرازي لتلبية مغادرته لبنان الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج .

يودع الرئيس • ويصرح

وعند الساعة الواحدة الا ثلثا من بعد ظهر امس غادر الرئيس الاسعد مكتبه متوجها الى المطار لتوديع رئيس الجمهورية .

ولدى انصرافه سئل عن طبيعة اللقاءات التي اجراها فقال : ما بحثنا في جنس الملائكة . بحثنا بمقررات بيت الدين . وبدين الاستاذ طه سافر الى ليبيا من اجل عرض قضية اختفاء السيد موسى الصدر وبحث الموضوع هناك .

اما بالنسبة للقاء مع السيد الشيرازي فقد جرى الحديث في الاوضاع العامة وفي اختفاء الامام الصدر .

تطبيق مقررات بيت الدين

● ما هو الدور الذي سيلعبه المجلس النيابي لتحريك المشاريع الضرورية ؟

□ لقد قلنا في كلمتنا امام المجلس النيابي مؤخرا ان لبنان لا تنقصه القوانين . اذا كان هنالك نقص بالقوانين فهذا ليس بيت الداء . بيت الداء هو عدم تطبيق القوانين والعجز في ذلك . الداء هو في شريعة الغاب السارية المفعول . اذا ، قبل قضية مشاريع القوانين هنالك قضية تطبيق قرارات بيت الدين التي من شأنها ان تضع القواعد الصحيحة والسليمة للدولة .

واذا كان هنالك من مشاريع قوانين تتصل مباشرة بهذه القواعد فالمجلس سيقر مشاريع القوانين هذه ، وعلى راسها مشروع قانون تنظيم الجيش .

● هل تحدد موعد البحث بهذه المشاريع ؟

□ في الفترة المقبلة ستحدده .

الجميل يتفقد الأشرفية ويطالب باكمال التدابير الأمنية

تفقد الشيخ بيار الجميل امس منطقة الاشرفية ثم ادلى بحديث الى عدد من محطات الاذاعة والتلفزيون الاجنبي حول الوضع الراهن متمنيا الا تكون الهدنة الحالية كسابقاتها او كالاتفاقات التي توصلت اليها الاطراف المعنية خلال السنوات الاربع التي دارت خلالها الحرب الاهلية في لبنان .

وسئل الجميل : هل انسحاب السوريين من لبنان يعني عودة الحرب الاهلية اليه ؟ فاجاب : لينسحبوا وان التفاهم بين اللبنانيين ممكن وان باستطاعتنا الاتفاق بعضنا مع بعض .

واما بشأن الحرب الاهلية فاجاب : ماذا يمكن ان يحدث اكثر مما حدث وهل من دمار وخراب اكثر مما وقع وما تشاهدون ؟

الاجراءات الامنية

وقد تحدث الشيخ بيار في تصريحه الصحافي امس عن ضرورة الاسراع في تنفيذ الاجراءات الامنية ولاسيما بالنسبة الى اعادة المهجرين الى منازلهم كما شدد على اهمية اسناد مهام امنية الى الجيش اللبناني .

وفي هذا الاطار طالب رئيس الكتائب اللبنانية باستكمال التدابير الامنية على صعيد بعض الضواحي في مطلع الاسبوع المقبل ، لان هنالك مناطق عدة يحاذر اهلها المهجرون الدخول اليها ما دام فيها جنود سوريون يشكلون اسباب المخاوف والقلق ، بل هنالك دلائل ومؤشرات تؤكد ان الناس عندما شاهدوا القوات السعودية تحل محل القوات الاخرى عادوا بشكل كثيف لتفقد منازلهم ومتاجرهم بهدف اقدام بعضهم على اجراء اصلاحات على ما تهدم منها او احرق .

وقال الجميل : ان ثمة كثيرين يعتبرون المرور على الحواجز السورية من باب المجازفة بحياتهم والمغامرة بسلامتهم . وهنالك ايضا مدارس عديدة تتردد في فتح ابوابها للطلبة ما دامت الطرق اليها تمر عبر حواجز تثير قلقا امنيا بالنسبة الى الاهلين وخاصة بعد الممارسات التي كانوا يشاهدونها بأم العين .

واضاف : من هنا نقول ايضا ينبغي ان تحل عقدة محافظة الشمال التي تضم خمسة اقضية يعيش ابناؤها بين مهجرين او واقعين تحت كابوس الضغط والارهاب ، ذلك انه لا يمكن ان يكون الحل الامني مبتورا ، وقد قلنا مرارا انه عندما يكون الامن في مكان ما مؤمنا نسبيا ، بينما يشهد مكان اخر اضطرابا فان عدوى القلق والفوضى والاضطراب تنتقل من هنا الى هناك حتى تصبح في كل مكان .

انزال الجيش اللبناني

وطالب الجميل بان يتم البدء بايفاد مهمات امنية الى الجيش اللبناني لاننا ندرك جميعا ان كل المطالبات التي كانت تعارض او تتحفظ حيال اعطاء الجيش مهمات امنية بانتظار حل سياسي شامل ومتكامل انما كانت اصواتا ترتفع بوحي من الخارج او خلال رغبات معينة بقصد تعقيد الحلول وجعل اللبناني يحار من اين يبدأ البحث عن حل ، هل على الصعيد السياسي او الامني ومن ثم يبقى في دوامة البحث والتقصي .

التجديد الاخير للردع

وتابع رئيس الكتائب قائلا : اذا ما كان سيمدد للردع فترة جديدة ، فقد تكون الفترة النهائية لكثير من الاعتبارات ، ان لم يكن بمعارضة لبنانية ، فبمعارضة الدول المشاركة في قوات الردع العربية نفسها ، الامر الذي يجعل السلطة اللبنانية تهيء المجالات اللازمة للامن الذاتي ، بل يمكن القول انها اذا ما بدأت منذ اليوم تعد العدة لذلك فانها لن تستطيع التوصل الى النتيجة المطلوبة حتى نهاية الفترة التي ستمدد لقوات الردع العربية من جديد .

من هنا ان كل تسويف او مماطلة في بناء الجيش واعداده انما يعني الاصرار على تعطيل دوره بصورة مقصودة .

وكرر الجميل مطالبة الحكم بان يتصرف بوحي من مسؤولياته الوطنية والدستورية التي تضمن حياة الشعب ووضع البلاد على طريق اعادة البناء وذلك بمعزل عن اي اعتبار او اية ردود فعل متهورة اذا ما انطلقت من هنا او من هناك فانما هي ردود موحى بها واصحابها لا حول لهم ولا قوة .

ماذا على الشرعية ان تفعل ؟

وقال : ومن هنا نعيد القول لم يعد يصح بعد اليوم ان تتبنى الشرعية امورا خارج ارادتها بل عليها ان تعلن ما تريد تنفيذه وعليها ان ترفع الصوت عند خرق التنفيذ وتوضح ان هنالك قوات وضعت تحت تصرفها وبامرتها ، لكنها تتصرف عمليا بارادة غريبة وبمشيئة اخرى . وعند ذاك يعرف اللبنانيون والعرب والعالم من يدعم السلطة ويصون الشرعية مما يضع الدول العربية والعالمية ازاء المسؤوليات .

قبل توجهه الى قصر بعبدا الحص يعالج اوضاع الأمن ويلتقي البزري وطه

امضى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص حوالي اكثر من ساعة في مكتبه في وزارة الاعلام قبل ان يتوجه الى القصر الجمهوري امس . وقد اهتم خلالها بالاوضاع العامة في البلاد .

فور وصوله عند الساعة الثامنة صباحا اجرى الرئيس الحص اتصالات بالاجهزة الامنية المختصة وبوزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان الذي ابلغ الرئيس عزمه على القيام بزيارة مركز الامن العام في « سبنس » كما اتصل الرئيس الحص بقيادة قوات الردع العربية واطلع خلال هذه الاتصالات على الاجواء التي رافقت امس عملية تبديل القوات الردعية في بعض المواقع في العاصمة والضواحي .

اجتماع مع البزري

وعند الساعة الثامنة والنصف من قبل ظهر امس اجتمع الرئيس الحص في مكتبه بالوزير امين البزري وعرض معه الاوضاع العامة في ظل الترتيبات الامنية الجديدة ، ثم استقبل وفدا من لجنة المتابعة في بلاد جبيل برئاسة الشيخ حسن عواد وقد سلم الوفد الرئيس الحص مذكرة تتعلق في وضع بعض قرى منطقة جبيل وما تتعرض له هذه القرى .

ثم استقبل الرئيس الحص نقيب الصحافة رياض طه وبحث معه في الاوضاع العامة ودور الصحافة في المرحلة الراهنة .

وقد ابلغ النقيب طه الرئيس الحص عزمه على السفر الى ليبيا .

وعند الساعة التاسعة والدقيقة العشرين غادر الرئيس الحص مكتبه في وزارة الاعلام يرافقه الوزير امين البزري متوجها الى القصر الجمهوري لحضور جلسة مجلس الوزراء .

غدا يبدأ ترميم قصر بسترس

تبدأ غدا الاثنين عملية ترميم مبنى وزارة الخارجية (قصر بسترس) نتيجة الاضرار التي لحقت به خلال الاحداث الاخيرة . وبذلك يكون قد صرف النظر عما تردد عن استئجار مبنى آخر يصبح مقرا للوزراء .

وكان الامين العام للخارجية الشيخ نجيب الدحداح قام امس بزيارة تفقدية لمبنى الوزارة ، واتصل بوزير الخارجية السيد فؤاد بطرس اثناء وجوده في القصر ، وابلغه حصيلة الاضرار التي لحقت بقصر بسترس .

وذكر مصدر مطلع في الخارجية ان عملية الترميم قد تستغرق حوالي شهر يداوم خلالها الوزير بطرس في احد مكاتب القصر الجمهوري .

ويذكر ان السفير البريطاني السيد بيتر ويكفيلد كان زار الخارجية امس الاول وتفقد المبنى مبديا تأثره للاضرار التي لحقت به .



■ السفير الاميركي مع فرنجية ■ .. ومع كرامي ■

بعد جولة افق مع السفير الاميركي
فرنجيه يدعو سركيس الى الحزم وكرامي يستبشر خيراً بالخطة الأمنية

طرابلس — من كمال حيدر:

زار السفير الاميركي الجديد في لبنان السيد جون غنتر دين الشمال حيث التقى الرئيسين سليمان فرنجية ورشيد كرامي.

وقد وصل السفير الاميركي ترافقه عقيلته الى زغرتا عند الساعة الحادية عشرة حيث استقبله الرئيس فرنجية ونجله السيد روبير بحضور النائب السيد فؤاد غصن والنائبين السابقين انطوان الهراوي وسالم كبارة ورئيس مصلحة الشؤون الادارية في بلدية طرابلس السيد عشير الداية.

وقال السفير دين: انني ازور زغرتا رغم انقضاء اسبوعين فقط على وجودي في لبنان، لان الرئيس فرنجية ركن سياسي، وله ثقل سياسي كبير في المنطقة.

ثم اعتذر عن تأخره في الوصول نظرا لازدحام السيارات على جسر الكرنتينا، واعرب عن اسفه للخراب الحاصل.

ورد الرئيس فرنجية متمنيا عودة الامن في البلاد، وقال: باعتقادي انه لا حل للمشكلة اللبنانية الا بفرض السلطة وعلى رئيس البلاد استعمال الشدة والحزم بعد الدعم العربي والاميركي الذي تلقاه اخيرا.

واضاف: المطلوب اليوم سحب السلاح من الميليشيات وبسط سلطة الدولة على جميع اراضيها.

وبنهاية اللقاء، قال السفير ان زيارتي هي ضمن جولة افق لمختلف الشخصيات السياسية في البلاد. وهذا ما قمت به اليوم عندما تشرفت بزيارة الرئيسين فرنجية وكرامي.

في زيارة الرئيس كرامي

ثم انتقل السفير الاميركي الى طرابلس حيث زار الرئيس رشيد كرامي واجتمع اليه حتى الاولى بعد الظهر.

وبنهاية اللقاء تحدث كرامي عن طبيعة المباحثات التي دارت بينه وبين السفير الاميركي، وعن التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية فقال: انها زيارة تعارف، وكانت مناسبة لتبادل الحديث حول الاوضاع القائمة في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط بصورة عامة. وقد لمست من السفير كل روح طيبة وكل تفهم واستعداد للمؤازرة فيما يساعد على تهدئة الاوضاع. لانه كما هو معلوم المسؤولية الاولى والاخيرة تقع علينا نحن اللبنانيين. ومن اجل هذا فقد بينت له رأيي حول الاسباب والمسببات وراء ما يجري في لبنان. وكذلك الحلول العملية التي يمكن عن طريقها الوصول للخروج من هذه الازمة المحنة.

واضاف كرامي، كما تطرقنا الى كمب ديفيد وما يجري حاليا باعتبار ان كل ذلك له انعكاساته وبالتالي نتمنى على السياسة الاميركية ان تنظر الى وضع العرب ككل، لان التضامن العربي الذي يحقق السلام والحقوق المشروعة خصوصا للشعب الفلسطيني وتنفيذ الحلول العادلة هو الذي يؤدي الى وضع حد لهذه المأساة المعروفة بازمة الشرق الاوسط.

يستبشر خيرا بالخطة الامنية

وردا على سؤال حول رأيه بنتائج الخطة الامنية الجديدة في بيروت اجاب كرامي:

ان هذه الترتيبات الجزئية التي تم بموجبها تبديل في المواقع وفي النطاق الذي جرى فيه تبشر بالخير في ضوء الانعكاسات التي حصلت وردود الفعل الايجابية التي ترتبت عليها.

واضاف: من هنا يستدل بان الانفعالات والتشنج هو دائما السبب في هذه المآسي لان العقل والاخلاص عندما يحكمان الممارسات، ويكونان وراء المواقف اعتقد باننا نتخلص بسرعة من كل ما نشكو منه ونتعرض له رحمة بالمواطنين، لان هذا الخراب والدمار وهذه الارواح التي تزهق لا شيء يمكن ان يعوضها.

وردا على سؤال حول نسبة تفاؤله بالاوضاع الحالية والمستقبلية في البلاد قال كرامي:

الموضوع لا يتعلق بالتفاؤل او التشاؤم، بل هناك واقع يجب ان نضعه في الحساب حتى لا نتعرض للمفاجآت انها بداية والطريق طويل والمثل يقول: «رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة» من هنا اشدد على الثبات وعلى ضرورة التقيد بالعوامل والمعطيات والنفسية المحبة والمنفتحة لان في ذلك وحده خلاص لبنان.

وعن تأثير مفاوضات مصر واسرائيل في اميركا وامكان فشل المفاوضات وانعكاس ذلك على الوضع في لبنان اجاب: لقد ركزنا على هذه الناحية مع سيادة السفير الاميركي. وكنا متفقين على ان ازمة لبنان يجب ان لا ترتبط قط بازمة المنطقة فتعالج على هذا الاساس.

تحيات السفير

واضاف: من هنا يمكن القول بان التفاؤل يكون اكبر بالنسبة للنجاح. وعندها لا يكون لكمب دايفيد مهما كانت الاسباب والنتائج انعكاساته او تأثيراته على لبنان.

وسئل كرامي هل حمل السفير الاميركي بعض التمنيات الخاصة لحكومته اجاب:

في الحقيقة ان ما صدر عن وزارة الخارجية الاميركية من تصريحات اخيرا عن ضرورة المحافظة على الاستقرار ووقف اطلاق النار وتحميل المسؤولية لكل من يحاول استدراج البلاد ثانية الى الاقتتال. هذه ناحية ايجابية لا بد وان يكون لها اثرها عند البعض.

وتابع: في الواقع ايضا نحن نتمنى من جميع الذين يستطيعون عن طريق علاقاتهم ومراكزهم ودولهم القيام بالنصح واتخاذ المواقف التي تساعد الفرقاء اللبنانيين على تفهم حقيقة المواقف خصوصا الدولية لانه لا يجوز ان تبنى هذه المواقف على اوهام فهناك من يجد في التدويل حلا. وعندما يرى بان التدويل غير ممكن، وغير وارد يصبح في الامكان معالجة الامر معه باسهل مما لو ظل على تشبثه.

وتابع كرامي قائلا: وهكذا فنحن نعتقد بان هذه المواقف سواء من فرنسا او من اميركا او من انكلترا او الاتحاد السوفياتي او غيرها، كلها عندما تصب في خانة العمل الايجابي الذي يساعد لبنان على الخروج من محنته، لا شك بان مثل هذا هو مفيد ومقدر. عكس اذا كان ما يحصل يؤدي الى انعكاس بالنسبة للصراع الدولي فيتحمل لبنان عند ذلك المزيد من المآسي والاضرار.

الظروف لا تسمح بحكومة جديدة

وعن رأيه في تشكيل حكومة سياسية واشخاصها وما اذا كان بحث الموضوع مع الرئيس فرنجية او سواه اجاب: رأيي بان الظروف القائمة حاليا لا تساعد على تشكيل حكومة جديدة، فليس من الحكمة ان نعاود التجربة السابقة لانه في ظل الخلافات المستحكمة لا بد اولا من تهيئة الفرص التي تساعد على تشكيل حكومة سياسية ذلك لان الفرقاء المطلوب منهم المشاركة في هذه الحكومة يقوم بينهم حاليا صراع عنيف، وليس هناك من اتصالات فيما بينهم، لذلك المطلوب اولا تحقيق الحوار وصولا الى المصلحة الوطنية والاتفاق في اطار مقررات بيت الدين.

سلام عن لقاء التكتل النيابي بسركيس:
الاجتماع كان تاريخياً ولبنان اليوم على مفترق طرق

وصف الرئيس صائب سلام اجتماع وفد التكتل النيابي المستقل برئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس امس بانه اجتماع تاريخي لاننا جميعا ندرك ان لبنان على مفترق الطرق.

وقال الرئيس سلام انه «لا العرب ولا الدول ولا العالم سيهتم بامر لبنان بعد اليوم اذا لم يستفد اللبنانيون والحكم بصورة خاصة من مؤتمر بيت الدين وقراراته».

واستهل الرئيس سلام تصريحه بقوله:

لا اقول ان الاجتماع بفخامة الرئيس كان مفيدا فحسب، او كان ضروريا فحسب، بل هو في الواقع وفي الظروف الراهنة كان اجتماعا تاريخيا. ذلك اننا جميعا ندرك اليوم، ان لبنان على مفترق الطرق. وما قمنا به اليوم كان تنفيذا امينا لما قرره نواب التكتل النيابي المستقل، والذي كان في جوهره ابلاغ رئيس الجمهورية رأينا في ضرورة اتخاذ القرارات الحاسمة على اساس مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب.

واضاف: ربما يقول البعض ان هذه ليست المرة الاولى التي يتخذ فيها اخواننا العرب المعنيون مثل هذه القرارات. فهذا صحيح، ولكن الصحيح ايضا انها اذا جاءت اليوم تكرر ما اتخذ في السابق في مؤتمر عربي اول ومؤتمر عربي ثان فهي ليست مجرد قرارات مؤتمر عربي ثالث، بل انها في نظري وهذا شيء هام جداً هي مقررات مؤتمر عربي اخير. فلا العرب ولا الدول ولا العالم سيهتم بامر لبنان بعد اليوم اذا لم يستفد اللبنانيون والحكم بصورة خاصة من هذا المؤتمر ومقرراته، تلك المقررات التي لاقت ترحيبا كاملا من جميع اللبنانيين واحييت الآمال عند جميع اللبنانيين مسيحيين ومسلمين. ونحن على ثقة تامة بان كل موقف واضح وكل قرار حازم من قبل المسؤولين في الحكم من اجل تنفيذ تلك القرارات وبالسرعة المطلوبة وبدون ابطاء سيلقى تأييدا كاملا من جميع اللبنانيين على اختلاف نزعاتهم وفئاتهم.

الموقف الحاسم

وقال سلام: الموقف الحاسم والقرار السريع يؤيده الشعب اللبناني باسره هو بلا مراء اقوى من اي سلاح مهما كان ضخما يشهره اي خارج على الشرعية في وجه الحكم والمسؤولين.

وقد سرني ما سمعت الآن على لسان دولة رئيس مجلس الوزراء من قرارات اتخذها مجلس الوزراء وانه مع لجنة خاصة تعمد الى تطبيقها بالسرعة القصوى.

ومضى يقول: كثيرون من المفكرين وساسة العالم وضعوا مواصفات للحكم الصحيح ومنها الكثير مما يعبر عن واقع وفيه الحكمة. ولكننا اليوم في لبنان نحتاج الى شيء محدد ابلغناه بتفاصيله لفخامة الرئيس، وهنا اسمح لنفسي ان اقول في ضوء تجاربي وخبرتي وبالنسبة لتفكيري ان الحكم هو «خيار وقرار» وليس سجع الكلمات هو المهم في هذا بل المهم ان نفهم ان امام الحكم دائما خيارات ربما كان في بعضها شيء مما يدعو الى التردد او الحذر ولكن على الحاكم ان يقدم على الالتزام بالاختيار الذي يراه متفقا مع المصلحة مهما كانت المخاطر ولكل اختيار محاذيره ومخاطره. وبعد هذا فعلى الحاكم ان يتخذ القرار في موقف حازم والقرار عندما يؤيده الشعب باسره يصبح اقوى من البندقية والمدفع.

الحكم خيار .. وقرار

وقال: اذن فالحكم خيار وقرار وهذا ما يجب ان يلتزم به المسؤولون في لبنان اليوم. وعلى سبيل المثال فقد طالبنا رئيس الجمهورية اليوم باتخاذ القرار الحاسم بايقاف وسائل الاعلام غير الشرعية من اي نوع كانت، ولا يصح الجواب على ذلك بان ليس لدى الدولة في هذه الساعة قوة امن او جيش تنفذ هذا القرار. فالجميع يعلم ان هنالك وسائل فنية لاسكات الاذاعات وما تولد من اضطراب اشد وادهى من اطلاق الرصاص. بالاضافة الى ان الرأي العام باسره سيرحب ترحيبا كاملا بتنفيذ مثل هذا القرار ويؤيده.

واذا قيل ان تلك الوسائل يمكن استعمالها عكسيا في اسكات الاذاعة الرسمية فهذا خيار يجب ان يتخذ القرار على اساسه.

قلت في مطلع كلامي ان مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بيت الدين هو حقا ثالث المؤتمرات وربما كان تكرارا لها، ولكن من يضمن لنا بعد اليوم ان نجد عند المملكة العربية السعودية واخواتها الاخرين ما وجدناه من اهتمام مشكور او ان نجد عند المسؤولين في سوريا تجاوبا ايجابيا كالذي نراه اليوم لعقد مثل هذا المؤتمر او المساعدة في انقاذ لبنان.

■ الحافظ خلال اجتماعه بالسفير الشاعر ■

الحافظ يزور الشاعر ويطالب الدبلوماسية اللبنانية بالأفادة من قمة بغداد

دعا الرئيس امين الحافظ الدبلوماسية اللبنانية الى الافادة من قمة بغداد.

واكد على اهمية الدور الذي يمثله التكتل النيابي المستقل على صعيد تنفيذ مقررات بيت الدين.

وكان الرئيس الحافظ قد اجتمع امس الى السفير السعودي في لبنان وعرض معه على مدى ساعتين جوانب القضية اللبنانية عربيا ودوليا.

وسئل الحافظ: هل تعتبرون ان دور التكتل النيابي المستقل سوف يكون فاعلا على صعيد تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين؟

واجاب: تتزايد اهمية التكتل النيابي المستقل وموقعه في توجيه السياسة اللبنانية يوما بعد يوم. فمن الناحية العددية نعرف ان هذا التكتل يضم جمهرة كبيرة من النواب المنتمين الى مختلف الفئات والمناطق منهم من سلك منذ البداية سبيل الاعتدال ومنهم من يرى الان ضرورة وطنية لسلوك سبيل الاعتدال، فهذان الفريقان اذن، يمثلان حتما السواد الاعظم من الرأي العام اللبناني. ولقد كانت باكورة اعمال هذا التكتل تبنيه للوثيقة النيابية التي وقع عليها معظم القادة السياسيين في لبنان والتي وافق عليها مجلس النواب بالاجماع، وتزايدت اهمية هذا التكتل اكثر فاكثر خلال اليومين الاخيرين عندما اتت مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب مطابقة لقراراته ومواقفه، وهكذا يمكننا القول ان هذا التكتل مع عدد اخر من النواب الذين اعلنوا انسجامهم معه دون ان يدخلوه كل هذه الكثرة تشكل اكثرية نيابية هي الاولى من نوعها في هذا العهد الذي مضت عليه اكثر من سنتين ولم تتشكل له من قبل اكثرية نيابية تدعم حكمه وتوجه سياسته وتراقبها وفقا للخط الوطني، الذي سلكه لبنان في معظم سني استقلاله وعلى اساس الاصول المتبعة في الانظمة الديمقراطية وعلى ضوء ما يسمى باللعبة البرلمانية.

ماذا ننتظر من الحكم ؟

واضاف: بقي ان ننتظر من الحكم نفسه ان يرتاح الى هذا التيار النيابي والشعبي الكبير وان يسند ظهره اليه وان يتعاون معه على سلوك الطريق المؤدية الى الاهداف الوطنية التي وردت في الوثيقة النيابية اولا، ثم تعززت في التوصيات التي صدرت عن مؤتمر بيت الدين. هذا فضلا عن ان النظام الذي يعيش فيه لبنان يتيح للاكثرية النيابية عادة ان تقوم كل اعوجاج وان تفرض السياسة اللازمة وذلك عبر مسؤولية [illegible] المجلس النيابي، تلك المسؤولية التي نتمنى ان تكون [illegible] بين اعضاء الحكومة كاملا وذلك من اجل تأمين [illegible] الامنية من ناحية التدابير الاخرى المؤدية الى اعادة البلاد [illegible] الطبيعية وفي طليعة هذه التدابير اعادة بناء [illegible]

العقيدة اللبنانية

وقال: واذا كان للتكتل النيابي المستقل منهج مرحلي في الوقت الحاضر فانه على كل حال يستوحي هذا المنهج من روح لبنانية بل اكاد اقول، عقيدة لبنانية، رآها ويراها المخلصون الضمانة لبناء لبنان بنظامه الديمقراطي الحر متيحا لابنائه ان يؤدوا الرسالة الخالدة للبنان في منطقتنا العربية وفي العالم، تلك الرسالة التي تبرز المواهب الفريدة لهذا الشعب وتضع وتوظف هذه الامكانات لمواجهة الخطر الصهيوني الذي يتهيأ للدخول الى منطقة الشرق الاوسط عبر الاتفاقات والمعاهدات فينتقص بذلك مكانة لبنان ويمس مصالحه ويدمر اقتصاده ومستقبله.

وختم قائلا: كل هذه الافكار يمكن ان تتحول مع الوقت الى برنامج عمل ملائم لاي تيار سياسي لبناني وطني او لحزب سياسي يعبر فعلا عن اماني وآمال معظم ابناء الشعب اللبناني بمختلف فئاته ومناطقه.

وزير الداخلية في مركز «سبينس»
نعمل ليلاً نهاراً ويوم الأحد لانجاز المعاملات بسرعة



■ سلمان في مركز الامن العام في «سبينس» ■
(تصوير محمود الطويل)

تفقد وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان صباح امس مركز الامن العام في سبينس، ثم عقد اجتماعا مع المسؤولين عن المركز طلب خلاله الاسراع في انجاز جوازات السفر وكافة المعاملات المتعلقة بالمواطنين، وقد اطلع عن كثب على سير العمل.

وقال الوزير سلمان بعد انتهاء الجولة ردا على سؤال حول سير العمل في المركز وحول الضغط الحاصل بطلب الجوازات والتدابير المتخذة للاسراع باعطائها:

لقد فرضت علينا الظروف الامنية التي مرت بها البلاد مؤخرا، ان نضطر الى تأخير معاملات انجاز جوازات السفر لاسباب معروفة ولا نقع في اخرها. وبعد ان تأمن جو امني مناسب اصبح بالامكان انجاز جوازات السفر بالسرعة الممكنة. ونحن واعون ضرورة الاسراع بالعمل حتى يتمكن الحجاج من القيام بالحج بأقرب فرصة ممكنة. وقد اعطيت تعليمات واضحة الى الامن العام بالعمل ليلا ونهارا وحتى يوم الاحد لانجاز كل المعاملات باسرع وقت ممكن ونأمل ان ننجز كل المعاملات الموجودة لدينا والتي ستقدم الينا خلال هذين اليومين قبل مرور ٤٨ ساعة.

تفهموا الوضع

وقال: نرجو من المواطنين ان يتفهموا الظروف التي فرضت علينا التأخير واليوم بعد ان تحسنت الحال نرجو ان نلبي كل الطلبات.

وقال: اما بخصوص اجازات المرور الى سوريا فقد تأمنت، وبدأ بالفعل توزيعها ابتداء من هذا اليوم وليس عندنا اي نقص في اجازات المرور ولا في الجوازات ولا داعي لا للقلق ولا البلبلة.

وردا على سؤال حول امكان الاجراءات السريعة التي ستتخذ لتلبية الحاجة، بالنسبة لجوازات السفر للحجاج خاصة بعد ان اصبح هناك تأخير بالوقت بالنسبة لموسم الحج قال الوزير سلمان: طبعا، كما ذكرت اعيد ان مركز الامن العام في (سبينس) سيقوم في انجاز الجوازات خلال ٤٨ ساعة على ابعد حد، وقد اعطيت تعليماتي للمفوض شحادة الذي سيعطيها بدوره الى كل الموظفين في الامن العام واكرر مرة ثانية بانهم سيعملون ليلا ونهارا وحتى غدا الاحد لانجاز هذه المعاملات.

وينفي تصريحا

ونفى سلمان ان يكون قد ادلى بتصريح صحافي عن وجود قرار سياسي وراء اعتذار السودان عن عدم ابقاء قواته ضمن اطار قوات الردع العربية. واكد الوزير سلمان انه لم يدل باي تصريح عن هذا الموضوع.

الخليل وبدر وشاهين يشددون على الحسم في تنفيذ المقررات

شدد عدد من النواب امس على ضرورة اعتماد الحسم في تنفيذ مقررات بيت الدين.

وقال الدكتور علي الخليل: ان الرأي العام اللبناني ينتظر ان تعمد الدولة الى برمجة نتائج مؤتمر بيت الدين وتحديد الخطوات العملية وتواريخ تنفيذها كي تحدد الوقت اللازم لوضع تلك المقررات موضع التنفيذ على ان تكون الخطة كاملة وشاملة بحيث لا تقتصر فقط على بعض الاجراءات الامنية المحددة ولا تتبع سياسة الخطوة خطوة. او تحاول مرحلة وتجزئة التنفيذ لان هذا قد يؤدي الى تميع تلك المقررات.

● شفيق بدر

وقال النائب شفيق بدر: يجب على الحكومة ان تضرب الحديد قبل ان يبرد وان تبدأ بعد مباشرتها في تطبيق الخطة الامنية بالعمل السريع في اخفاء المظاهر المسلحة تنفيذا لمقررات بيت الدين ليطمئن المواطن الى مستقبله.

وكذلك فان من اولى الضروريات وقف الاذاعات غير الشرعية والعمل على اتباع سياسة اعلامية موحدة، وان تعمل على تأمين المواد الاولية للاهلين ومنع الاحتكار حتى لا يصار الى التلاعب بالاسعار.

وقال بدر: ومن الضروري بعد مقررات بيت الدين والاجماع العربي على دعم لبنان والوقوف الى جانب الشرعية، الاسراع في اقرار مشروع قانون الجيش لبناء جيش قوي للبنان الواحد يحظى بثقة اللبنانيين جميعا.

فعلى الحكومة ان تتفق على ارسال مشروع قانون لبناء الجيش لاقراره في المجلس النيابي باسرع وقت ممكن، ليتسنى لهذا الجيش بسط سيادة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية بما فيها حدوده الجنوبية.

● رفيق شاهين

وقال الدكتور رفيق شاهين: نأمل من الدولة بعدما ابتدأت بتطبيق بنود الخطة الامنية بنجاح ان لا تتلكأ بتنفيذ كافة المبادئ التي وردت في مؤتمر بيت الدين وان تضعها فورا موضع التنفيذ خصوصا البند المتعلق بالغاء كافة المظاهر المسلحة اينما وجدت، لان تطبيق هذا البند يجب ان يسير جنبا الى جنب مع الخطة الامنية التي وضعتها الدولة لانها ستلاقي ترحيبا قويا ودعما شعبيا من كافة الفرقاء واستحسانا عربيا ودوليا.

واضاف: اننا نهيب بالدولة بان لا تفوت هذه الفرصة التاريخية التي اتاحتها اليها الدول العربية والدولية وتأخذ المبادرة بتطبيق كافة المبادئ دونما الالتفات الى اي اعتبارات او اتجاهات لكي تثبت للمجتمع الدولي بان لا سلطة فوق سلطة الشرعية التي تتمسك بها وندعمها لكي تكون كلمتها كلمة الفصل في هذه الظروف الصعبة آملين من كل الفرقاء ان يتجاوبوا معها.

ابو فاضل الخطة الامنية ستنفذ بكاملها

قال النائب منير ابو فاضل نائب رئيس المجلس النيابي ان التدابير الامنية ستسير وفق الخطة الموضوعة التي وافق عليها مؤتمر بيت الدين.

واضاف: ويجب ان تسير الامور على هذا المنوال حتى النهاية، اي المطلوب تنفيذ قرارات مؤتمر بيت الدين تنفيذا كاملا. واعتقد ان اكثرية الشعب والمسؤولين قد ابدوا رغبتهم في تنفيذ قرارات المؤتمر لئلا تبقى حبرا على ورق.

وختم قائلا: اظن ان الرئيس الياس سركيس كان ينتظر ردة الفعل الشعبية على التدابير الامنية المتخذة. وقد جاءت هذه الردة مشجعة وايجابية مما يعني ان الخطوات اللاحقة سوف تستكمل.

وسائل الاعلام السورية:
الازمة اللبنانية دخلت مرحلتها النهائية وسوريا ستكون الى جانب الشرعية

ركزت وسائل الاعلام السورية امس، على اهمية تطبيق مقررات مؤتمر بيت الدين.

وقال راديو دمشق في تعليقه السياسي امس: بدأ في القطر اللبناني الشقيق العمل لمعالجة المشاكل القائمة وحل العقد التي كانت تعترض مسيرة الامن ومسيرة الوفاق الوطني في ضوء القرارات التي اتخذها مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في قوات الردع العربية العاملة في لبنان او المساندة لها، ومعروف ان المؤتمر الذي انعقد في بيت الدين كان قد وضع ثمانية مبادئ لحل المشاكل اللبنانية على اساسها اهمها:

المحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه وانهاء المظاهر المسلحة وجمع السلاح وتحريم حمله خارج حدود القانون والعمل على تحقيق وفاق وطني بين الاطراف والفئات اللبنانية بما يكفل وحدة البلاد وتطبيق القانون ضد الذين يتعاملون مع العدو الاسرائيلي، وقد لاقت قرارات مؤتمر بيت الدين تأييدا كبيرا في الساحة اللبنانية باعتبارها مخرجا من الصعوبات التي يواجهها لبنان ومدخلا الى وفاق وطني والى تدعيم سلطة الدولة وبسط سيطرتها على جميع المناطق اللبنانية دون استثناء كما صادفت هذه القرارات تأييدا عربيا كبيرا باعتبارها ضمانة لاستقلال وسيادة [illegible] لبنان ودليلا على قدرة العرب [illegible] قضاياهم بانفسهم ورفضهم [illegible] تدويل المسألة [illegible] امام العدو [illegible] الشؤون [illegible] الترحيب [illegible]

غيرينغو وزير خارجية فرنسا حول مسؤوليات الميليشيات عن استثارة الاحداث الاخيرة ما يعطي فكرة عن مدى ضيق العالم الخارجي بالمحاولات التي يقوم بها العدو الصهيوني بالتعاون مع بعض المتواطئين لتفجير الاوضاع اللبنانية، واستعمال صدام مع سورية ومع قوات الردع العربية.

واضاف: لقد اكتسبت مقررات بيت الدين تأييدا كبيرا لبنانيا وعربيا ودوليا وهذا ما يعطيها قوة ويضفي عليها اهمية ويقدم للمسؤولين في لبنان ضمانة كبيرة للعمل والمبادرة الى معالجة الاوضاع بجرأة وبهدى هذه المقررات.

وقال: وسوريا التي ساهمت مع الشقيقات العربيات في صياغة المبادئ الصادرة عن مؤتمر بيت الدين تجد في هذه المبادئ المتبناة عربيا تأكيدا لصحة سياستها المبدئية الثابتة حيال لبنان الشقيق وتوطيدا لانتماء لبنان العربي وقاعدة صالحة لايجاد حلول ممكنة التحقيق لجميع المشاكل التي يعاني منها لبنان.

وقال راديو دمشق: ان سوريا التي شاركت في تطوير فكرة الدعوة الى مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في قوات الردع العربية والمساندة، لها ستكون دائما الى جانب الشرعية اللبنانية في عملها من اجل تنفيذ مقررات بيت الدين ودفع مسيرة الامن ومسيرة الوفاق الوطني الى الامام ولم تتأخر سورية عن تقديم اي عون ممكن وضروري من اجل ضمان امن وسلام لبنان وصيانة وحدة ارضه وشعبه وتوطيد سلطة دولته الواحدة والقضاء على كل اتجاهات والتعاون مع العدو.

وخلص الى القول: ان سوريا لم تكن ولن تكون طرفا في النزاعات اللبنانية، وهي لا تضمر شرا لاحد ولا تحمل العداء لاي فئة وهي مستعدة للتعاون مع كل الفئات الحريصة على وحدة لبنان وامنه وسيادته واستقلاله وانتمائه العربي والرافضة لكل اسباب التعاون مع العدو الاسرائيلي، حتى الفئات التي ضلت وحاولت الرهان على ورقة العدو الاسرائيلي عليها الان بعد مؤتمر بيت الدين وبعد الضمانات العربية لاستقلال لبنان وسيادته ووحدته ان تدرك ان طريقها مسدود وان مغامرتها نهايتها الانتحار وان طريق التعاون مع اسرائيل لا يؤدي الا الى دمار لبنان وان وحدة لبنان ستبقى اكبر واقوى من اي مؤامرة.

ان العودة عن الخطأ في وقت مبكر هي في صالح لبنان ومقررات مؤتمر بيت الدين تعطي الفرصة لكل من يفكر حقا في مصلحة لبنان ان يجد طريقه الى التعاون مع الشرعية لتوطيد وحدة لبنان واستقلاله وسيادته ودوره العربي.

الازمة اللبنانية في مرحلتها الاخيرة

وقالت صحيفة «الثورة» ان الازمة اللبنانية قد شرعت بدخول مرحلة النهاية خصوصا وان معظم الاطراف او الجهات التي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بمضاعفات الحدث اللبناني، قد اعطت ضوءا اخضر بعد ان ثبت للجميع ان ارادة جماهير لبنان ونزوعه الوطني والقومي، قادران على مجابهة كل التحديات والمؤامرات الموجهة ضد وحدة لبنان واستقلاله وسيادته الوطنية.

واضافت تقول في تعليق رئيسي لها امس: واذا كان الاعتقاد السائد حاليا بان الحل الميليشي قد اقترب فان هذا يستدعي بالضرورة ترجمة قرارات بيت الدين ووضعها موضع التنفيذ ولا سيما ان الحالة الامنية قد استقرت نسبيا مع توفر اجواء محلية وخارجية مناسبة لكن هذا لم يتم الا بعد نجاح تنفيذ الاجراءات والترتيبات التي تتخذها للقضاء على المظاهر المسلحة ووقف مصادر النيران نهائيا. وبذلك يتم استكمال مستلزمات الحل الامني

— البقية على الصفحة ٩ —

هاني الحسن يبلغ الشاعر تجاوب المقاومة مع مقررات الردع

اجتمع السفير السعودي في لبنان الفريق علي الشاعر في مكتبه بدار السفارة مع السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الحسن صرح بان الاجتماع مع السفير كان للتشاور والتنسيق.

واضاف: ومن الطبيعي بعد مؤتمر بيت الدين ان نبقى على اتصالات دائمة لضمان تنفيذ قرارات مؤتمر بيت الدين التي نعتبرها الحل الامثل للخروج من الازمة اللبنانية والتي كان للمملكة العربية السعودية وسوريا وللرئيس الياس سركيس دورهم في صياغتها الامر الذي يضمن لها قوة دعم حقيقية للسير بلبنان الى الامان خاصة وانه ثبت ان التدويل عملية اوهام في اذهان الكثيرين.

واضاف السيد هاني الحسن قائلا: لقد عرضنا ايضا الوضع اللبناني وابلغنا سعادة السفير الشاعر استعداد المقاومة للتعاون في كافة المجالات من اجل تنفيذ مقررات بيت الدين.

المجلس الاسلامي يجتمع الاثنين المقبل

تعقد هيئة مكتب المجلس الاسلامي اجتماعا قبل ظهر غد الاثنين لمتابعة الاوضاع العامة في البلاد، في ضوء المستجدات التي طرأت على الساحة اللبنانية.

ويستعرض الهيئة التقارير التي اعدتها اللجان الصحية والقضائية والاجتماعية حول القضايا العامة المتعلقة بحاجات المواطنين الضرورية.

البربير : الاعتدال بدأ يحل مكان التصلب

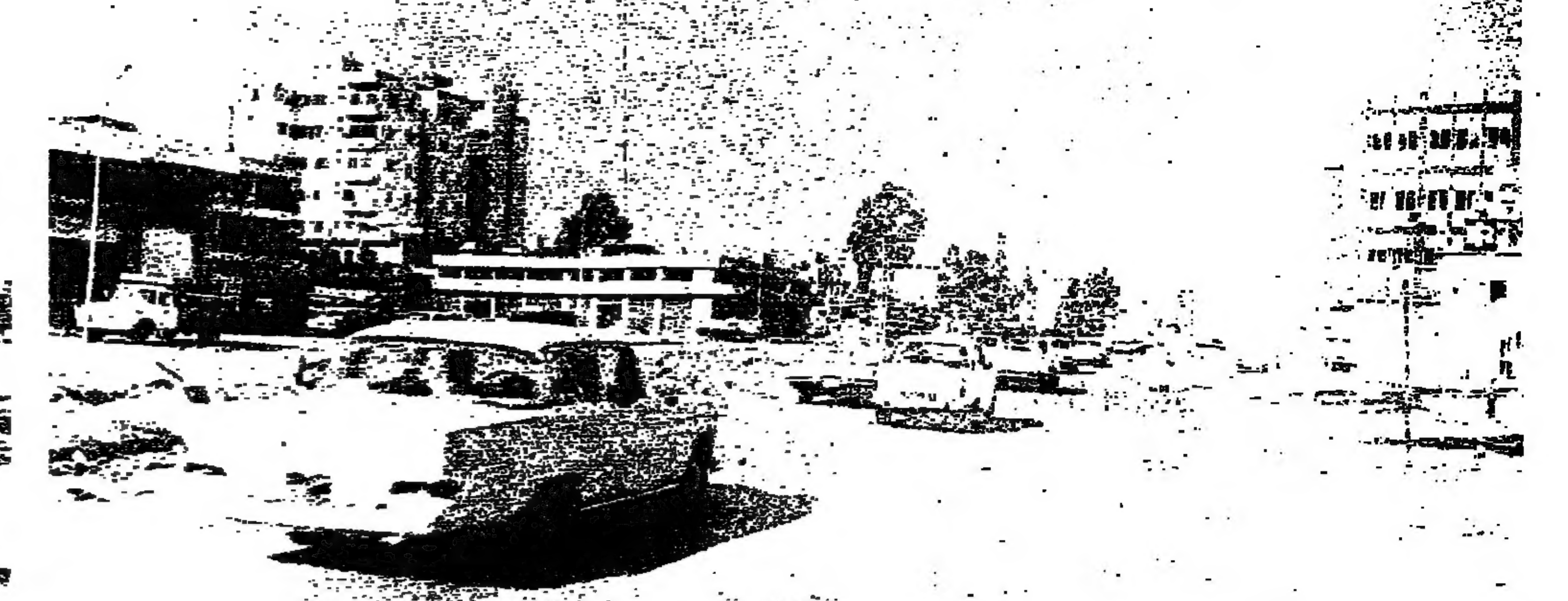
اعلن عضو التجمع الاسلامي الدكتور نسيب البربير امس: ان التشاؤم الحذر الذي كان مسيطرا على الجو قبيل واثناء انعقاد مؤتمر بيت الدين حتى اعلان التوصيات بدأ يخف رويدا رويدا.

واضاف وفيما كانت المطالب متصلبة ومتشددة قبل المؤتمر برفض اي وجود عربي لا سوري فقط من قوات الردع في الامكنة اياها رأيناهم يقبلون بالامر الواقع لا بل يرحبون بوجود السعوديين الذين يشكلون جزءا من قوة الردع في امكنة كانت تتركز فيها القوات السورية.

وقال: نرجو ان تستمر المسيرة نحو الانفراج بعد ان ظهر للجميع ان لا غنى عن القوات العربية اقله في الوقت الحاضر وان لا تفكير بارسال قوات دولية كما اعلنت فرنسا واميركا تلميحا في السابق وصراحة في الوقت الحاضر.

كما ان الشتات على الابواب والمهجرون لا حل لهم الا في العودة الى مساكنهم ومناطقهم وامكنة عملهم ونرجو ان تكون هذه المسيرة نحو الانفراج بداية عقلانية تتيح للجميع بعيدا عن ضجيج المدافع وازيز الرصاص واخبار القتلى والجرحى ان يعي الجميع ان لا خلاص ولا استقرار ولا امن ان لم يكن كل هذا رائد الجميع [illegible] بتام ووفاق سياسي شامل يتساوى بين الجميع ويفتح الابواب امام الجميع.

هكذا من الأصل



السيارات تتجه بكثافة على جسر الكرنتينا الى العاصمة



السيارات في صفوف طويلة في رحلة العودة

(تصوير جك رزق)





عجلة الحياة تدور في المنطقة الشرقية



تحركت عجلة الحياة في المناطق الشرقية من بيروت صباح امس ، بعد فتح الطرق والجسور . وخف المواطنون والمهجرون لتفقد منازلهم وبيوتهم . وساد المنطقة جو امني شامل .

وتحركت ورش البلدية والادارات الرسمية ، لتنظيف الطرقات واصلاح شبكات الماء والكهرباء ، وكافة الخدمات الضرورية .

على ان الاستقرار الامني الذي شهدته الاشرفية والدورة وبرج حمود انعكس توترا على الضاحية الشرقية، خصوصا على محيط الدكوانة وجسر الباشا والمكلس ، حيث عطل رصاص القنص حركة السير على طريق جسر الباشا — الحازمية .

وقد تدخلت قيادات الاحزاب لحسم الموقف لمصلحة الهدوء ، خلاصة ان كل الطرق ، بما فيها كاليري سمعان باتت مفتوحة .

وعند الظهر ركنت الحالة الامنية للهدوء .

وسجلت التقارير الامنية ، حصول طلقات نارية في محيط منطقة المرفأ ، لم تترك اثرا يذكر .

وكانت الضاحية الشرقية والجنوبية قد شهدت ليلا ساخنا ، وبالاخص ، منطقة عين الرمانة — الشياح . وفي الصباح وقع اصطدام بين سيارتين على شارة « مار مخايل » نتيجة السرعة القصوى التي كان يسير بها السائقون ، خوفا من رصاص القناصة .

وفي بيروت ، وقع اشتباك عنيف ، عند منتصف الليل ، في منطقة السوديكو — طريق الشام تخلله تساقط قذائف هاون وار بي جي



رجل امن ينظم السير في شارع مار لويس



السيارات تنعطف من الكرنتينا الى المنعطف المؤدي الى الجعيتاوي — الاشرفية



حركة السير على طريق الجسر

.. والحركة على جسر النهر في المنطقة المؤدية الى برج حمود



سيارات اخرى في طريقها الى الاشرفية

العَودة الى الأشرَفيّة



الحركة في ساحة ساسين واثار الحرب الاخيرة تطالعك على جدران البنايات

(تصوير جاك رزق)

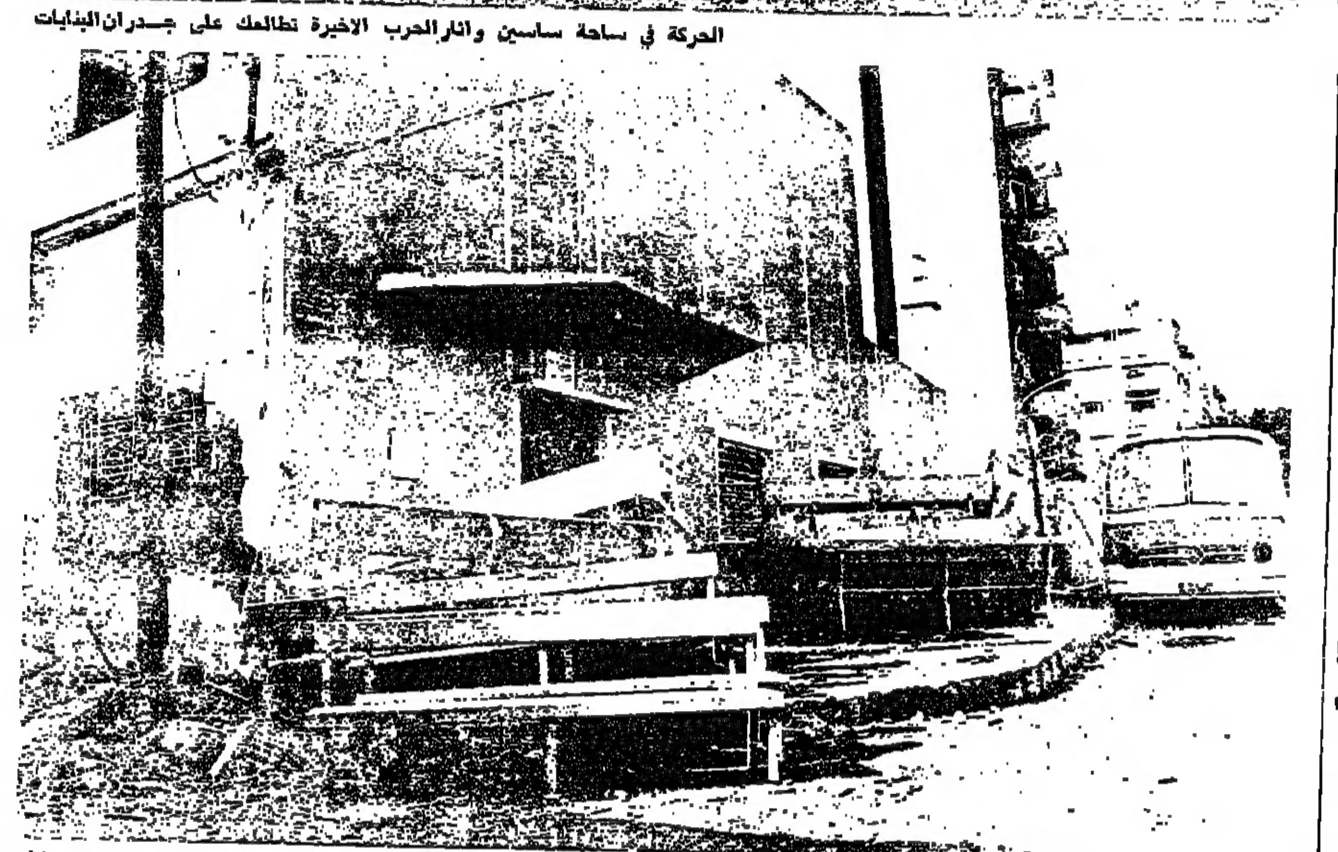
طلعة السيدة في الاشرفية

اللؤلؤة الحزينة استقبلت سكانها امس . لم يخب بريقها ، وان انهكتها الاحداث .

الاشرفية فتحت ذراعيها المجرحتين ، وقلبها الجريح لتقول لهم : اهلا بكم في عرينكم . والاشرفية هي الاشرفية .

امس ، كان يوم العوده ، العودة الى الحياة في بقعة من العاصمة بقيت طوال احداث لبنان نبضة حياة لا تتوقف .

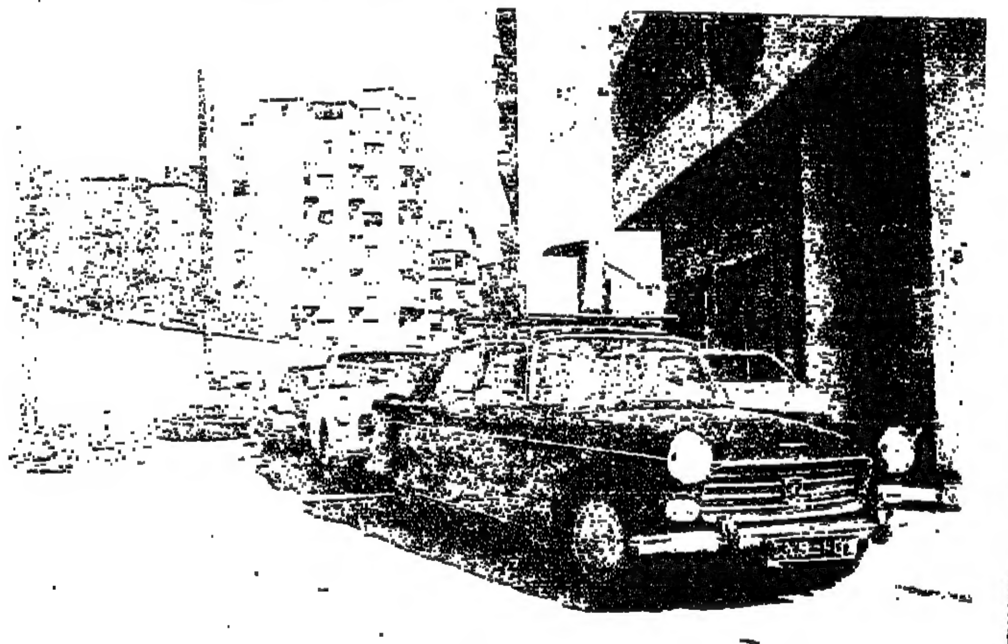
والناس الذين غادروا ، لم يكن همهم مشاهدة الدمار والخراب .. بقدر ما كان همهم ان يعودوا الى اشرفيتهم ، ليرمموا منازلهم وينتصروا على مأساتهم ، فلا يبقوا مهجرين ، ولا يحنوا رؤوسهم وارادتهم للمأساة !؟



كنيسة طائفة الروم الكاثوليك



نزلة السلام .. وصيدلية بارتي



في منطقة حاووز الساعاتية في الاشرفية



شاحنة تحمل مياه « نبع » في محلة مسوح



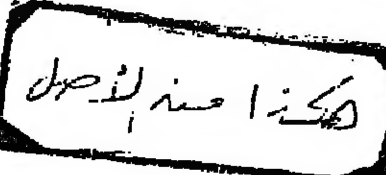
قوارير الغاز وصلت الى الاشرفية



.. وبدأت حمله ازالة النفايات المتراكمة



بملاون قرب المياه



هكذا عند الأصل



■ الطلاب في اروقة سرايا جونيه يتسلمون افادات البكالوريا

رزق يستكمل في سرايا جونية معاملات رواتب المدرسين وافادات البكالوريا

فتح مدارس الجبل رهن بعودة المهجرين

جونيه — من بطرس كرندي :

تابع وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، والتربية الوطنية والفنون الجميلة الدكتور اسعد رزق من مكتبه المؤقت في سرايا جونيه تسيير الاعمال المتعلقة بهاتين الوزارتين ، حيث اشرف على تامين رواتب جميع الموظفين التابعين لوزارة التربية الوطنية ، واعطى التعليمات اللازمة لمباشرة توزيع افادات الترشيح لطلاب البكالوريا اللبنانية للتعليم الثانوي — القسم الثاني ، التي سبق واعلن عن توزيعها في وقت سابق .

وقد باشرت عملية التوزيع فعلا في مركز سرايا جونيه — دائرة المساحة وشملت ما يقارب الثلاثة الاف طالب في قسم العلوم الاختبارية خلال يومي الجمعة والسبت في ٢٠ و ٢١ الشهر الجاري .

وتتابع عملية توزيع الافادات في الايام المقبلة حيث تسلم الى طلاب الرياضيات يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٣ و ٢٤ تشرين الاول الجاري والى طلاب الفلسفة يومي الاربعاء والخميس في ٢٥ و ٢٦ منه .

قضايا المهجرين

كما تابع الوزير رزق قضية تامين الحاجات الملحة للمهجرين بصفته رئيسا للهيئة العليا للاغاثة فاجتمع الى ممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية وبحث معه قضية تامين الحاجات الضرورية والملحة والتي سبق لهيئة الاغاثة ان طلبتها منذ مدة . واطلع منه على نوعية المساعدات المرسلة والتاريخ المرتقب لوصولها كي يصار الى توزيعها فورا على المهجرين .

وعند الظهر استقبل الوزير رزق وزير المال السيد فريد روفايل وبحث معه بعض القضايا المتعلقة بتنفيذ الخطة الامنية الجديدة وتطرق البحث الى اوضاع الهاتف بصورة عامة وخاصة ما يتعلق منها بمنطقة كسروان.

وقد ادلى الوزير رزق الى «الانوار» بتصريح قال فيه :

لقد شملت نشاطاتنا اليوم القضايا التربوية واعمال الاغاثة : فعلى الصعيد التربوي استكملت اليوم عملية دفع رواتب الموظفين التابعين لوزارة التربية بحيث شملتهم جميعا . كما باشرنا بتوزيع افادات الترشيح على طلاب البكالوريا اللبنانية — القسم الثاني بكافة فروعها وقد شملت حتى اليوم فرع العلوم الاختبارية وسوف تتابع عملية التوزيع في الايام المقبلة لتشمل فرع الرياضيات والفلسفة وذلك حسب الاقسام والارقام .

اعمال الاغاثة :

اما على صعيد الاغاثة ، تابع الوزير رزق : فقد اجتمعت اليوم الى ممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية الذي يشرف وينسق المساعدات المرسلة من كافة المنظمات التابعة للامم المتحدة (مثل منظمة اغاثة اللاجئين، وبرنامج التغذية العالمية ، ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف ... وغيرها) واطلعت منه على المساعدات القادمة واوقات وصولها ؛ علما انه سبق للهيئة العليا للاغاثة ان طلبت ارسال مساعدات فورية وبصورة عاجلة لتامين الحاجات الملحة خاصة الادوية والبطانيات .

وبانتظار وصول هذه المساعدات ، تابع الوزير رزق : تتابع الهيئة توزيع المواد المتوفرة لديها على أمل أن تصل المساعدات في أول الاسبوع القادم بحيث يصار الى توزيعها على المحتاجين خلال الاسبوع القادم .

مصير المدارس

وردا على سؤال حول مصير المدارس في محافظة جبل لبنان بعد ان فتحت ابوابها في كافة المحافظات الاخرى اجاب الوزير رزق : ان فتح المدارس في جبل لبنان رهن بعودة المهجرين الى بيوتهم ، ونامل ان تكمل الخطة الامنية الجديدة مسيرتها بنجاح وان تعيد التدابير المتخذة الثقة الى النفوس فيعود كل مهجر الى بيته ، ونحن على استعداد لتقديم المساعدة للمهجرين العائدين الى بيوتهم وندرس حاليا طرق مساعدتهم على ترميم واصلاح ما تهدم من بيوتهم .

وعما اذا كانت افادة الترشيح المعطاة لطالب البكالوريا — القسم الثاني تخول صاحبها الدخول الى الجامعات قال الوزير رزق : ان هذه الافادات مقبولة في جامعات لبنان اما في الخارج فلا ، وليس بالامكان اجراء الامتحانات الرسمية في ظل الاوضاع الراهنة .

غرفة بيروت توفد بعثة خاصة الأربعاء الى قبرص لمعالجة موضوع البضائع الموجودة في موانئها

قررت غرفة التجارة والصناعة في بيروت ارسال بعثة عنها الى قبرص لمعالجة موضوع البضائع اللبنانية التي افرغت في المرافىء القبرصية بعد ان باتت هذه البضائع معرضة للبيع بالمزاد العلني .

وستغادر البعثة المؤلفة من السيدين غبريال بدارو نائب رئيس غرفة بيروت ووليد نجا مدير عام الغرفة بيروت يوم الاربعاء المقبل للغاية الانفة الذكر ، حيث ستجري عدة اتصالات مع المسؤولين القبرصيين بهدف الحصول على تمديد جديد لفترة اعفاء هذه البضائع من الرسوم المتوجبة عليها ريثما تسمح الظروف الامنية باعادة شحنها وتفريغها في مرفا بيروت .

اجتماع هيئة المكتب

وكانت هيئة مكتب مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت قد عقدت اجتماعا صباح امس عرضت فيه تطورات الاوضاع الراهنة وانعكاساتها على الحالة الاقتصادية في ضوء الاضرار التي لحقت بالمؤسسات الاقتصادية والمنشآت العامة التي هي على علاقة بالقطاعات الاقتصادية .

وقد ابلغ رئيس الغرفة السيد عدنان القصار هيئة المكتب رغبة رئيس الحكومة ان تسعى الغرفة مع السلطات القبرصية لاعفاء البضائع اللبنانية التي تم تفريغها في قبرص خلال الاحداث الاخيرة من رسوم الخزن بعدما شارفت المهلة التي اعطتها السلطات القبرصية سابقا لاعفاء هذه البضائع من رسوم التخزين على الانتهاء في اخر الشهر الحالي . والحؤول دون بيعها بعد انتهاء هذه المهلة بالمزاد العلني وقد جرى بحث الموضوع وقررت هيئة المكتب انتداب نائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو والمدير العام للغرفة الدكتور وليد نجا للسفر الى قبرص ومعالجة الموضوع مع المسؤولين هناك بعد تزويدهما بكتاب رسمي من رئيس الحكومة الى المسؤولين القبرصيين بهذا الشان .

وذكرت اوساط الغرفة ان السيدين بدارو ونجا سيسافران في اواسط الاسبوع المقبل الى قبرص للقيام بهذه المهمة .

فتح المرفأ

ودرست هيئة مكتب مجلس ادارة الغرفة في اجتماعها كذلك عدة مواضيع ابرزها :

وضع مرفا بيروت واجراء تقييم للاضرار والخسائر التي لحقت به من جراء الاحداث الاخيرة وبالبضائع التي كانت مفرغة فيه كذلك عرض الخطوات الواجب اعتمادها بعد اتجاه الحالة الامنية الى الاستقرار .

وقد اجرى رئيس الغرفة السيد عدنان القصار اتصالا برئيس شركة ادارة واستثمار مرفا بيروت السيد هنري فرعون اطلع منه خلاله على الوضع في مرفا بيروت بغية التنسيق بين الغرفة والشركة في مجال معالجة هذا الوضع .

كما اطلعت هيئة المكتب على كيفية سير العمل في فرز البريد الجوي في مبنى الغرفة فابدت ارتياحها لذلك وبحثت في وسائل تحسين هذا العمل وتامين استمراره في ظل مختلف الظروف .

كذلك اطلعت الغرفة على موضوع توزيع البرقيات من قبل ادارة « اوجيرو » فابدت ايضا ارتياحها لهذا الموضوع ووجهت شكرها لرئيس مجلس ادارة « اوجيرو » السيد يوسف سالم والى سائر المسؤولين والعاملين في الشركة على الجهود التي يبذلونها لتامين ارسال وايصال البرقيات بصورة منتظمة .

قضية ارتفاع أسعار الغاز تراوح مكانها ووزارة الاقتصاد تأمل بتحديد الأسعار الاثنين

لم يتم امس ، وكما كان مقررا تسلم مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة بيانات الكلفة المتعلقة بالغاز المستورد والذي وصلت امس الاول الدفعة الاولى منه والبالغة ١٠٠٠ طن من اصل ٨٥٠٠ طن تم استيرادها لحساب بعض اصحاب شركات توزيع وتعبئة الغاز .

وعلم بان اصحاب الصفقة تعهدوا امس ومجددا بتسليم بياناتهم الى مسؤولي وزارة الاقتصاد صباح يوم غد الاثنين حيث ستعرض على رئيس الحكومة ، وزير الاقتصاد الدكتور سليم الحص .

وعلم بان الوزارة ستعمد الى الاستعانة بعدد من الخبراء العاملين في المديرية العامة للنفط للتاكد من صحة هذه البيانات وخصوصا لجهة سعر طن الغاز العالمي في هذا الوقت لكي تاتي التسعيرة التي ستحددها الوزارة لبيع قارورة الغاز دقيقة وواقعية .

هذا وبانتظار تحديد السعرين قبل وزارة الاقتصاد فقد استمر المواطنون امس بشراء قارورة الغاز بـ ١٩ و ٢٠ ليرة ، في حين اختفى الغاز من بعض المناطق بحجة عدم تسلم التجار حصصهم المقررة من الشركات

وقال السيد انطوان موصلي المدير العام لوزارة الاقتصاد امس بانه لا داعي للتخوف من فقدان الغاز من الاسواق طالما ان استيراده مباح للجميع .

وتابع موصلي قائلا : انما المشكلة تبقى مشكلة السعر ونحن نعمل على تذليلها لتامين قارورة الغاز الى المواطنين بالاسعار القديمة وبصورة طبيعية واننا بانتظار بيانات الكلفة من مستوردي الغاز لانجاز هذه المهمة .

احتجاجاً على رفع سعر الطحين أصحاب الأفران يهددون بزيادة سعر الخبز

اكد السيد محمود اسماعيل رئيس نقابة اصحاب الافران امس اتجاه الافران الى زيادة سعر كلغ الخبز بسبب الزيادة الجديدة التي اوجبتها وزارة الاقتصاد والتجارة على سعر كلغ الطحين المسلم من مكتب الحبوب والشمندر السكري الى الافران .

وقال اسماعيل : ان اصحاب الافران ابلغوا أمس الاول بقرار الزيادة الذي يرفع سعر كلغ الطحين المسلم الى الافران من ٤٠ قرشا الى ٤٢ قرشا الامر الذي سيؤدي الى تحميل الافران اعباء مالية جديدة اضافة الى الاعباء التي يتحملونها من جراء ارتفاع اجرة اليد العاملة .

وقد ابلغ اسماعيل امس مسؤولي وزارة الاقتصاد بقرار اصحاب الافران في حال عدم تراجع مكتب الحبوب عن قرار زيادة سعر الطحين وعلى الوزارة وفي حال عدم التراجع تحمل مسؤولية رفع سعر الخبز من قبل اصحاب الافران .

كما طالب اسماعيل وزارة الاقتصاد بضرورة تامين الخميرة للافران باسعار معتدلة موضحا بان اسعار الخميرة سجلت اخيرا ارتفاعات كبيرة بلغت نسبتها ١٠٠ ٪ حيث ارتفع سعر صندوق الخميرة وزن ١٠ كلغ من ٥٠ ليرة الى ١٠٥ ليرات .

واقترح اسماعيل وكحل لهذه المعضلة قيام مكتب الحبوب والشمندر السكري باستيراد الخميرة مباشرة من الخارج عن طريق المناقصة العامة لتامين وصولها الى الافران باسعار معقولة .

نقل وساطة "الكونتيننتال" الى سرايا جونيه والاثنين موعد الجلسة

التقى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق امس في سرايا جونيه السيد فارس داغر نائب رئيس اتحاد موظفي المصارف، الذي اطلعه على ملابسات الوساطة الجارية بين الاتحاد من جهة وادارة مصرف كونتيننتال من جهة اخرى .

واوضح داغر لرزق بان الاوضاع الامنية الاخيرة ادت الى تعطيل جلسات الوساطة نتيجة عدم تمكن ممثلي الاتحاد من الانتقال الى مبنى وزارة الاعلام حيث كانت الوساطة تعقد .

وتمنى داغر على رزق وكحل للانتهاء من هذه القضية وضمان حقوق ٦٤ موظفا تم صرفهم من قبل ادارة المصرف المذكور نقل مقر اجتماعات الوساطة الى سراي جونيه حيث بامكان ممثلي طرفي النزاع من حضورها .

وبنتيجة الاجتماع وافق الوزير رزق على عرض داغر وحددت الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين المقبل كموعد لاول جلسة للوساطة بين اتحاد المصارف ومصرف كونتيننتال تعقد في سراي جونية على ان يمثل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كوسيط رئيس دائرة جبل لبنان السيد وليم غريب عوضا عن الوسيط الاصيل السيد احمد منيمنة الذي طلب اعفاءه من مهمته .

الاثنين جلسة المقاصة « الاختيارية » الثانية

تعقد يوم غد الاثنين جلسة المقاصة الثانية « الاختيارية » بين المصارف الراغبة بتبادل الشيكات فيما بينها .

وتوقع امس السيد محمود ياسين رئيس غرفة المقاصة ارتفاع عدد المصارف التي ستشترك فعليا في جلسة المقاصة تبعا لتحسن الوضع الامني .

وجدير بالتنويه ان جلسة المقاصة الاولى الاختيارية التي عقدت يوم الخميس الماضي اقتصر حضور المصارف فيها على ممثلي ٤٥ مصرفا لم يشارك من اصلهم في عمليات تبادل الشيكات سوى ١٨ مصرفا .

التحليل الاقتصادي

مطالب شركات البترول بعضها مقبول والبعض الآخر.. مرفوض

كتب ابراهيم عواضه :

الخسائر المادية الجسيمة التي تعرضت لها شركات تسويق البترول في لبنان نتيجة حريق « الكارخانة » في منطقة الدورة ، والتي قدرت بحوالي الـ ٥٠ مليون ليرة لبنانية ثمن بضائع وقيمة منشآت ، هذه الخسائر تفرض على الدولة ضرورة مد يد العون الى هذه الشركات للتخفيف من حجم الكارثة التي اصابتها اولا ، وللحفاظ على ديمومة عمل الاجراء العاملين في مستودعات الشركات المحترقة والبالغ عددهم ٤٠٠ اجير .

والمساعدة المطلوبة لشركات تسويق البترول مساعدة مادية وادارية بحتة مادية اي مد هذه الشركات بالسيولة اللازمة لاعادة اعمار منشآتها ومستودعاتها المحترقة والمهدمة ، وادارية اي مساعدة الدولة للشركات عن طريق تمديد مهل استيفاء الديون المترتبة على شركات البترول للدولة ، وضغط الاخيرة على المصافي لمعاملة الشركات المعاملة نفسها بالاضافة الى حث الدولة للمصافي على تمديد مهل استيفائها لثمن المحروقات من الشركات من ١٥ يوما الى ٣ اشهر .

وتحقيق هذه المطالب الثلاثة — وهي المطالب ايها التي طالبت الشركات الدولة بتحقيقها — من شانه ان يخفف من حجم المشكلة التي تعاني منها حاليا شركات البترول في لبنان ويضمن بالتالي استمرارية عمل ٤٠٠ اجير يعملون في مستودعاتها شرط ان تتعهد الشركات ، ومسبقا بالحفاظ على ديمومة العمل .

الحل على حساب المستهلك مرفوض

اما عن المطلب الرابع الذي تطالب به شركات البترول اليوم للتخفيف من وطاة « المصيبة » التي لحقت بمستودعاتها وموادها الاولية في الدورة والداعي الى اعادة النظر بجدول تركيب الاسعار الذي يعني اعادة النظر باسعار مختلف مواد المحروقات من بنزين ، وزيوت ، ومازوت وخلافه فان في تحقيق هذا الامر ، وخاصة في الظروف الراهنة محاذير خطيرة كونه سينعكس اولا واخيرا على مصلحة المواطن المستهلك اللبناني .

ان زيادة اسعار المشتقات البترولية وبغض النظر عن شكوى الشركات من الاجحاف اللاحق بها من جراء جدول تركيب الاسعار الراهن ستكون له انعكاسات بعيدة المدى ستؤدي ليس الى زيادة سعر المحروقات فحسب بل الى زيادات متلاحقة يتحمل اعباءها المستهلك اللبناني .

فعندما يصار الى رفع اسعار المشتقات البترولية وخصوصا البنزين فان تعرفة النقل سترتفع حتما ، تعرفة نقل « السرفيس » وتعرفة نقل البضائع والسلع المختلفة وهذا يعني ايضا ارتفاع في اسعار هذه البضائع والسلع ، رغم ان الزيادة المطالب بها على اسعار مشتقات البترول وكما يراها ويوضحها اصحاب الشركات واصحاب الشركات هي زيادة محدودة وان المواطن قادر على تحملها ، فزيادة سعر صحيفة البنزين من ١٥ ليرة الى ١٧ ليرة يعني زيادة ليرتين فقط على المواطن اي ما يعادل زيادة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ ليرة شهريا وهذا الامر ليس بالصعب تحمله .

كما يرى اصحاب الشركات ان زيادة سعر قارورة الغاز من ١٥ ليرة الى ١٦ او ١٧ ليرة يعني تحميل المواطن زيادة شهرية لا تزيد عن ليرتين فقط وهذا ليس بالامر الصعب تحمله على المواطن .

ان نظرة اصحاب الشركات ومن الناحية الظاهرية تبدو معقولة ، الا ان الخوض في خلفياتها وبواطنها لا تعكس حقيقة ما يتصوره اصحاب الشركات لان هذه الزيادة الطفيفة المقترحة « ستولد » زيادات لاحقة شاملة مرتفعة تصيب اسعار كلفة الحاجيات والسلع وخاصة التموينية منها نتيجة للارتفاع الحتمي لكلفة النقل فور زيادة اسعار المشتقات البترولية .

انتخابات محامي طرابلس ١١ مرشحاً يتنافسون على ٦ مقاعد

انتخابات نقابة محامي طرابلس ستجري يوم الاحد الواقع في ٥ تشرين الثاني المقبل ، والاتجاه العام تركز على انتخاب نقيب بالتزكية يمثل في مواقفه وماضيه الوجه الوطني العريق لعاصمة الشمال .

وستتركز المعركة على الفوز بعضوية مجلس النقابة باعتبار ان المنافسة ستكون على ستة مقاعد شاغرة بينها مركز النقيب .

وقد انتهت مهلة الترشيح ، وتبين ان ١١ محاميا قدموا ترشيحاتهم بينهم المحامي رينه غنطوس ، وهو الوحيد الذي يتمتع بالشروط القانونية لمنصب النقيب ، وفي مقدمتها ممارسة مهنة المحاماة مدة عشرين عاما .

وعكس هذا العنصر في المعركة الاجماع لدى اوساط المحامين على ان ياتي فوز المحامي غنطوس بالتزكية ، خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان ، ومن اوضاع المنطقة الشمالية ، حيث يجب ان يكون في قيادة نقابة محامي طرابلس ، رجل قوي ومثقف ، ومعروف باتجاهه الواضح في الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ، وفي معالجة اوضاع المحامين القاسية . لكن يبقى على المحامي غنطوس ان يفوز اولا بعضوية النقابة ليتم انتخابه .

وابرز الذين قدموا ترشيحاتهم المحامون : حسين ضناوي ، رشيد فهمي كرامي ، شوقي المراسي ، فاروق مسيكة ، جان خوري حرب .

ارتفاع كبير في عائدات مرافىء المناطق

شهدت مرافىء المناطق ولا سيما طرابلس وصيدا وجونيه نشاطا متزايدا خلال الشهر الماضي ، بسبب توقف مرفا بيروت عن العمل.

وعلم ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص طلب احصاء عن نشاط مرافىء المناطق ، ليكون اساسا لمعالجة شاملة للسياسة المرفئية في لبنان .

استمر التراجع في سعر الدولار الاميركي وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٢٩٦ و ٢٩٧ قرشا لفئة البنكنوط و ٢٩٥ و ٢٩٦ قرشا لفئة الحوالة . وارتفعت اسعار بعض العملات الاوروبية في حين تراجعت اسعار معظم العملات العربية .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٢٦ر٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢١٧٠٠ ليرة لبنانيه .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في سوق بيروت على اعتبار ان بورصة بيروت لم تزل مغلقة لذلك لم تصدر نشرة رسمية باسعار العملات الاجنبية .

الكمبيو	شراء ق.ل.	بيع ق.ل.
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٥ر٠٠	٢٩٦ر٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٦ر٠٠	٢٩٧ر٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٩٢ر٠٠	٥٩٧ر٠٠
الفرنك الفرنسي	٧٠ر٠٠	٧٠ر٥٠
المارك الالماني	١٦٢ر٠٠	١٦٤ر٠٠
الفرنك الافريقي	١٣٨٥ر٠٠	١٣٩٥ر٠٠
الفرنك السويسري	١٩٥ر٠٠	١٩٧ر٠٠
الف لير ايطالي	٣٦٠ر٠٠	٣٦٧ر٠٠
الدينار الاردني	٩٨٨ر٠٠	٩٩٣ر٠٠
الليرة السورية	٧٢ر٥٠	٧٢ر٨٠
الدينار العراقي	٨٨٠ر٠٠	٨٨٥ر٠٠
الدينار الكويتي	١٠٩١ر٠٠	
الريال السعودي	٨٩ر٠٠	
درهم الامارات	٧٦ر٢٥	
دينار البحرين	٧٦٢ر٥٠	
ريال قطر	٧٦ر٢٥	
جنيه مصري	٤٠٠ر٠٠	
الليرة التركية	٩ر٧٥	
الذهب :		
الاونصة	٢٢٦ر٥٠ دولار	
الكيلوغرام	٢١٥٠٠	

الثقافة

لقاء

مقاطع من سماء نجيب محفوظ السابعة
أهلاً بك يا رؤوف في السماء الأولى !

عشاق ادب نجيب محفوظ ، يحس بقلق معه ، بذه الايام . أن احسباسا هائلا بمشاعر متباينة يصطخب في اعماقه . انه كالبحر يفتح صدره لكل تيار . يحتضن كل الاتجاهات . انه يؤمن بالعلم والتصوف . تشغله قضية مجتمعة وقضية بحيث . يؤمن بالالتزام ويصافح فكرة العبث . هذا كله من شأنه أن ينتج أعمالا متنوعة ، مختلفة ، ذات صفات جديدة تماما على ادبه .

فالثلاثية مرحلة . والطريق مرحلة ثم داخل المراحل المختلفة تجدك تصافح اعمالا ذات اتجاهات خاصة مثل (اولاد حارتنا) ، و الشحات و (ثرثرة فوق النيل) ...

وفي المرحلة الجديدة ، اذا استيقنا تعبير مرحلة ، نجده يستعمل المونولوج الداخلي بشكل اوسع واكثر تعقيداً ، كما نجده يرفع أفكاره الى مستوى ميتافيزيقي وعبثي ، كما نجده يرتبط اكثر بالازمة المصرية للانسان ويطرح قضاياه التي تمس داخله العاطفي والميتافيزيقي .

غير أن المرحلة الراهنة من ادب نجيب محفوظ تذكرنا بقصص ومسرحيات سارتر وكامو وكافكا ، مثل : المحاكمة ، وسجناء الطونة ، والتلمة ، والحصار .

ويمكننا ان نضع في هذا الاطار قصته الجديدة « السماء السابعة » في هذا الاطار فهو يمزج في كتاباته الحديثة بين الحس الوجودي والعبثي والعدمي ، وهو اتجاه ، ليس جديدا تماما ، عليه فانت تحس ببدايات هذه المرحلة وتطورها في اعمال مثل : الطريق ، الشحات ، ثرثرة فوق النيل ، اولاد حارتنا . ثم انه قد بدأ حياته بدراسة الفلسفة ، فهو خريج اداب — فلسفة ، وكانت رسالة تخرجه حول فلسفة الجمال .

في (السماء السابعة) ، يفجر الكثير من القضايا الهامة ، مثل : الموت ، الحساب ، الحرية ، المسؤولية ، الجنة ، النار .. فكل احداث القصة تدور بعد الموت ، وتتعامل مع لغز ما بعد الموت . يقول :

□ انا لا أستطيع ان اتكهن بما سيأتي به الغد . في الماضي لم اكن اتصور الطرق التي سأتبعها . عندما كتبت الثلاثية ، لم اكن اتصور انني سأكتب الشحات . انا اكتب ما احسه فقط ، ولا يهمني ان يكون قديما او جديدا . ان ما يهمني هو ان يكون ما اكتب عنه يشغلني بالفعل ... وما يشغلني الانسان ومصيره ... حقا ...

هذه القضية ، كما نحس ، قضية تحوي الوجود كله ، وتوحي بانه يخطو في طريقه الجديد خطوات ذات لون جديد وشكل جديد . لقد عرف نجيب محفوظ ، ككاتب واقعي ، حتى قيل عنه انه كاتب طبيعي ، او انه واقعي فوتوغرافي ، بمعنى انه يصور الاشياء تصويرا دقيقا جدا ويهتم بتفاصيل البيئة . ولكنه ، في مرحلة الرواية الجديدة ، بدا يهز هذه النظرة ، اذ بدأ عنصر ميتافيزيقي يدخل الى رواياته وبدأ نجيب محفوظ يمزج الاثنين معا .

ان نجيب محفوظ ، يضع شيئا غريبا على الفكر . انه يمزج الميتافيزيقيا بالواقع ، ويمزج التصوف بالعلم .

عندما قلت له انني احس انه دخل مرحلة الصوفية ، قال لي ، في شك ، انه اذا كان لانسان ما ان يجمع بين التصوف والعلم ، فهذا يدل على الخصوبة والعطاء :

« التصوف : بمعناه ، التطلع والتطهر ، مطالب به كل انسان . والكاتب - مطالب به - اكثر من الانسان العادي » .

قلت :

● اليقين الميتافيزيقي ، عندك انقلب الى شك ميتافيزيقي ؟ فما هي مبررات ذلك ؟

اجاب :

□ نستطيع أن نقول - ان اليقين الميتافيزيقي ، موجود - في (اولاد حارتنا) . كان هناك وجود معنوي . ولم تخطر فكرة البحث عن فكرة احد . الجبلاوي ، لم يكن احد يراوده شك في وجوده ، وظلت الاجيال تأتي وهي تقاسي وتأمل ولا تتصور انحارتها دون الجبلاوي الذي لم يروه ، وهو يعيش في قصره الكبير . ولكن عندما اتى جيل لا يقتنع الا بالعلم والتجريب : جيل عرفه ، بدا هناك شك في وجود الجبلاوي . وفعلا ، تسلل عرفه الى القصر ، لكي يبحث عنه ، ويعرف ان كان موجودا .. أم لا ؟!

وجيل عرفه ، من افراده (صابر سيد الرحيمي) ، و (عمر الحمزاوي) ، اللذان يبحثان ، ويؤرقهما البحث ، في حين ان الاجيال السابقة عاشت في نعيم وسعادة وبلاهة اليقين ...

تفسير اللغز

وصل هذا (البحث) في اعمال نجيب محفوظ المختلفة ، الى البحث فيما بعد الموت ، ومحاولة تفسير لغز ما بعد الموت ، من خلال قصة (السماء السابعة) . انه يعرض لبطله في القصة فيقول :

« من خلال تنهده ، وجد نفسه في مدينة جديدة ، تضيء بلا شمس مشرقة ، مسقوفة ، بالسحب البيضاء ، ارضها تنضح بالخضرة على هيئة ازهار وفواكه ، تتخللها على مدى ، لانها في اكواخ بيضاء كالورود ، وثمة جموع تتلاقى وتفترق في خفة الطير . وجد نفسه في بقعة خالية . عانى غربة الوافد الجديد ، وعلى حين فجاة ، تجلى امامه رجل يتدثر بسحابة بيضاء . ابتسم اليه وقال :

— اهلا بك يا رؤوف في السماء الاولى !

فهتف رؤوف بفرحة متألقة :

— هي الفردوس ...

— قلت السماء الاولى ، لا الفردوس ...

— اذن ، فأين الفردوس ...؟

— بينك وبينها طريق طويل ، يقطعه سعيد الحظ في مئات الالوف من السنين الضوئية ...

فند عن رؤوف صوت كالانين ، فقال الرجل :

— دعني اقدم لك نفسي اولا . محدثك آبو ، الذي كان يوما كاهن طيبة ذات المائة باب ...

— تشرفنا يا سيدي ، من حسن الحظ ، انني مصري مثلك ...

— لا اهمية لذلك . لقد فقدت هذه الجنسية منذ آلاف السنين . وانني الان ، موفد ، كمحام للدفاع عن القادمين الجدد

— ليس ورائي تهمة . ولكني شهيد ...

— صبرا . دعني احدثك عن موطنك الجديد ... هذه السماء تستقبل الوافدين الجدد ، فيها يحاكمون واتولى انا الدفاع عنهم . الاحكام تتراوح بين البراءة والاعدام . في حالة البراءة يقضي البريء ، عاما واحدا . هنا يتأمل فيه روحيا ، للصعود الى السماء الثانية ...

فقاطعه رؤوف متسائلا :

— لكن ما معنى الاعدام ؟

— معناه ، أن يقضى عليه بأن يولد من جديد في الارض ، ليمارس الحياة مرة اخرى ، لعله يلقى قدرا اكثر من النجاح . اما ما بين البراءة والاعدام ، فيقضي على المتهم ، عادة ، بأن يعمل مرشدا

— البقية على الصفحة ٩ —



■ نجيب محفوظ و « السماء السابعة » ■

شعراء

لأن باريس ليست كلبنان
جورج صيدح ينعى « حكاية مغترب »

لان الفجيعة حولت كلماته الى سهام ، وجعلت من الشاعر الرقيق جلادا قاسي القلب ، مات جورج صيدح ، الشاعر الذي نشرنا له حديثا قبل فجيعة الوطن الصغير اخيرا .

وقد كنا بنقلنا للحديث الذي نشرته مجلة « الفيصل » السعودية قبل شهر ، نحدس بموته ربما . لكننا كنا نريد أن يبقى صاحب « حكاية مغترب » صداحا بيننا شعره من بعيد .

انها المشيئة الكبرى دائما التي تأتي ولا نعرف . انها الرؤيا الازلية التي توقف القلوب في اوائل العمر او اواخره ، لتبقى لنا بعضا من الخلود .

جورج صيدح الغائب ، هو المهجري الكبير الذي دشنت به مجلة « شعر » البيروتية اعدادها الاولى بالصدور فاحببناه كما لم نحب شاعرا عموديا من قبل . وقد تبع حبنا له من اعماق حداثة لغوية وشعرية نقلنا اليها مرارا في هذا الشعر ، وسعينا اليها دائما .

من هو جورج صيدح ؟ انه من مواليد دمشق ١٨٩٣ . طرق باب المهجر سعيا وراء رزقه في ١٩٢٧ « مجهولا مرتميا على مجهول » حسب تعبيره .

كان الادب آخر ما خطر في باله في ذلك الزمان ، امام مشكلات الحياة التي كانت تتنازعه . ولم تكن ، كما قال مرة ، له « حيثية أدبية في ذلك الحين » ، ولو كانت لما بلغت فنزويلا حيث لا اثر لادب الضاد او لادباء عرب هناك .

وهكذا كان لا بد له في اوائل الامر من « التأدب بالاسبانية ليتفاهم مع بني قومه المغتربين والجدد » وليندمج بالتالي مع محيطه طيلة عشرين سنة .

لقد عاش الشاعر في جو التجارة ثلاث عشرة سنة في مصر ، وعشرين سنة في فنزويلا . وما تحرر من ربقتها الا بعد صلاة التوبة والندامة والخروج من ميدان المال والاعمال الى دنيا الادب والشعر عام ١٩٤٨ الا ان صيدح كان قد نشر ديوانه الاول « النوافل » (بونس آيرس) قبيل وصوله اليها .

وتجدر الاشارة هنا الى ان الشاعر كان قد هاجر الى فرنسا عام ١٩٢٧ ، ليتزوج وينطلق بعدئذ الى فنزويلا .

اعماله هي التالية :

● ديوان « نبضات قلب » طبع في باريس اثناء عودته واقامته في بيروت ، وكان الديوان انيقا في مظهره مستهترا بنصوصه جعلته يحرق الطبعة عام ١٩٥٣ .

● « حكاية مغترب » ديوان جامع صدر في بيروت عام ١٩٥٩ .

● « شظايا حزيران » — مجموعة قصائد وطنية — نشرت في بيروت عام ١٩٧١ .

● « ديوان صيدح » — الجزء الاول — نشر عام ١٩٧٢ .

● « ديوان صيدح » — الجزء الثاني — نشر عام ١٩٧٣ (طبع أثناء اقامته في باريس)

● « ادبنا وادباؤنا في المهاجر الامريكية » — الطبعة الاولى القاهرة عام ١٩٥٦ .

● « ادبنا وادباؤنا في المهاجر الامريكية » — الطبعة الثانية بيروت عام ١٩٥٧ .

● « ادبنا وادباؤنا في المهاجر الامريكية » — الطبعة الثالثة بيروت عام ١٩٦٤ .

غياب صيدح الاخير في باريس ، هو غياب موجع ، غياب الدمع والدم . لكن هذه القصيدة التي كتبها من المستشفى عام ١٩٧٦ بعنوان « من المستشفى » ، تعيدنا الى حلمه البعيد القريب الذي لم يتحقق قبل هروب العمر وحلول الشيخوخة ، انما يرى فيها موته لا محالة :

من المستشفى

يا كاسف البال لا تحزن لاحزاني
باريس مهما قست ليست كلبنان
هنا الجريمة ايا كان فاعلها
يخزى ، ومجرمكم يجزى بنيشان
ناديت تسأل عن حالي فخيل لي
ان المنادي شناني حين حياني
او انني في سريري لست مقتعدا
فراش محتضر ، بل عرش سلطان
لولا العناية بي ، في قصر مغتربي
لكان منقلبي في العالم الثاني
آمنت بالله حين الطب انطلني
صليت فاستظير العاني على الجاني
تراجع الموت عني بعد غارته
كأنه لم يشأ اسكات شيطاني
او انه احترم البيت العتيق فما
اوعاه ، بل رمم الواهي بتحنان
او انه كاد لي مستمهلا اجلي
حتى يدمر روحي قبل جسماني
كم عضني شاحذا انيابه جشعا
ما نال مني سوى شعري واسناني
اعيا على الدهر اخضاعي فماطلني
ظنا بان عنو السن اعياني
يا دهر ، دعني وشأني في المسير على
مهل الى الحتف دون الحظ من شاني
لست الطموع بعيش الرغد متصلا
ولا القنوع بعيش الخامل الواني
سلبت ما في يدي مستبقيا نزرا
حنطت نفسي بها وابتعت اكفاني
امضي وبري امام الله تزكيتي
يا ليت شعري امام الناس زكاني !



المنتدى

« منتدى » الحضارة العربية والفارسية

من أجل تدعيم الصلات الثقافية بين الحضارة العربية والحضارة الفارسية صدر في القاهرة الشهر الماضي ، العدد الاول من مجلة « المنتدى » متضمنا مجموعة من الابحاث والدراسات الادبية المقارنة من التراث العربي والفارسي .

تصدر المجلة عن المركز الثقافي الايراني ، وهي فصلية ، يشرف على التحرير الدكتور يحيى الخشاب .

ترجمة لكتاب شمس تبريزي

ترجم الدكتور نور الدين آل علي ، المستشار الثقافي للسفارة الايرانية بالقاهرة ، كتاب « الجولة في ديوان شمس تبريزي » للكاتب والفيلسوف الاسلامي علي دشتي . وسوف يصدر الكتاب قريبا في القاهرة ، متضمنا تقديما بقلم المترجم .

وديوان شمس تبريزي وضعه جلال الدين الرومي ، تحت تأثير علاقته الروحية الوثيقة بشيخه شمس الدين تبريزي ، الذي يذكر في بعض اشعاره انها غيرته فاصبح شابا نشطا .

يصف المؤلف علي دشتي الديوان بأنه « كالبحر جميل في هدوئه وفتان في هياجه واضطرابه » ، وهو يتألف من ٣٦،٠٢٣ بيتا من الشعر و ١٧٦٠ رباعية .

موسوعة كازاخية سوفياتية

انجز باصدار المجلد الثاني عشر، طبع الموسوعة الكازاخية السوفياتية ، العمل الكبير الذي اشترك في اعداده نحو الف وخمسمئة شخص من العلماء والخبراء .

وتحتوي الموسوعه ، الى جانب ايضاحها للمعبرات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية الهائلة التي طرأت على كازاخستان خلال العقود الاخيرة ، على مادة مصورة للطريق التاريخي الذي قطعه الشعب الكازاخي منذ اقدم الازمنة وتحكي عن حياة الشعب الجديدة .

وسيصدر في نهاية الخطة الخمسية الجارية ، مجلد خاص مكرس لحلول الذكرى الستين القادمة لتأسيس جمهورية كازاخستان الاشتراكية ...

قضايا

رامبو الباحث عن الذات
« الشاعر يعرف نفسه »

يقول الشاعر الفرنسي رامبو ان على الشاعر ان يعرف نفسه اولا . عليه ان يبحث عن ذاته وان يتفحصها بلا وجل — عليه ان يجربها لكي يعرفها في النهاية . ومن الناس من يكتفي بأن يعرف ان له ذاتا . لكن لا بد للشاعر من ان يعرف ماهية ذاته .

اسلوب الرائي الذي يبشر به رامبو يتلخص في ان يجعل الانسان في روحه شيئا هائلا . وتلك هي طريقته المدروسة في احداث الاختلال في الحواس . وقد عدد رامبو انواع الاختلال والهول التي تكشف عن حقيقة الذات ، وهي : الحب ، والمعاناة والجنون . وقد رأى ان على الانسان ان يختبر سموم الحياة ويستنفدها لكي يحفظ جوهرها . هذه عملية يعرفها الطب حيث تحقن السم في الجسم لكي يتعود السم ويكتسب بالتالي القدرة على مقاومته . وهذا ما ينتظر العالم او العارف ، لكي يعد ان يكون قد اجتاز بالمرض والجريمة والتجديف . انذاك فقط يعانق المجهول .

والمعرفة التي يعنيها هنا رامبو هي معرفة الرؤيا او ما فوق الواقع .

ان الرؤى الخفية التي لا تحصى ، والتي تكمن في كل انسان ، يمكن ان تنكشف عن طريق ابتداع نظام خاص للحواس ، هو الاختلال . هذه النظرية التي ترد بايجاز في رسالة رامبو تتضمن كل طرائق السرياليه واساليبها ، كالكتابة الآلية ، واللاشعور وحلم اليقظة والتخدير ، والنزعة السحرية ، ونقض الذاكرة ، وتمجيد الذات .

وقد اصبح النسق الجديد في الخلق الشعري كما يلي : كلمة تخلق عالما ، فتحاول افكارنا ، على الاثر ، ان تسامت الكلمات او تناغمها .

وقد اوضحت قصيدة « المركب السكران » ، الانا شخص اخر والثانية ، ضرورة ان يصير الشاعر رائيا ويحيل روحه الى شيء « هائل » وتبدأ قصيدة « المركب السكران » بهذه « الانا » هذه الذات التي سوف تستيقظ حتى الضبابية السريالية من كيانها .

فبينما كنت اهبط انهارا مستعجلة العبور ، لم اعد اشعر ان صاحبي المراكب يرشدونني فالهنود الحمر الصاخبون اتخذوهم دريئة وسمروهم عراة على اعمدة الالوان .

انهار القصيدة عاتية ، هائلة ، تذري الالم والخيبة .

الانهار ، الهنود الحمر ، اعمدة الالوان هي التي ستولد انتصيدة . « وانا » القصيدة ليس مجرد رمز لرامبو المليئ تمرد ... سارتيل يمسن استبداد امه . انه الفتى حائفة في مغامرات مجهولة ، اسطوريه ، من اجل ان « يبلغ المجهول » .

تأليف

برتقالة اليد الممدودة

استيقظي يا حلوتي الصغيرة . الليل ليبس على الجبال ، ليس في الاودية .

الفجر يذري انهارا من الفضة . النور يتمشق على اغصان الصنوبر ، والشمس ، عروس الفضاء العظيمة مثل برتقالة بيضاء بيضاء تدلت من يد الله !

بجناحين مبللين بالنبيذ رفس والزرعي في « فيء » اخرى .

الليل ليس على الجبال ليس في الاودية ، ولا في عيون الامهات ، والاطفال والمساكين .

هي الشمس لملمت ليلته الاسود عن الاشجار والمنازل والدروب .

هي الظلمة نزلت الى غابات اللاضوء وغارت في كهوف « اللاهنا .. هناك هنالك .. »

هي السماء اطفأت ازرار العتيق اعترافا بحقيقة النهار !

نعم يا حبيبتي ..

مثلما النحلة تفر من قفرها خلل النسماع ... جميلة .. جميلة وملء نهديها العسل انت !

من حبيبة حامت في سهول الناردين ووافاها الكرى ولا ينبه حبيبته ؟!

من حبيبة نغفو على امل اللقاء ولا ينسحب النفس من حنجرة فيروز ، ودالبيدا ، وديميس روسوس ويناجيها برقة الرعشة لتنهض ؟

من حبيبة ارجوحه الضوء بين الظل والظل ولا ينسج الثلج في ظلمتها خيوطا من الصباح ؟!

واي انسان يواكب الزمان وحيدا .. وحيدا ولا ينتهي وطنا منسيا .. وطنا مهجورا !!

تعالي يا حبيبتي ، ونصرك جوزع المسحر في الجبال .. يسمك ببلاد الذهب وصوتك شرخ العصافير

تعالي .. الى جبل الموعد المرسى بالضباب نستعذب الحب رعشه للينابيع عند الظهيرة . نسكب في روحه السكرى اجاجين الطاعة والمحبة والايمان . نبلل هامته بمناديل البنفسج المطرزه بالندى نمرح صدره بالخمر .. بالندى .. برائحة الصعتر والقندول والزوزال . على جبال « الزنبب » نعانقه بعنف بابدية .

على جبال الاولمب نترع كؤوس ... لا غالبته . تعرض واباه ترى الاشياء الى المطلق .

اسرعي .. اسرعي ..
لتكن من خطانا الضدى
ومن ثيابنا الريح
لتكن نفسنا واحة معمورة بعصر الاخضرار الكلي ..
وقلبنا الجرس يرف للمباهج لذة الجيء ..
لنكن مسافتنا بحلي مسافة .
فاذا وصل الفضى دونتا حرفنا يخضع ..
الحب يا حبيبي .. مسافر ابدا ، منفرد ابدا ،
ولا يحسن الانتظار .. وعند ... من اسراره :

جورج [illegible]

سينما

عاشق السينما بوندراشوك
« هوليوود انتهت لأنها مخنخة »

ممثل ، ومخرج ، واستاذ رائد للفن السينمائي ، عرف بادائه الدرامي المتميز ، وباسلوبه ولغته السينمائية ، اشتهر بدوره في « عطيل » شكسبير الذي بز فيه باداته الفريد اداء لورنس اوليفيه ، واشتهر بافلامه « مصير انسان » عن قصة شولوخوف ، « الحرب والسلام » عن رواية تولستوي ، « الخال فانيا » عن قصة تشيكوف ، « معركة واترلو » التي عرض من خلالها هزيمة نابليون بونابرت سيرجي بوندراشوك .

بدأ حياته في اوكرانيا (من مواليد ١٨٢٠) ، اشتغل لفترة غير قصيرة في المسرح . لعب ادوار شكسبير وشو وبوشكين ولرمنتوف ومايكوفسكي . قدم للمسرح السوفياتي ما يزيد عن اربعين عرضا مسرحيا .. والمسرح قريب جدا من قلب بوندراشوك ، لكنه يعشق السينما عشقا مثيرا ، واحب افلامه الى قلبه كما يقول : « دور الاب في (مصير انسان) ، ودور عطيل الشكسبيري ، ودور الخال فانيا ، ودور العالم كورنشاتوف في فيلم (اختبار الهدف) .. »

« اختبار الهدف » ، من احدث افلامه . نال ثلاث جوائز دولية بينها الجائزة الاولى في المهرجان السينمائي السوفياتي بموسكو ، والفيلم من اخراج ايغور تالانكن (وهو مخرج افلام : تشايكوفسكي ، جواز الى الحياة ، سيريوجا) . والفيلم الجديد ، فيلم سياسي — اجتماعي ، يقدم لنا قصة اختراع القنبلة الذرية في ثلاثة بلدان : المانيا ، امريكا ، الاتحاد السوفياتي . وقصة صنع القنبلة الذرية تحفل بالكثير من المواقف والاحداث الدرامية ، لان اكتشاف الطاقة الذرية هو ضرب من الثورة العلمية سرعان ما تصعد الى ساحة السياسة الدولية ، وقد كان من الممكن ان يتحول هذا الاكتشاف الخطر الى فائدة الانسان وخيره ، ولكن سرعان ما تحول الاكتشاف الى التدمير والموت . لذلك يلقي على كاهل العلماء ، وبالذات ، علماء الذرة ، مأساة هذا الاكتشاف الذي سرعان ما حول للحياة الى دراما ، وكوجه للدراما الفكرية في هذا الفيلم ، العلامة ايغور كورتشاتوف .

والقسم الاول من الفيلم ، الذي يلعب فيه بوندراشوك دور العلامة الكبير كورنشاتوف يقدم لنا المرحلة الواقعة بين عامي ١٩٣٩ و ١٩٤٥ ، وينتهي بتفجر القنبلة الذرية فوق هيروشيما وناغاساكي .

اما القسم الثاني من الفيلم ، فيقدم لنا السنوات الخمس التي اعقبت الحرب العالمية الثانية ، ويحكي عن اختبارات كورتشاتوف النووية وعن اعماله لدراسة وحل قضايا استخدام الطاقة الذرية في الاغراض السلمية . وتتشابك حياة العالم السوفياتي بسواه من العلماء من امثال اوبنهايمر وغيره من علماء الذرة .

■ بوندراشوك : « اختبار الهدف » ■

وبوندراشوك ، يرى ، ان الفيلم السياسي ، من اخطر الوسائل الفكرية ، في عالمنا التي تدمغ قوى القهر والتدمير ، وتدعو للسلام من اجل خير الانسانية .

وبوندراشوك ، يؤكد ، ان ازمة السينما ، اليوم ، في العالم المعاصر ، هي ازمة فكر ، لا ازمة تكنيك ، فالتكنيك يتبع الفكر وينبع اساسا من ذهنيات السينما : « والمشكلة الاساسية في الفيلم .. هي ماذا يقدم ؟ وكيف يقدم فكره بالشكل البسيط الاصيل »

ويرى بوندراشوك : « ان فن الفيلم ، يرتبط بالواقع ، في الاساس .. فالسينما ليست ابهاما ولا ابهارا ولا مخنخة ، انما هي انعكاس اجتماعي وفكري للانسان . فهوليوود ، قد انتهت ، وعواصم السينما الشابة تحتل المكان اليوم ... » .

وعن الدور الذي يقوم به بوندراشوك في فيلم « اختبار الهدف » .. يقول : « لقد اردنا في هذا الفيلم ان نعكس الدور النموذجي الذي قام به عالم مثل كورتشاتوف ، مستندين في ذلك الى الوقائع من سيرة حياته . لقد كان كورتشاتوف يعمل وينفق قواه دون ضن ، وعاش حياته من اجل العلم والسلام والابداع ، ومات اثناء عمله على مقعد صغير . ومع كورتشاتوف ، نجد في الفيلم شخصية العالم الفيزيائي الامريكي اوبنهايمر ، الذي لعب دوره سرجي بورسكي ، بشكل ماساوي ، وحقا ، كان مصير اوبنهايمر ماساويا ، وقد واجه مثله مثل كورتشاتوف ، معضلة اخلاقية ، مشكلة ضمير ووجدان ، ولم يجد اوبنهايمر ، القوة ، الاخلاقية والاجتماعية والنفسية ، ليثبت ... في وجه الكارثة الذرية ... »

■ سفيتلانا في « قطيع الذئاب » ■

« قطيع الذئاب » لستيبانوف
حب في زمن الحرب

« الحياة ، ابدا ، لا تتوقف ، والامل لا ينطفئ ، والحب ، ابدا ، لا يموت تحت رماد المرارة الحديدية ، وفي النفوس المتأججة ، وفي ظل الظروف القاسية ، في زمن الحرب » .

هذا ما قاله الكاتب بوري بوندرايف . وبهذا القول يستهل الكاتب فاسيل بيكوف ، قصته « قطيع الذئاب » ، التي اخرجها للسينما بوريس ستيبانوف ، تلعب بطولتها الممثلة الشابة سفيتلانا كورتشوفا مع الاولي غرانشيف وفالنتين نيكولين . فاسيل بيكوف ، مؤلف قصة الفيلم ، اشترك في الحرب الوطنية العظمى كجندي ، وحارب في سلاح المشاة السوفياتية وعرف مرارة الهزيمة والنصر ، وكتب العديد من المؤلفات اللامعة عن الحرب الوطنية مثل « الميت لا يشعر بالالم » — « سوتنيكوف » — « يجب ان نعيش حتى يأتي الفجر » ، و « قصيدة الجبال » ..

واحدث اعماله هي « قطيع الذئاب » ، يركزها على قضية يدانها في معظم قصصه ورواياته ، وتتجلى هذه القضية بجلاء في قصته قطيع الذئاب . وتتضح من خلال عاملين :

من هو الانسان ، وكيف يبدو حيال الاوضاع اللاانسانية وذروتها المتعففة ، وما عساه ان يفعل حين تقف كليا على ما يعني ، امكانات الخلود من عطائه وتحديها حرب الموت ؟

هكذا صدر الأصل

هكذا صدر الأصل

الرياضة

ما يجب أن تعرفه عن :

دورة البحر الأبيض المتوسط الثامنة التي ستقام في يوغوسلافيا ١٩٧٩

يوغوسلافيا تستضيف صيف ١٩٧٩، دورة حوض البحر الابيض المتوسط الثامنة في الريفيرا سبليت .

وسبليت مدينة يعود تاريخها لحوالي ١٧٠٠ سنة وبالتحديد فقد بنيت بين عام ٢٩٥ و ٣٠٥ وكانت خاصة للامبراطورية الرومانية وعبثا تصور لا تزال الى اليوم يؤمها السياح تعتبر سبليت المركز التجاري لدلماتيا (من مقاطعات يوغوسلافيا) وتمتاز بشمسها الدافئة ٢٦٩٧ ساعة شمس في السنة بينما في نيس ٦ ... الدوفوا ١٧٨٦ وروما ... البحر ٢٢٤٨ وبرغم انها ... فانها مدينة تنمو مع تطور ... حيث يزورها الشباب و... على مدار السنة .

الدول التي اعتمدت العاب حوض البحر الابيض المتوسط

تقام الالعاب كل اربع سنوات على غرار الالعاب الاولمبية ... المرة الاولى في الاسكندرية ... عام ١٩٥١ وبرشلونة في ... عام ١٩٥٥ ، وبيروت في ... عام ١٩٥٩ ، ونابولي في ايطاليا ... عام ١٩٦٣ ، وتونس عام ١٩٦٧ وازمير في تركيا عام ١٩٧١ ، والجزائر عام ١٩٧٥ ، كما تقام الدورة الثامنة العام المقبل في سبليت يوغوسلافيا .

عدد الدول المشتركة

عدد الدول المشتركة في الدورة الثامنة لحوض البحر الابيض المتوسط ١٥ وهي : الجزائر ، مصر ، تونس ، اليونان ، ايطاليا ، لبنان ، ليبيا ، مالطا ، المغرب ، امارة موناكو ، اسبانيا ، سوريا ، تركيا ، فرنسا ويوغوسلافيا الدولة المضيفة للالعاب .

عدد اللاعبين

عدد اللاعبين المنتظر اشتراكهم بـ ٢٥ لعبة سيبلغ حوالي ٤٠٠٠ مشترك ، وسيغطي الاخبار اكثر من ١٥٠٠ صحفي .. وبالتالي فان سبليت ستكون مدينة الرياضة عام ١٩٧٩ .

الالعاب في الدورة

ستكون عدد الالعاب المعتمدة في الدورة الثامنة ٢٥ وهي : العاب القوى ، كرة السلة ، الملاكمة ، سباق الزوارق ، سباق الدراجات ، الغطس ، الفروسية ، المبارزة ، كرة القدم ، الجمباز ، كرة اليد ، الهوكي ، الجيدو ، التجذيف ، الركبي ، الرماية ، السباحة ، كرة المضرب ، رماية السهام ، كرة الطاولة ، كرة الطائرة ، كرة الماء ، رفع الاثقال ، المصارعة ، واليخوت .

المدن التي ستجري فيها الالعاب

– سبليت : وستجري فيها رماية السهام ، العاب القوى ، كرة السلة الملاكمة ، الدراجات ، الغطس ، الجمباز ، الهوكي ، الجيدو ، الرماية السباحة ، التنس ، كرة الطاولة ، كرة الماء ، رفع الاثقال ، اليخوت . والمباريات النهائية في كرة القدم ، كرة الطائرة ، الركبي وكرة اليد .

– سبنيك وتبعد ٨٦ كلم من سبليت ، وتجري فيها مسابقات التجذيف ، الزوارق ، كرة القدم وكرة الطائرة .

– تروجر وتبعد ٨٦ كلم من سبليت وتجري فيها مسابقات كرة القدم وكرة اليد التمهيدية .

– سنج وتبعد ٣٥ كلم عن مركز الالعاب في سبليت وتجري فيها مسابقات الفروسية وكرة اليد .

– ماكارسكا وتبعد ٦٣ كلم وتجري فيها مسابقات للركبي وكرة القدم .

– اومش وتبعد ٢٦ كلم وتجري فيها مسابقات لكرة القدم .

– جزيرة هفار وتبعد ٤٣ كلسم (اوتيل مفورا) وتجري تصفيات المبارزة .

– زادار وتبعد ١٥٩ كلم وتجري فيها مسابقات كرة القدم .

انشاءات الدورة

ملعب كرة القدم الذي لا يزال تحت الانشاءات والتي ستجري عليه افتتاح الدورة في ١٥ ايلول ١٩٧٩ وهو يتسع لحوالي ٥٠ الف متفرج ويعتبر الاحدث لما يحتوي من مرامح رياضية اخرى كالعاب القوى .. كما ستجري عليه المباريات النهائية واختتام الدورة .

مساحة الملعب ١٠٥ × ٦٨ مترا وسيغطى بالحشيش الطبيعي والى جانب الملعب الاخضر يوجد مضمار لمسابقات الركض والحواجز وقد صنع من مواد سنتتيكية خاصة ، كما يوجد اخر للقفز ولرمي المطرقة ومركز تلفزيوني لنقل وتصوير المباريات كاملة .

٢٠ مدخلا للملعب الكبير ١٢ منها تصل المدرجات عبر جسور وثمانية عبر سلالم ثابتة ويستغرق الوصول الى المدرج من المدخل بين ٦ و ٨ دقائق للمتفرج كما زود بـ ٦٣٠ كشافا كهربائيا ضمنهم ١٥٠ كشاف انارة ويوجد ملعب اخر للكرة بدون مدارج مساحته ١٠٥ × ٦٨ مترا و ٣ ملاعب بمساحة كل منها ٦٨ × ٤٠ مترا و ١٠٤ متر مربع للركض والقفز .

مركز السباحة

يضم مركز السباحة ثلاثة مسابح : الاول ومساحته ٥٠ × ٢١ مترا وضمنها ٨ خطوط للسباحة ويتسع مدرجه ٢١٨٠ مقعدا والثاني مساحته ٣٣×٢٥ مترا مع ١٢ خطا للسباحة الى ٧٢٠ مقعدا ، والثالث مساحته ٢٥ × ٨ مترا .

القاعة المقفلة

القاعة المقفلة لكرة السلة تتسع لـ ٦٥٠٠ مشاهد ومساحة ملعبها ٥٧ × ٣٢ مترا مع قاعة اضافية لالعاب اخرى ومساحة ملعبها ٤٤ × ٢٧ مترا وتتسع الى ١١٠٠ مشاهد .. كما ان للصحافة مركزا خاصا في هذا القسم ويحتوي على مكتب بريد و ١٦ جهاز تلفون مع مقاعد مريحة واجهزة تلفزيون ومركز لطباعة المنشورات ومقهى .

مركز للصحافة

الى جانب مركز الصحافة ، الراديو والتلفزيون في الملعب الكبير والمسابح والقاعات المقفلة ، فان مركز الصحافة المركزي سيكون في اوتيل مارجان الضخم المطل على البحر والذي حجز للصحافة فيه وهو يحتوي على ١١ طبقة مجهزة بـ ٢٢٠ غرفة تحتوي على ٣٩٤ سريرا مع امكانية اضافة ٥٠٠ سرير والغرف مجهزة باحدث وسائل الراحة .. واعدت قاعة ضخمة للصحافة مجهزة بالالات الكاتبة والتلكس ، مع كافة وسائل الخدمات الصحافية .. كما وضع بتصرف الصحافة ، الراديو والتلفزيون والسيارات تمر عبر المنشآت الرياضية ضمن خطين لسرعة التحرك .. وتنطلق من اوتيل مارجان الى سبليت لمسافة ٦٠ كلم .

وهناك مركز خاص للتلفزيون مع قاعات مزودة باجهزة نقل الراديو والتلفزة وقاعات المراسلين مجهزة بعقول الكترونية تزودهم بالمعلومات ونقل النتائج مباشرة وبقاعات لتظهير الافلام واصلاح ماكنات التصوير وقاعات للمقابلات .

شعار الدورة

شعار الدورة الثامنة اختير من حلقات ثلاث دلالة الصداقة التي تربط الشعوب وموجت بموج البحر دلالة القارات الثلاث التي تشارك بمياه البحر الابيض المتوسط ووضعت على كلب بحر علامة الصداقة حيث ان هذا الحيوان لا يزال يعيش في البحر المتوسط وفي بعض الجزر به .

لبنان في الدورة

لبنان من الدول المشتركة في الدورة .. وقد وجهت الدعوة رسميا اليه قبل الاحداث الاخيرة .. الا ان المؤسف حتى الان ان أيا من الاتحادات لم يضع رزنامة العمل والتحضير استعدادا لتدريب الفرق قبل ان يمر الوقت (سنة من الان تقريبا) ونصل الى الملاعب في يوغوسلافيا لتقطف خفي حنين .. ونعود بهزائم نعللها بالاسباب .. الوقت من ذهب والعمل اليوم نصر للبنان غدا .

فكتور نصر

متطلبات كثيرة للعودة بالرياضة الى سابق عهدها بعد استتباب الأمن

الحركة الرياضية في لبنان بحاجة ماسة الى وقت طويل ، للنهوض من كبوتها ومن ثم التحرك من الجمود الذي وقعت به من جراء الاحداث المتتالية التي عصفت بلبنان واجبرت جميع مرافقه على التوقف .

فاذا عادت الحياة الطبيعية الى لبنان ، فليس هذا معناه ، ان الحركة الرياضية ستعود الى سابق عهدها تضج بالنشاط والحيوية ، بل العكس هو الصحيح ، لان ما اصاب منشآتها وما نزل بمؤسساتها ، وما خسرته من افراد ، وما هو بحاجة الى ترميم وتجهيز ، كل ذلك يتسبب في بقاء جمودها الى وقت طويل ، اي الى ان تعود جميع مرافق لبنان الى العمل بصورة منتظمة ، عندئذ يعود دولاب الرياضة الى الدوران ، لان المنطلق واحد ، وحلقاتها متشابكة متلاحقة .

لذلك ، وكما قلنا ، في عدد سابق ، لا امل يرجى ، رغم ان الاجواء ، كما يقال ، تميل الى نوع من الاستقرار ، فالحالة النفسية التي يعيشها الوسط الرياضي ، والتباعد الذي حصل منذ بدء الاحداث ، تعطي صورة قاتمة عن واقع الرياضة المؤلم ، اللجان الادارية للاتحادات تبعثرت هنا وهناك ، كذلك الاندية والجمعيات ، والملاعب خربت ، والمكاتب دمرت ، وكل شيء يمت بصلة الى الرياضة ، الاهلية منها والمدرسية على السواء ، بحاجة الى كل شيء ، الى تنظيم جديد ، الى اشخاص اكفاء يقدرون على اعادة الجسور الى سابق عهدها ، لايصال ما انقطع ، كذلك بحاجة الى متطوعين للنهوض بمختلف اللعبات .

لا يكفي ان يقال ، في القريب العاجل ، ان الحياة العادية الطبيعية ، عادت الى لبنان ، فانطلقوا الى العمل ، فالعمل بحاجة الى اسس ، الى دراسة شاملة لكل ما هو بحاجة الى النهوض به ، وكل ذلك يتطلب مبالغ طائلة ، لانفاقها على ما ذكرنا آنفا لان الاندية والاتحادات والمؤسسات الرياضية عامة ستبدأ من الصفر . لا مقرات ، لا ادوات ، لا قرطاسية ، لا ملاعب ، لا قوانين الخ ...

وبما ان الاحداث المؤلمة ، نسفت كل شيء اسمه رياضة ، لذلك يتطلب من العاملين المخلصين في اداراتها ، العمل من جديد ، على وضع الاسس الكفيلة بالنهوض بها من جديد ، لمتابعة الركب العالمي واللحاق به عن طريق الثقة المتبادلة بين جميع المسؤولين عنها سواء في الادارة الرسمية أم في الادارة الاهلية .

جميل شلالي

المرة الاخيرة

آخر مرة تمثلت فيه ايرلندا بمنتخب واحد يضم لاعبي ايرلندا وايرلندا الشمالية كان عام ١٩٥٠ وفي مباراة ضد ويلز . وقد تألف الفريق يومها من كيلي وبولر واهيرن وبلانشفلاور ومارتن وريلي وماكينا وسميث والش وبرنان ولوكهارت .

كيف انتهت مباريات المرحلة الأولى من بطولات اوروبا الثلاث بكرة القدم ؟

اقيمت اول من امس مباريات المرحلة الاولى (مرحلة الذهاب) من الدورة الثانية لبطولات كرة القدم الاوروبية الثلاث ، ويبدو ان امكانيات فريق نوتنغهام فورست ، بطل الدوري الانكليزي ، في الانتقال الى الدور الثالث من بطولة كاس اوروبا ، اي دور الربع نهائي ، قد اصبحت في حكم الواقع ، بعد عودة الفريق منتصرا في اولى مباراتي هذه المرحلة على مضيفه اليوناني ايك اثينا بهدفين لواحد . والمباراة الثانية ، في هذه البطولة بين فريقي أ.س. كولون بطل المانيا الغربية ولوكوموتيف صوفيا واسفرت عن فوز الفريق الالماني بهدف يتيم ، ستؤهله للانتقال مع زميله نوتنغهام فورست الى المرحلة الثالثة ، لان انتصاره على غريمه في مرحلة الاياب بعد اسبوعين ستكون مؤكدة تقريبا بسبب لعبه على ارضه وبين جمهوره ، وثالثة المباريات كانت بين البطل الاسكوتلندي رينجرز والبطل الهولندي هوفن واسفرت عن تعادلهما بدون اصابات ، وهي نتيجة ، كما يبدو ، ستسهل مهمة النادي الهولندي في مباراة الاياب ، وكذلك نتيجة مباراة دينامو كييف ومالمو السويدي التي انتهت بالتعادل ايضا ، وخاتمة مباريات هذه البطولة كانت بين ريال مدريد والسويسري زوريخ فكانت نتيجة باهرة للفريق الاسباني ريال مدريد الذي تغلب على خصمه بثلاثة اهداف لواحد . وتعادل بوهميان دبلن مع بطل المانيا الشرقية بدون اهداف وبريوسكا بطل تشيكوسلوفاكيا براسكونا البولندي ٢ – ٢ وفاز اوستريا فيينا على بطل النروج ٤ – ١ .

كاس الكؤوس

اما نتائج مباريات كاس الكؤوس فقد اسفرت عن النتائج التالية : فاز ابسويتش تاون حامل كاس الاتحاد الانكليزي على انتورك النمساوي بهدف مقابل لا شيء ، وانديرلخت البلجيكي على برشلونه الاسباني بثلاثة اهداف لصفر ، وماجديبورغ الالماني الشرقي على المجري فاتشفاروش بهدف يتيم ، وبراتيسلافا على كروفا الارلندي ٣ – صفر ، وفورتونا الالماني الغربي على ابروين الاسكوتلندي ٣ – صفر ، وانتر ميلانو الايطالي على بولينج النروجي ٥ – صفر .

كاس الاتحاد الاوروبي

وقد اشترك في دورة كاس الاتحاد الاوروبي ، وهي اقل البطولات الاوروبية اهمية فقد بلغت ٣٢ ناديا ستصبح بعد التصفيات الاولية ١٦ ناديا بعد مباريات مرحلة الاياب من الدورة الثانية وستجري مبارياتها في منتصف الاسبوع بعد القادم .

سباق اليخوت





■ اليخت السويدي بقيادة اولف بلنك ينقلب على جنبه خلال اشتراكه بسباق خليج سان فرانسيسكو الذي اقيم مؤخرا في ظروف صعبة للغاية. وقد استطاع قبطانه اعادة توازنه واكمل السباق ■





■ اليخت الايطالي (رقم ٦٠٧٦) بقيادة ستيفانو آونفانيا اثناء سحبه بعيدا اثر خروجه من السباق الاخير في خليج سان فرانسيسكو . ومن المنتظر ان يستمر السباق ستة ايام ■

(صورتان من أ.ب).

البطولة الدولية في المصارعة الحرة

قرر الاتحاد المصري للمصارعة الاشتراك في البطولة الدولية الثانية عشرة للمصارعة الحرة التي ستقام في مدينة طهران بين ٢٩ تشرين اول و ١٠ تشرين الثاني القادم . وذلك على كاس الامبراطور الشاهنشاه محمد رضا بهلوي . وسيمثل مصر في هذه البطولة فريق المصارعة في اتحاد الشرطة الرياضي .

المانيا الغربية ومصر في لقاءات ودية بكرة اليد

سيقوم فريق المانيا الغربية بكرة اليد بزيارة القاهرة ، ليلعب سلسلة مباريات مع المنتخب المصري للرجال والسيدات في منتصف شهر تشرين الثاني القادم .

« جريفز » من الابداع الكروي الى الافلاس المادي

جيمي جريفز اللاعب الدولي الانكليزي الذي عرفته اندية انكلترا وايطاليا ومصر مهاجما مرموقا ولاعبا فذا ، يعيش هذه الايام مأساة عنيفة !

الامر الطبيعي لنجم يتمتع بالصفات التي تصف جريفز ، ان تستمر حياته كما كانت ، حيث الملاعب والاندية وكل ما ينتمي للرياضة التي خلقت منه معبودا للجماهير يوما ما .. لكن العكس هو ما حدث ! اصبحت حياته وقفا على ادمان الخمر ومصاحبته النساء ، حتى انه لم يكن يخرج من اماكن الشراب على قدميه لفرط ما يملأ به جوفه من خمر ، دائما ما كان يخرج محمولا على ايدي رجال الشرطة وطبيعي ان يفقد كل ثروته ومدخراته حتى انه لم يجد ما يقتات به .

لجأ جريفز الى نادي تشيلسي اول الاندية التي لعب لها ، يتقبل اعانة الذين يعرفونه : فاذا ما توافر لديه بعض المال سارع ليشرب ، ولولا ان ناديه قد وفر له الاكل والشرب في مطعمه لدامت حياة التسول .

تحول جيمي جريفز من نجم تتهافت عليه الجموع الى نوع اخر من الادمية ينتظر العون ويمد يده لكل من يضع بها بعض المال ، انها حقا للمأساة ، ولكنها عبرة لمن لم يعتبر .

صاحب المأساة نال من الشهرة الكثير فاقت بلاده وتعداها الى مختلف انحاء العالم وجيمي جريفز اول ما لعب في نادي تشيلسي الانكليزي وبقي به منذ ١٩٥٩ حتى عام ١٩٦٢ حيث باعه لنادي ميلانو الايطالي .

لعب مع نادي توتنهام الانكليزي ٨ سنوات احرز فيها ٤٠٠ هدف اشترك خلال هذه الفترة ضمن فريق توتنهام امام منتخب الاهلي والزمالك في المباراة التي انتهت بفوز توتنهام ٧ – ٣ وسجل فيها جريفز ثلاثة اهداف.

بقي ان نعرف ان جيمي جريفز يبلغ من العمر ٤٤ سنة .

هل يتعاقد مانتشستر يونايتد مع اللاعب دينا ؟

ينتظر ان يتعاقد نادي مانتشستر يونايتد مع اللاعب البولندي الدولي دينا الذي يقال انه افضل لاعب انجبته بولندا حتى الآن ، في غضون ثلاثة اسابيع القادمة ، شريطة ان يقبل دينا العرض المقدم اليه من نادي مانتشستر يونايتد .

الواقع الرهيب !

كان الرجل على فراش الموت وقد احاط به اقاربه يحاولون دعم ثقته بأنه سوف ... ويعيش . فقالت زوجته : انك تبدو اليوم احسن ... وقال ابنه : لقد عاد الدم يتدفق الى وجنتيك . وقالت ابنته ... الان تتنفس بسهولة يا والدي .

وهنا ابتسم الرجل بألم وهمس بصوت منخفض : شكرا لكم لانني سأموت بعد ان شفيت !

واتساءل : الا ... هذا الرجل وضع لبنان ؟

ان لبنان يموت ويقولون له : ... اليوم افضل من الامس !

وهو يكاد يلفظ انفاسه ويهمسون له : لقد بدأت تسترد عافيتك !

وتدمر القنابل معالمه ، وتدك الصواريخ مداميكه ، وتأكل النيران أسسه ، وينهب اللصوص ثروته ، ويفتك الجوع بأهله ، وتطأ الاقدام اجساد اطفاله ، ويمزق الرصاص شبابه ، وتقضي الحرب المستعرة المجنونة على الالاف من ابنائه ، وتشطر المتاريس في شوارعه ، وتحفر الخنادق في احيائه ، ويهاجر نصف سكانه ويهجرون من لم يهاجر ، ويبقى المغلوبون على امرهم يعيشون تحت الانقاض ينتظرون الموت ، او ... الموت في الوطن!

يحدث كل هذا في لبنان . يذوب لبنان . يتلاشى لبنان ، ويكاد يموت ، اذا لم يمت بعد . ويقولون له : غدا ستشرق الشمس على « لبنان الجديد » !

ويبتسم الوطن الجريح ، ويهمس بأدب : شكرا لكم ، لانني سأموت بعد ان تجددت !

ف. خ.

البحرين تنظم بطولة آسيا للكرة الطائرة

بطولة آسيا للكرة الطائرة التي تضم العمالقة من فرق الصين واليابان وكوريا الجنوبية والشمالية وايران ستنظمها البحرين في كانون اول ١٩٧٩ .

وقبول البحرين لتنظيم هذه البطولة التي يهتم بها العالم ، جاء من قبيل التحدي، فهذه اول مرة تقام فيها على ارض عربية هي بلا شك من الدول التي عنيت بالكرة الطائرة حديثا .

ويقول الشيخ عبد الرحمن فارس الخليفة رئيس الاتحاد البحريني ونائب رئيس الاتحاد الاسيوي ، انه قبل التحدي معتمدا على شباب البحرين في قدرته على التنظيم من جهة ، ودعم الدول العربية الاسيوية للبطولة من الناحية المادية من جهة اخرى .

فتنظيم مثل هذه البطولة يحتاج الى اكثر من صالة مغطاة ، وليس في البحرين غير صالة واحدة حديثة . ولا جدال في ان الدول العربية تدرك اهمية نجاح البحرين في هذه المهمة التي ... ان يبرز فيها دور الاتحاد ... كما برز ... اثناء الجمعية العمومية للاتحاد الدولي اخيرا .

عودة « كون » الى الملاعب



تعافى الفي كون من فريق سلتيك نهائيا بعد العملية الجراحية الصعبة في ركبته ... وهو ... بانطلاقة قوية في ... الحالي ...

الاصطدام القاتل

■ السائق الايطالي ريكاردو باتريزي يعرض خلال مؤتمر صحفي صورا فوتوغرافية تثبت انه غير مسؤول عن حادث الاصطدام المميت الذي وقع للسائق السويدي روني بيترسون . والمعلوم ان باتريزي قد حرم من حقه في الاشتراك بسباق الجائزة الكبرى الاميركية في واتكينز غلين ■

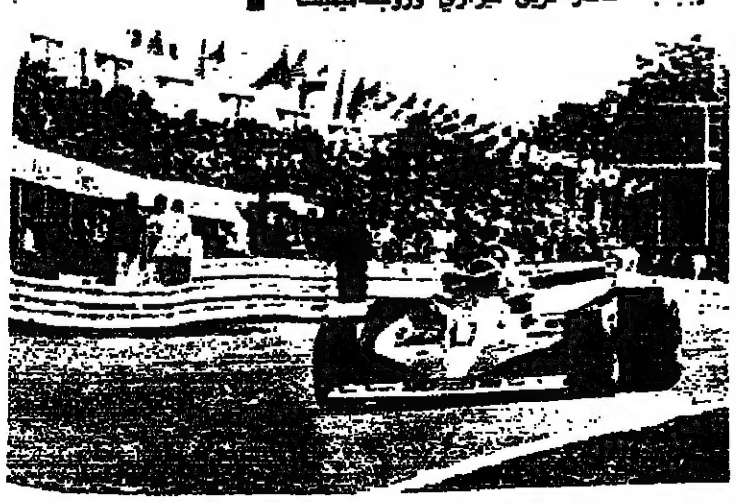
مارين اندريتي يتقدم المشتركين بسباق الجائزة الكبرى الاميركية وخلفه الارجنتيني كارلوس روتيمان (رقم ١١)



كارلوس روتمان بعد فوزه بسباق الجائزة الكبرى الاميركية على حلبة واتكينز غلين في اول الشهر الحالي



■ الفائز الاول على متن سيارته وهي من نوع فيراري ٣١٢ ت٣ وبجانبه عناصر فريق فيراري وزوجته ميميشا ■



■ روتمان يجتاز خط النهاية للفوز بالجائزة الكبرى الاميركية ■

المنافسة محصورة بمقعدين من انتخابات المقاعد الخمسة غير الدائمة في مجلس الأمن

في الانتخابات التي ستجري حول المقاعد الخمسة غير الدائمة في مجلس الامن ، والتي سوف تجري في اطار الجمعية العامة للامم المتحدة في اوائل الشهر القادم ، سوف تنحصر المنافسة على مقعدين فقط .

ومن المتفق عليه ، ان تأخذ جامايكا مكان فنزويلا ، وزامبيا مكان موريشيوس ، والنرويج محل المانيا الاتحادية في حين سوف تتنافس البرتغال وايطاليا ومالطة على شغل المقعد « الغربي » الذي تحتله كندا حتى نهاية هذا العام وعلى ذلك سوف يحدث بطبيعة الحال تغير في تشكيل « مجموعة الاتصال » حول ناميبيا ، والتي تضم الاعضاء الغربيين الخمسة في المجلس .

ويتنازع مكان الهند كل من بنغلاديش واليابان وفي هذا الشأن اقترحت لجنة مصالحة انبثقت عن المجموعة الاسيوية يوم الجمعة على اليابان ان تسحب ترشيحها لتفسح المجال لبنغلاديش .

وكانت اليابان التي فازت بعضوية المجلس اكثر من مرة ، شأنها في ذلك شأن ايطاليا ، والتي تتطلع الى ان تشغل مقعدا دائما فيه ، ترفض سحب ترشيحها بحجة انها اقدر من بنغلاديش على المشاركة في الحفاظ على الامن والسلام الدوليين ، وهي مهمة أساسية للمجلس مثلما نص ميثاق الامم المتحدة .

ومع ذلك فان هذا العامل لا يعد المعيار الرئيسي عند اختيار شاغلي المقاعد غير الدائمة في المجلس اذ ان هذا الاختيار يتقرر عادة على مستوى المجموعات الاقليمية ، وبصفة دورية في معظم الاحيان .

وسوف تبدأ مدة ولاية الاعضاء الخمسة الجدد في اول كانون الثاني ١٩٧٩ ، ولعامين ، اللهم الا اذا ظلت الازمة قائمة ، وعندئذ قد يمكن تقسيم فترة الولاية الى شطرين كحل وسط مثلما اتبع في مرات سابقة .

نيويورك — ا.ف.ب

الملك خالد يجتمع الى كارتر

اعلن في الرياض امس ان العاهل السعودي الموجود حاليا في الولايات المتحدة سيقوم بزيارة لواشنطن يوم الجمعة المقبل .

وذكر بيان صادر عن الديوان الملكي السعودي ان الملك خالد سيلبي دعوة من الرئيس الاميركي لتناول طعام الغداء الى مائدته .

الرياض — ا ش ا

عرفات يهنىء قادة عدن

وجه السيد ياسر عرفات رسالة الى الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية وبرسالة مماثلة الى السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للمؤتمر الاول للحزب الاشتراكي اليمني هنأهما فيها بنتائج مؤتمر الحزب الذي عقد في عدن قبل ايام .

وتضمنت رسالتا عرفات اشادة بالانجازات التي حققها الشعب اليمني وموقف عدن من كامب ديفيد .

وسائل الاعلام — تتمة

الذي سيمهد الطريق امام الحل السياسي .

واشارت الصحيفة الى ان هناك على الصعيد المحلي ارتياحا جماهيريا لبنانيا واسعا لقرارات مؤتمر بيت الدين مقرونا بتأييد عملي ملحوظ .

وعلى الصعيد العربي هناك اتفاق على ضرورة وقف القتال واتاحة الفرصة امام السلطة الشرعية لممارسة دورها وصلاحياتها كما ان هناك شبه اجماع وحرص على المستوى الدولي على ضرورة منع الوضع من الانفجار .. مجددا الى جانب دفع الازمة باتجاه الحل .

السلطة الشرعية والمقررات

وقالت صحيفة تشرين : ما يهم سوريا اولا هو ان تبدأ السلطة الشرعية بالتنفيذ الفوري لمقررات بيت الدين ، وستجد سوريا الى جانبها تدعمها بكل ما تملك من وسائل الدعم والمساندة كما كانت دائما حتى يستعيد لبنان حياته الطبيعية ويستأنف مسيرته العربية .

النزاع ينفجر — تتمة

وقد اعتبر الملك الحسن الثاني هذا الموقف نوعا من التحدي ، فأوعز الى وزير خارجيته احمد ابو سته ، لاصدار بيان يطالب فيه باسترداد ولايتين تابعتين للمغرب ، كان العاهل المغربي قد وعد بعدم المطالبة بهما قبل ١٥ سنة .

ويتوقع الان ان يشتد النزاع بين المغرب وموريتانيا ، لان الانقلاب العسكري الذي جاء بالرئيس ولد سالك ، لم يقلب نظاما ، بل قلب معادلة العلاقات بين موريتانيا والمغرب ، بموجب اتفاقية معقودة مع الرئيس الموريتاني مختار ولد داده . ويتخوف المغرب من ان تتطور العلاقات الطيبة بين موريتانيا والجزائر ، الى حد اقتسام الصحراء والفوسفات بين موريتانيا و «البوليساريو» حيث تقيم هذه الجبهة حكما ذاتيا في قطاعها ثم تدخل مع موريتانيا في شكل من اشكال الاتحادات ، وهذا يعني تغيير الموقف مع المغرب .

ولا يخفي الملك الحسن الثاني اتهامه للجزائر باثارة النزاعات بينه وبين اسبانيا التي يطلب منها ان تتخذ موقفا مشابها لموقفه ، لكن اسبانيا ليست عربية ، وبالتالي فلها مصالح مع جيرانها الافارقة الشماليين .

اعـلان

صادر عن المحكمة الشرعية السنية بطرابلس

الى سماني محمد احمد سماني — مجهول المقام —

بالدعوى المقامة عليك من خالديه احمد فصة رقم ١٢٤٥ بزوجيتهما منك وتسمية اولادكما غالي واحمد وفتاة تقرر ابلاغك بالطرق الاستثنائية ودعوتك لجلسة الخميس ١٦ — ١١ — ١٩٧٨ الساعة التاسعة .

رئيس القلم

احمد الرافعي

استدراجات عروض

في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق الثامن من شهر تشرين الثاني ١٩٧٨ ، تجري المديرية العامة للطيران المدني استدراجات العروض التالية بالظرف المختوم لتلزيم .

١ — اطارات داخلية وخارجية

٢ — دهان اعمدة البث والالتقاط والاقتراب والانارة

٣ — البسة واقية ضد اخطار الحريق والحوادث

٤ — سائل رغوي

٥ — فرشوات كهربائية

٦ — انشاء تصوينة

٧ — اجهزة قياس موجات البحر

٨ — نشرة لمساعدات عام ١٩٧٧

٩ — قطع تبديل لانارة المدارج والممرات

١٠ — مهمات بث وراديو وانصات مواصلات وغيات انارة

وفقا لدفاتر الشروط الخاصة الموضوعة لهذه الغاية والتي يمكن الاطلاع عليها اثناء اوقات الدوام الرسمي في المديرية العامة المذكورة — مطار بيروت الدولي — قسم التموين والمخازن .

تقدم العروض وفقا للمادة ٢٠ من المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٥٩ وترسل الى المديرية العامة المذكورة بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد مباشرة ، على ان تصل اليها قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الاستدراجات .

يستحسن ايداع العروض قبل اسبوع على الاقل من انتهاء المدة المحددة .

خلده في ٢٧ ايلول ١٩٧٨

المدير العام للطيران المدني

زهير بيضون

استقصاء اسعار

تقديم وتركيب اجهزة توليد احتياطية

في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق الثامن من شهر تشرين الثاني ١٩٧٨ ، تجري المديرية العامة للطيران المدني استقصاء اسعار بالظرف المختوم لتقديم وتركيب اجهزة توليد احتياطية لزوم مطار بيروت الدولي ، وفقا للشروط والمواصفات الفنية الموضوعة لهذه الغاية والتي يمكن الاطلاع عليها اثناء اوقات الدوام الرسمي في المديرية العامة المذكورة .

— مطار بيروت الدولي قسم التموين والمخازن .

تقدم العروض باليد الى لجنة استدراج العروض اثناء انعقاد الجلسة ، ويهمل كل عرض يقدم بعد الساعة واليوم المحددين اعلاه .

خلده في ٢٣ ايلول ١٩٧٨

المدير العام للطيران المدني

زهير بيضون

اعـلان

عن تلزيم مولدات كهربائية

تجري مصلحة مياه طرابلس في مكتب مديرها في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٢٧ — ١٠ — ١٩٧٨ مناقصة عمومية لتلزيم حاجتها من المولدات الكهربائية التي تعمل على المازوت .

تقبل العروض حتى الساعة الثالثة عشرة من بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٢٦ — ١٠ — ١٩٧٨ خلال اوقات الدوام الرسمي .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بعد دفع قيمة ١٠٠ ل.ل مئة ليرة لبنانية .

مدير مصلحة مياه طرابلس

المهندس

شفيع علم الدين

البابا يستقبل — تتمة

امة عريقة بين الامم ، ان يشارك آلام اللبنانيين ويعيش محنتهم .

وخلص الى القول : اني اذ اتحدث عن الشعب البولوني الكريم ، لا بد لي ان اعرب عن عميق تقديري ومحبتي واحترامي للشعب الايطالي الكبير الذي اعطى البابوية طوال قرون عديدة احبارا عظاما ، والذي اعطى البشرية في المجالات الاخرى نخبة من رجالاتها .

وبعد استراحة قصيرة توجه الرئيس سركيس والوفد المرافق الى فندق « هوليداي ان » حيث نزل هناك .

تبني مقررات بيت الدين

وكان الرئيس سركيس قد رئس قبل سفره جلسة استثنائية لمجلس الوزراء تم خلالها اتخاذ قرار تبني مقررات مؤتمر بيت الدين (التفاصيل على الصفحة ٢) .

والف مجلس الوزراء لجنة برئاسة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وعضوية الوزراء سلمان ، شعيتو ، رزق وروفايل ، مهمتها وضع برنامج تطبيق مقررات مؤتمر بيت الدين ..

واللجنة ستباشر عملها غدا كما اعلن ذلك الرئيس الحص ، لتنجز مهمتها بسرعة وتعرض برنامجها على مجلس الوزراء هذا الاسبوع .

سر غياب بطرس عن اللجنة

ولوحظ ان اللجنة الوزارية تشكلت من دون وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس . وذكرت مصادر مطلعة امس ، ان هذا يعود الى مواقف الوزير بطرس خلال مؤتمر بيت الدين ، وخلافه مع الرئيس الحص حول بعض المواقف ، وعزوفه عن تحمل مسؤوليات لا يقتنع بجدواها .

الا ان مصادر اخرى قالت ان الوزير بطرس اعتذر عن الاشتراك في اللجنة الوزارية بسبب وجوده في الفاتيكان مع الرئيس سركيس ، ثم قراره بالسفر الى باريس للقيام ببعض الاتصالات الديبلوماسية وزيارة عائلته الموجودة في العاصمة الفرنسية .

وتقول المصادر السياسية ان الرئيس سركيس سافر الى الفاتيكان وهو غير مطمئن كليا الى الوضع الامني ، وخصوصا وان الانفراج الامني الجديد كاد يطيح به رصاص القنص قبل ظهر امس ، على طريق الحازمية — جسر الباشا — الدكوانة ، فيما كان مجلس الوزراء يعقد جلسته الاستثنائية .

الا ان يوم امس شهد على كل مزيدا من الانفراج الامني في الاشرفية ومنطقة الجسرين ، وفي برج حمود ، حيث تدفق الناس بكثافة لتفقد منازلهم .

وتابعت القوات السعودية امس ، عملية ابدال المواقع مع القوات السورية العاملة في نطاق قوات الردع العربية ، فتمركزت لاول مرة في محلتي السوديكو والبرجاوي وشارع بيضون وهي امكنة حساسة في الاشرفية وقريبة من محيط برج رزق .

كما احتلت القوات السعودية امس الطبقات العليا من برج رزق بعد ان كانت قد تسلمته امس واكتفت بالحلول في طبقاته السفلى .

وقد انتقلت القوات السورية التي انسحبت من السوديكو الى عين المريسة وشوران والروشة في المنطقة الغربية من العاصمة .

وقام امس السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر يرافقه العقيد سعد العيشاوي قائد القوات السعودية العاملة في لبنان في اطار قوات الردع بجولة تفقدية على مراكز القوات السعودية في برج رزق والاشرفية وجسر نهر بيروت والكرنتينا ، واجتمع بقادة هذه الوحدات ، واعطى توجيهاته وتعليمات المسؤولين السعوديين وتمنياتهم بان يقوموا بالواجبات الموكلة اليهم خير قيام .

سوندرز : — تتمة

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مصدر اميركي ان سوندرز اكد لضيوفه ان القدس الشرقية تعتبر « ارضا محتلة » ، ويتعين ان تكون موضوعا للمفاوضات . وقال ان ذلك يمثل « مشكلة بالغة الصعوبة » .

واكد ايضا ان مشروع الحكم الذاتي « المعدل » كما تراه واشنطن ، بعد افضل بالنسبة للفلسطينيين من مشروع بيغن ، ويضمن المستقبل بصورة افضل بعد خمسة اعوام من نظام حكم مؤقت .

واضاف المصدر نفسه ان سوندرز ذكر لمضيفيه ان الملك حسين ليس وحده الذي يدرس حاليا الردود الاميركية على الاسئلة الخمس عشرة التي طرحها العاهل الهاشمي بل ويدرسها الرئيس الاسد كذلك .

وصرح الياس خريج عمدة بيت لحم الذي حضر الاجتماع ان الشخصية الفلسطينية البارزة طالبت مرة اخرى بحقها في ارض ذات سيادة وانهاء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية لنهر الاردن ، واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات .

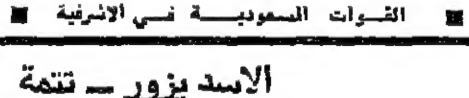
ومن جهة ثانية في عمان ، اكد اثنان من الشخصيات الفلسطينية هما انطوان عطاالله وعلي دجاني انهما لا يمثلان احدا ، وانهما وافقا على مقابلة سوندرز لتبادل وجهات النظر بصفة شخصية .

عمان ، القدس — ر ، ا.ف.ب



■ الرئيس سركيس يعرض ثلة من الجيش في مطار بيروت الدولي ويبدو قائد الجيش العماد خوري ■

■ القوات السعودية في برج رزق ■ (تصوير محمود الطويل)



■ القوات السعودية في الاشرفية ■

الاسد يزور — تتمة

قادمين من العراق ان وحدات عسكرية عراقية دخلت الاراضي السورية لاتخاذ مواقع على خطوط الجبهة السورية — الاسرائيلية .

واختتمت الصحيفة نقلا عن المصدر نفسه قائلا ان وحدات من سلاح المهندسين تابعة للقوات المسلحة العراقية قد توجهت الى نفس المكان على الجبهة منذ الاسبوع الماضي لتحديد مواقع القوات العراقية تماديا لاي احتمال ، لا سيما احتمال وقوع هجوم عسكري اسرائيلي .

تأكيدان : كويتي وفلسطيني

من جهة ثانية ، اكد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ان بلاده ستشترك في مؤتمر القمة العربي في بغداد في الثاني من الشهر المقبل .

واوضح ان بلاده لم تخطر باحتمال تأجيل هذا المؤتمر ، وان كانت بعض العواصم العربية قد اعربت عن الرغبة في تأجيله ، او ان تشترك لمؤتمر وزراء الخارجية الذي سيعقد في بغداد يوم ٣٠ تشرين الحالي مهمة تحديد تاريخ جديد لمؤتمر القمة العربي

واعرب الشيخ صباح من جهة اخرى عن ابتهاجه للزيارة التي سيقوم بها اليوم الى الكويت الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في اطار جولته في دول المنطقة .

كذلك اعرب سليم الزعنون ممثل منظمة فتح الفلسطينية في الكويت عن الامل في ان يكلل مؤتمر قمة بغداد بالنجاح حتى ولو لم يتوصل الى توحيد جبهتي سوريا والعراق والى ازالة الخلافات بينهما .

واعرب الزعنون في تصريح على اثر اجتماعه مع الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت عن الامل في ان تؤدي الهدنة الحالية في لبنان الى وقف اراقة الدماء حتى تستطيع الامة العربية مواجهة العدو الاسرائيلي في المرحلة القادمة .

دمشق ، الكويت ، الرياض — سانا ، ا.ف.ب ، و.ا.ع

مقاطع من سماء نجيب محفوظ — تتمة

روحيا لشخص او لاخر في الارض ، ويكون صعوده الى السماء الثانية ، رهنا بتوغيته او تمدد مدة تجربته .. وهكذا . »

قصة النجاة

وفي قصة اخرى من قصص نجيب محفوظ ، التي عرضها تلفزيون القاهرة ، اخيرا ، في سهرة ، تحت عنوان « النجاة » ، نراه يعرض لاكثر من قضية على المستوى الفكري والميتافيزيقي ، من خلال هرب امرأة في الليل الى مسكن رجل تطلب منه الحماية والنجاة ، في البداية يقبل ، لكنه عندما يعرف انها مطاردة يحس بالخوف . ومن خلال الحوار بين الرجل والمرأة يقدم لنا نجيب محفوظ اجاباته على الكثير من الاسئلة الملحة والتي تمس ازمة الانسان المعاصر .

عندما تطلب المرأة من الرجل الحماية ، يتهرب منها ، ويراوغها ، ويقول لها : نحن في زمن الخوف . البطولة والشهامة تحولت الى مجرد اساطير !

وعندما يحسان بالخوف والمطاردة ، تدعوه للرقص والمرح ، كنوع من العبث كمهرب ، ونحس من خلال الحوار ، ان الخوف اصبح يطارد الانسان كظله ، فنحن نحس من خلال مناجاة الكاتب : « ان الانسان مطارد ، ولا اختيار له في ذلك ، فالحصار من فوقه وتحته »

ان نجيب محفوظ يصف الحياة بعد الموت في (السماء السابعة) بقوله ، وهو يست...

قصته :

« سحابة معتمة تقتحم الوجود وتنغمس في الفضاء . كل شيء يموج بحضور كوني غريب . ولا شبيه له من قبل : يحلل الكائنات الى عناصرها الاولى . ينذر بالعدم او بخلق جديد . رغم ذلك ما زال يملك وعيا بما يحدث ، او انه يعيش اللحظات الاخيرة من الوعي . سيطر عليه شعور فائق بالالهام بانه يشهد ما لم يشهده من قبل ، ولكنه ما زال : رؤوف عبد ربه . رؤوف عبد ربه بلا خوف وبلا وساوس ولا مبالاة . يقف خارج اسوار البوابة التاريخية ، في الخلاء ، في الظلام . بلا وزن البتة .. هو والصديق عانوس ، راجعين من سهرة الليل ...

اين انت يا عانوس ؟

لا يتسمع صوتا ... لا يحس بمس الارض ، وثمة شعور عجيب بانعدام الوزن والغوص في السحابة المعتمة المقتحمة .. وعندما ينادي صديقه لا يند عنه صوت . انه موجود وغير موجود ، وهو حائر ولكنه غير خائف ، وقلبه يتوقع اجابة قريبة وصريحة وتقول السحابة ... اللاشيء ...

... المنعم صبحي

تنصيب البابا — تتمة

باعثا للسرور .

وفي اشارة مرحة اخرى الى مسؤولي الفاتيكان . قال البابا لمراسل للراديو الايطالي ساءه ان الحبر الاعظم تحدث بالفرنسية : لقد جعلوني اتحدث بالفرنسية .

ومنح البابا البركة والغفران لرجل قال ان امه تحتضر .

وعندما خاطبه مراسل صحفي بولندي ضاء وجهه حبورا .

وفي الخطاب الرسمي حذر البابا الصحفيين الذين يكتبون عن الكنيسة من خطر عدم الاهتمام بقدر كاف بالامور الاساسية .

وقال مراقبون يهتمون بشؤون الفاتيكان ان نهج البابا قد يبشر بمزيد من تخفيف القيود التي يفرضها الفاتيكان ، والتي تتميز بالشدة بالنسبة الى العلاقات الشخصية المباشرة مع الصحافة .

وستحضر عشرات من الشخصيات العالمية حفلة التنصيب البسيطة التي ستكون على غرار احتفال تنصيب سلفه الراحل يوحنا بولس الاول .

وبين هذه الشخصيات الرئيس البولندي يابلونسكي وكبير اساقفة كانتربوري للانجيليين دونالد كوغان وملك اسبانيا خوان كارلوس والرئيس اللبناني الياس سركيس .

واعطى حوالى ٣ آلاف شخص بولندي سمات خروج خاصة لحضور الاحتفال . ومعظم هؤلاء من الكهنة والراهبات .

واجاب عند سؤاله عما اذا كان سيحضر الاحتفالات الخاصة في شهر مايو ايار القادم في كراكوف حيث كان كاردينالا — اسقفا قبل انتخابه لسدة البابوية : اذا سمحوا لي .

وابلغ سائلا اخر قوله انه لا يستبعد زيارة الى روسيا ، اذا سمحوا لي .

ولم يوضح ما اذا كان يعني بكلمة « هم » سلطات الفاتيكان .

وابلغ البابا مراسلا من شيكاغو قوله انه يأمل بزيارة مدينته .

وقام البابا بتصوير احد المصورين وقال وهو يسحب آلة التصوير من يد احد المراسلين ليلتقط له صورة بين ضحكات وتصفيق ما يقرب من الفي صحفي : انا ايضا اجيد التصوير .

وعندما وصل مراسل وكالة « فرانس برس » الى الفاتيكان تقدم البابا ليهبط درجات السلم ، وذكر علومه على صعودها . فقال بالفرنسية : انظر كيف يعاملونني وكان يبتسم ثم قال انه يقرأ الصحف الفرنسية ويحبها .

ثم ترك البابا كرسي البابوية بعد ان القى خطابه وسار وسط جموع الصحفيين ، واخذ يتجنب الصفوف الاولى حتى اقترب من ميليو روتي ممثل التلفزيون الايطالي الذي كان يتوكأ على عكازين وقال له : انك لا تستطيع ان تأتي الي ، فانيت اليك قال له ذلك وهو يشد على يده .

وختم البابا الجديد كلامه : انني لا اسمح لنفسي بالافاضة في الحديث عن انتخابي الذي كان ابسط مما يتصوره المرء .

استعدادات امنية

في روما اعلن ان البوليس الايطالي قد وضع خطة امنية كبيرة بينما يتجمع رؤساء الدول والحكومات للاشتراك في تنصيب البابا . ومن المقرر ان يحضر احتفال التنصيب الذي سيقام في الهواء الطلق وفود رفيعة من حوالى مئة دولة تضم الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا ، والسيد ريمون بار رئيس وزراء فرنسا وزبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر للامن القومي .

● ومن وارسو نقلت وكالة الصحافة الفرنسية وصفا للاستعدادات البولندية لحضور احتفال تنصيب البابا الجديد الذي هو من اصل بولندي .

ومنذ مساء الجمعة ، اكتسب مطار « اوغيسيا » في وارسو كل مظاهر المحراب الديني .

ولم يسبق لاي من رجال الجمارك او حرس الحدود ان رأى في المطار كل هذا العدد من ممثلي الكنيسة الكاثوليكية .

وكان جو الانتظار يشبه خلية النحل . وكانت الراهبات تسرن من هنا وهناك ، وقد بدت عليهن العصبية ، وكن يتجمعن في مجموعات صغيرة ثم لا يلبثن ان يتفرقن بعيد ثوان معدودات .

اما القساوسة فقد بدوا اكثر هدوءا رغم ان السعادة العميقة كانت تطل من عيونهم . وكانوا يتجمعون معا ، وتدور احاديثهم حول موضوع جماعي « سنلتقي باسقفنا مرة اخرى » .

وكان الموظفون الرسميون في المطار ينظرون بنظرات هادئة تشع منها الطيبة الى هذه المجموعات الدينية المتحركة التي كان المونسنيور فلاديسلاو ميزوليك مساعد اسقف وارسو يدعوها من حين لآخر الى ان تلزم الهدوء .

وجاءت مجموعة صغيرة من الاهل والاصدقاء لتحية « السعداء الذين وقع عليهم الاختيار » لكي يسافروا الى روما ، وبعد مشاهد العناق والدموع التي انسابت من بعض العيون في الجانبين ، كان المسافرون يصعدون في نظام الى الطائرات التي خصصتها لهم شركة الخطوط الجوية البولندية « لوت » .

وقد وقعت مشاهد مماثلة صباح امس في مطار كراكوفيا حيث سافرت مجموعة اخرى تضم عدة مئات من الكاثوليك البولنديين الى روما ايضا .

وكان من بين هؤلاء المسافرين السيدة ماريا فياتروفسكا ابنة عم البابا الجديد التي بدا عليها الانفعال الشديد ، والتي اعربت بصوت متهدج الى حد ما عن سعادتها لانها سترى مرة اخرى صغيرها كارول .

وكان طابور طويل من السيارات قد اصطف مساء الجمعة عند نقطة الحدود البولندية — التشيكوسلوفاكية في سيزين . فمن هناك كان ثمة مسافرون آخرون متجهون الى روما ، وفي الجو البارد الذي ساد اجرى رجال الجمارك تفتيشا سريعا وسطحيا للمسافرين .

وقد تولد نوع من التعاطف بين المسافرين والموظفين الرسميين الذين تبادلوا زهور القرنفل والكلمات الطيبة . واضاءت الابتسامات العريضة جميع الوجوه ، بل ان بعض حرس الحدود همسوا في اذن المسافرين بانهم بولنديون ايضا ، ويفخرون بكونهم من مواطني البابا الجديد .

التعليقات الايطالية

من جهة ثانية ، استمرت الصحف الايطالية في ذكر ارقام وصفتها رجال الكنيسة بانها تثير الضحك . واشارت الى لقاءات سرية كانت تتم الى جانب مجمع الكرادلة الذي انتخب اول بابا بولندي .

وبلغ الامر الى حد ان صحيفة « لافانتي » الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اوردت ارقاما لا تعرف الصحافة المتخصصة عنها شيئا ، وقالت ان الكاردينال موجتيلا حصل على ١٠٤ اصوات في الجولة الثامنة للانتخابات التي جرت مساء الاثنين .

واضافت الصحيفة ان ترشيح كارول موجتيلا تم يوم ٨ الشهر الحالي خلال اجتماع عقدته في نفس الوقت الكنيسة البولندية في روما . وذكرت الصحيفة بان هذا الترشيح لم يعلن الا بعد ظهر اليوم الثاني لاجتماع الكرادلة في الجولة السابعة للانتخاب حتى يتم تجميع ما يقرب من كل الكرادلة في الجولة الثامنة .

الفاتيكان ، روما ، وارسو

سعود الفيصل في الكويت اليوم ؟

قال الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتية امس : ان هنالك احتمالا في ان يقوم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية بزيارة الكويت اليوم الاحد كان قد تم الاتفاق عليها مؤخرا .

وكان الشيخ صباح الاحمد قد اجتمع الى « ابو اللديب » ممثل حركة «فتح» في الكويت الذي قال ان المباحثات تطرقت الى الموقف في لبنان على ضوء مؤتمر بيت الدين ، اضافة الى الاوضاع العربية الراهنة .

الكويت — ق ن ا

فانس يصل موسكو للبدء باجراء مفاوضات "سالت"

قال سيروس فانس وزير الخارجية الاميركية المكلف باجراء مفاوضات « سالت » لدى وصوله الى موسكو امس ، بانه على اتم الاستعداد لبذل افضل الجهود في مجال البحث عن اتفاق صلب ومتوازن للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وادلى فانس بتصريح موجز لدى وصوله الى مطار موسكو بينما لزم اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية صمتا تاما . واعرب وزير الخارجية الاميركية عن امله في ان تستطيع الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي التوصل الى اتفاق يحقق المصلحة المتبادلة للجانبين .

هذا ويرافق وزير الخارجية الاميركية في هذه الزيارة بول وارنكي مدير وكالة نزع السلاح ومراقبة التسليح ، والمارشال شولمان المستشار للشؤون السوفياتية ومن المقرر ان يجري فانس مباحثات في الكرملين اليوم الاحد ويوم غد الاثنين ثم يغادر موسكو صباح يوم الثلاثاء القادم .

وترجع جلسة مفاوضات «سالت» السابقة التي عقدت على مستوى عال الى شهر ايلول الماضي حيث اجرى اندريه غروميكو محادثات مطولة في واشنطن مع الرئيس جيمي كارتر وسيروس فانس . والمح الجانب الاميركي حينذاك الى ان ثمة اتفاقا يلوح في الافق . اما غروميكو فقد اشار علنا لاول مرة بعد عودته الى موسكو الى احتمال ان يعقد لقاء بين الرئيس جيمي كارتر وليونيد بريجنيف في حالة التوصل الى اتفاق .

موسكو — ا.ف.ب

اغاخان : آمل قريبا في التوصل الى حل سلمي في لبنان

اعرب الامير صدر الدين اغاخان عن امله في ان يتم التوصل الى حل سلمي في لبنان خلال الايام المقبلة لتخفيف معاناة اللبنانيين .

وجاء ذلك في برقية تلقاها الرئيس حافظ الاسد من الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة الى كل من بيروت ودمشق اثناء الاحداث الاخيرة .

وقال اغا خان ان محادثاته مع الرئيس الاسد قد ساعدته على ان يحصل على فهم افضل للوضع في لبنان .

دمشق — سانا

واشنطن واثينا تؤكدان على التسوية السلمية لخلافات شرق المتوسط

اكد امس في اثينا بيان يوناني — اميركي مشترك في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها وارن كريستوفر وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون الخارجية الى اليونان . واستغرقت ثلاثة ايام على ان حكومتي اليونان والولايات المتحدة تؤمنان بضرورة البحث عن تسوية للخلافات القائمة في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط عن طريق الاجراءات السلمية المعترف بها دوليا مع تفادي الاستفزاز والتهديد والعنف .

واضاف البيان وقد كرر كريستوفر اعتزام الولايات المتحدة بذل جهد اكبر لاتقاء اي عمل من شانه تعكير صفو السلام في المنطقة . وذكر البيان المشترك ايضا ان كريستوفر اكد ان المعونة الدفاعية الاميركية ستوزع بصورة تكفل المحافظة على التوازن العسكري الراهن ، وتحقيق الاحتياجات الدفاعية للحلفاء بالصورة التي تمكنهم من الالتزام بواجباتهم حيال حلف الاطلسي .

وقال كريستوفر ردا على سؤال لدى مغادرته مطار اثينا ان الولايات المتحدة مستعدة لاتخاذ كل الاجراءات اللازمة للحيلولة دون وقوع اي عمل عسكري بين اليونان وتركيا . واضاف : انه باستطاعة الدولتين تسوية خلافاتهما بالطرق السلمية .

الانضمام الى السوق الاوروبية

وصل الى روما السيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان الى روما امس لدعم محاولة بلاده الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة في وقت لا يتجاوز عام ١٩٨٠ . وقد اجتمع الى السنيور جوليو اندريوتي امس ، ويتابع سفره الى فرنسا وايرلندا لاجراء محادثات مماثلة هذا الاسبوع . واليونان هي في الوقت الحاضر عضو مساعد في السوق .

اثينا ، روما — ا.ف.ب ، ر

التهامي يغادر العاصمة المغربية

قال مسؤولون مغربيون ان السيد حسن التهامي نائب الرئيس المصري غادر المغرب امس بعد زيارة استمرت يومين ، ومحادثات عقدها مع الملك الحسن .

ولم يكشف عن تفاصيل المحادثات.

الرباط — ر

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول عزت صافي — مدير التحرير ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

استكمال مفاوضات واشنطن ينتظر انتهاء القاهرة وتل ابيب من مناقشة "المسودة الأميركية"

الباز : اشتراك منظمة التحرير بالمفاوضات يعقّد الموقف



■ وزير الدفاع الاميركي هارولد براون اثناء اجتماعه الى عيزر وايزمان في البنتاغون ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

■ وزير الدفاع المصري اثناء استقباله امام ساحة مبنى البنتاغون الاميركي ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

ارجأت مصر واسرائيل محادثات معاهدة السلام في واشنطن بعد مواجهة صعوبات اضطر معها الرئيس كارتر الى التدخل في عدة مناسبات هذا الاسبوع .

وتقدمت الولايات المتحدة امس الاول بمسودة معدلة لمعاهدة سلام ، لكي يدرسها الوفدان مع زعماء حكومتيهما .

ورفض السيد جورج شيرمان الناطق الاميركي باسم المحادثات ان يصف الحالة الراهنة للمفاوضات بانها طريق مسدود . لكنه قال ان المحادثات وصلت الى مرحلة بات معها من الطبيعي ان يرغب المتفاوضون في التشاور مع حكوماتهم .

وغادر موشه دايان وزير خارجية اسرائيل وعيزر وايزمان وزير الدفاع واشنطن الى اسرائيل في وقت لاحق امس ، ومعهما مسودة المعاهدة المعدلة . ويتوقع ان يعودا الى واشنطن في الاسبوع القادم .

وغادر السيد اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية وعضو الوفد المصري واشنطن الى لندن في وقت سابق لعقد اجتماع مع نائب الرئيس المصري حسني مبارك الذي سيرفع تقريرا الى الرئيس انور السادات .

وعقد الرئيس كارتر اجتماعا في البيت الابيض امس الاول مع دايان ووايزمان ، ثم مع الفريق حسن كامل علي وزير الدفاع المصري والدكتور بطرس غالي وزير الخارجية المصري بالوكالة . واستغرق الاجتماع مع كل من الجانبين مدة ساعة .

وقالت مصادر مقربة من المحادثات ان الصعوبات قامت بشان رغبة مصر في ربط معاهدة السلام مع التقدم حول القضايا المتعلقة بالضفة الغربية ومستقبل الفلسطينيين .

وتقول اسرائيل ان علاقاتها مع مصر يجب الا تعتمد على القضايا الاخرى .

وقال دايان في مقابلة تلفزيونية اذيعت في اسرائيل ان هناك صعوبات ، لكنه اضاف يقول انه لا توجد ازمة . وكان قد تحدث في وقت سابق من هذا الاسبوع عن مشكلات خطيرة .

ويصر مسؤولون اميركيون على ان العقبات يمكن التغلب عليها والاتفاق على معاهدة سلام .

وعلى الرغم من الصعوبات في محادثات معاهدة السلام فقد ذكر مسؤولون اميركيون ان المباحثات التقنية بين مصر واسرائيل ستستمر وتهدف هذه المحادثات الى الوصول الى اتفاق تشتري اسرائيل بموجبه النفط من ابار سيناء المحتلة بعد عودة المنطقة الى مصر .

وذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان الرئيس كارتر استقبل صباح امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصرية للشؤون الخارجية والدكتور عبدالله العريان المستشار القانوني للوفد المصري الى المحادثات .

وبعد الاجتماع عقد غالي واعضاء الوفد المصري اجتماعا ثنائيا مع موشه دايان ومساعديه .

وفي لندن ، اجتمع السيد حسني مبارك نائب رئيس جمهورية مصر العربية امس مع الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية .

وكان الدكتور الباز قد وصل الى لندن مساء وهو يحمل معه اخر تطورات مباحثات واشنطن .

رفض مصري للاتهامات الاسرائيلية

في القاهرة ، رفضت مصر اتهامات اسرائيلية بانها تريد ادخال تغييرات على اتفاقات كامب ديفيد ، لكنها اصرت على انه يجب ان يكون هناك ارتباط بين معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية وبين القضية الفلسطينية.

وقالت صحيفة « الاهرام » ان الرئيس انور السادات تلقى تقريرا مفصلا عن محادثات واشنطن بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة من الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع ورئيس الوفد المصري الى المحادثات .

واضافت تقول ان الرئيس السادات يتلقى ايضا تقريرا يوميا عن تقدم المحادثات .

وقالت ان الرئيس السادات ارسل تعليمات الى الوفد المصري عدة مرات ، وخاصة حول ضرورة الربط بين الاتفاق المصري — الاسرائيلي ، وبين الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط ، وتحقيق تقدم بشان الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة .

وذكرت الصحيفة ان التقرير المفصل من الفريق علي قد وصل خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية ، وانه تناول المشكلات التي تم حلها والخلافات التي لا تزال قائمة .

وكان ناطق مصري رسمي قد وصف ملاحظات وزير الطاقة الاسرائيلي اسحق موداي بان مصر والولايات المتحدة تبتعدان عن المواقف المتفق عليها في قمة كامب ديفيد بانها ملاحظات تدعو الى الدهشة .

ونسبت وكالة « انباء الشرق الاوسط » الرسمية الى الناطق قوله : ان مصر تحترم دائما توقيعها . وليست هناك حاجة الى فرض امور على اتفاقات كامب ديفيد اكثر ما تستطيع ان تحمله . ولم يتوسع في شرح ما يعنيه .

وقالت « الاهرام » ان امورا كثيرة تتعلق بالاتفاق المصري — الاسرائيلي قد تمت تسويتها واعداد صيغتها ، لكن لا تزال هناك قضايا اخرى في حاجة الى اتفاق .

وقالت « الاهرام » ان الرئيس كارتر لعب دورا ايجابيا وان الكثير من العقبات قد جرى التغلب عليها .

واضافت تقول ان مصر اصرت وستصر على بند في معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية ، وفي ديباجة المعاهدة على ان هذا الاتفاق هو جزء من اتفاق سلام دائم وشامل لا يمكن تحقيقه الا عن طريق حل نهائي لجميع القضايا وفي مقدمتها الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية ، وعودة حقوق الشعب الفلسطيني .

وذكرت « الاهرام » ان مصر طلبت ايضا ان يتضمن الاتفاق المصري — الاسرائيلي صيغة واضحة وثابتة تربط هذا الاتفاق بتواريخ وترتيبات محددة تتعلق بالضفة الغربية وغزة وانهاء الحكم العسكري الاسرائيلي ، واعداد الشعب الفلسطيني للاشتراك في تقرير مستقبله .

واضافت تقول ان جدولا زمنيا للانسحاب الاسرائيلي من سيناء المحتلة قد تم التوصل اليه . ونسبت الى مصدر مصري رسمي قوله ان الجدول الزمني للانسحابين الاول والثاني سيكون اقصر مما اتفق عليه في كامب ديفيد . ويمكن ان يتم الانسحاب النهائي في مدة تتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر .

وقالت « الاهرام » ان المفاوضين المصريين تباحثوا مع وفد من خبراء النفط المصريين كان قد وصل الى واشنطن ، وان اتفاقا قد تم التوصل اليه مع اسرائيل لاعادة حقول النفط في اطار الانسحاب الاسرائيلي من سيناء .

وذكرت الصحيفة ان مصر لم تلزم نفسها بتقديم امتيازات لاسرائيل او شركات اجنبية للتنقيب عن النفط في سيناء او استثماره الا بموافقة مصر ، وفي اطار حقها في ممارسة السيادة الكاملة على اراضيها .

هذا وادلى اسامة الباز احد اعضاء الوفد المصري في مفاوضات واشنطن بحديث لصحيفة اندونيسية نشرته امس صحيفة «الاهرام» وقال فيه : ان مصر ترى ان اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية بطريقة مباشرة في المفاوضات حول مستقبل الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة سيكون من شانه تعقيد الموقف .

واوضح الباز ان الصيغة التي اتفق عليها في كامب ديفيد ، وهي اشتراك بعض سكان الضفة الغربية وغزة واشتراك شخصيات فلسطينية في الوفدين المصري والاردني ستتيح لمنظمة التحرير الانضمام الى المفاوضات .

وصرح المسؤول المصري من ناحية اخرى بان للشعب الفلسطيني الحق في كيان وطني اي كيان سياسي واضاف من الطبيعي ان يرتبط هذا الكيان بالاردن ، ونحن نرى انه من الممكن انشاء اتحاد فيدرالي او كونفيدرالي بين الاردن والضفة الغربية وغزة ينضم الى جامعة الدول العربية ويعيش في سلام مع اسرائيل.

واشنطن ، القاهرة ، لندن — ر ، ا.ف.ب ، ا.ش.ا

مبارك يبدأ اليوم زيارته لايران والمحادثات مع ديستان شملت امكان اعتماد القاهرة على الأسلحة الفرنسية



■ مبارك اثناء لقائه مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

يتوجه اليوم الى طهران نائب رئيس الجمهورية المصرية السيد حسني مبارك للاجتماع الى الامبراطور محمد رضا بهلوي .

وقد ارجأ امس مبارك زيارته الى بون لمدة يومين ، وذلك نظرا لاصابة المستشار هيلموت شميت بنزلة برد .

وكان من المقرر ان يجتمع مبارك يوم غد الاثنين ، مع المستشار شميت وهانز ديتريش غنشر وزير خارجية جمهورية المانيا الاتحادية .

وقد اجتمع نائب الرئيس المصري يوم الجمعة الماضي مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، وهو موجود حاليا في لندن ، حيث سيجتمع مع جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني ، ويتوجه اليوم الى طهران للاجتماع مع الشاهنشاه . ثم يصل نائب رئيس مصر الى بون يوم غد الاثنين او بعد غد الثلاثاء ويجتمع مع المستشار هيلموت شميت يوم الاربعاء المقبل .

وفي الكويت كتبت صحيفة «القبس» تقول ان حسني مبارك اعرب عن امل بلاده للمسؤولين الفرنسيين في امكانية الاعتماد على فرنسا في شحناتها من الاسلحة .

واوضحت الصحيفة ان مبارك اعرب عن شكواه خلال المباحثات السرية التي اجراها في باريس من ان مصر لا يمكنها الاعتماد على الولايات المتحدة في هذا المجال .

وذكرت الصحيفة ان هذه المباحثات تناولت ايضا مسالة الهيئة العربية للتصنيع .

لندن ، الكويت — اف ب

استنكار الاعتداء على « النهار »

استنكرت الاوساط الصحافية حادث القاء المتفجرة على دار الزميلة « النهار » .

وقام نقيب المحررين ملحم كرم امس بزيارة دار « النهار » حيث التقى رئيس التحرير المدير المسؤول الاستاذ ميشال ابو جودة فهناه واخوانه في اسرة « النهار » بسلامتهم واكد له استنكاره لحادث القاء المتفجرة وتضامن نقابة المحررين مع النهار واسرتها .

وادلى النقيب كرم بتصريح قال فيه : بات من المضحك على انفسنا وعلى الناس ان نصدر بيانات الاستنكار بشأن يتكرر كل يوم وكان الكلمة هي المسؤولة عن كل ما جرى وكان لا قيمة لقدسيتها وفعلها البناء في العمل الدؤوب على تدارك التدهور وتدعيم الوحدة الوطنية وانقاذ لبنان.

واضاف النقيب كرم : لن نشكو لاحد بعد اليوم ، فقد سئمنا الشكوى التي لا تعود باية نتيجة وسنتابع جلجلة الكلمة مع اخوتنا في النهار وفي كل صحيفة ومؤسسة اعلامية فهو قدرنا وهي خطوات كتبت علينا من اجل لبنان الواحد العزيز غير المجزأ .

مشيداً بالمساعدات الاقتصادية الاميركية للصومال
سياد بري : سنناقش في قمة بغداد الصيغة المناسبة للتنسيق بين المواقف العربية

قال الرئيس الصومالي محمد سياد بري ان حكومته قررت الاشتراك في مؤتمر القمة العربي الذي دعت اليه العراق . واضاف ان هذا اللقاء سيسمح بمناقشة المشكلات التي تفرق بين الدول العربية ، وايجاد صيغة مناسبة للتنسيق بين وجهات النظر .

واشاد الجنرال سياد بري بالتحسن الذي طرأ على العلاقات بين الصومال والولايات المتحدة من جهة ، وبين الصومال واوروبا من جهة اخرى .

وقال الجنرال بري في خطاب القاه لمناسبة العيد التاسع للثورة : اننا مدينون بصفة خاصة للولايات المتحدة والدول الاوروبية لحرصها على عدم التدخل في شؤوننا ، وما ابدته من رغبة في مساعدتنا اقتصاديا .

وهذه هي المرة الاولى منذ ثورة ١٩٦٩ التي ترسل فيها الولايات المتحدة مندوبا يمثلها في مثل هذه الاحتفالات ، وهو ويليام هاروب نائب وزير الخارجية الاميركية . وعلم من مصدر اميركي مطلع ان المندوب الاميركي صرح لدى وصوله مساء امس بانه سيجري مباحثات خلال زيارته القصيرة لمقديشيو حول احتمالات تقديم مساعدة عسكرية اميركية للصومال .

وانتقد الجنرال سياد بري خلال الكلمة التي القاها بعبارات معتدلة كلا من الاتحاد السوفياتي وكوبا لدورهما الذي يقومان به لاضعاف حركات التحرير التي تكافح من اجل فرض احترام حقوقها ، وطلب منهما اعادة بحث سياستها ووضع حد لتهديداتهما ، والنوايا العدوانية التي يكنانها للصومال .

واضاف الرئيس سياد بري قائلا : ان التدخلات الاجنبية في القرن الافريقي تشكل سياسة خطيرة قد تترتب عليها آثار بيئة . ولن تؤدي باي شكل من الاشكال الى حل للمشكلات الحالية .

واكد الجنرال بري فيما يتعلق باوغادين وارتريا : انه من الضروري ايجاد الطريق الذي يسمح لهذه الشعوب بممارسة حقها في تقرير مصيرها .

وكرر الرئيس بري استنكاره للاستعمار الاثيوبي ، واشار الى ان الشعب الصومالي يرفض ان يرى اشقاءه مضطهدين ومستعمرين على ارضه .

واعرب الرئيس بري فيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط عن قلقه لما اثارته اقتراحات كامب ديفيد من اجل ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط من خلافات بين القادة العرب .

مقديشيو — ا.ف.ب

نافياً انباء التنازل عن العرش
شاه ايران : الملكية حق الهي ونقل السلطة يتم طبيعياً

نفى شاه ايران الشائعات التي ترددت عن اعتزامه التنازل عن العرش لولي العهد الامير رضا (١٨ عاما) وجاء ذلك امام برلمانيين ايرانيين استقبلهم الشاه .

وقال ان نقل السلطة ينبغي ان يتم بالطريق الطبيعي . واضاف : ان الملكية حق الهي تقدمه الامة للشاهنشاه ، وحذر من تكرار الظروف التي وضعته فجأة على العرش خلفا لوالده في عام ١٩٤١ ، وقال : اننا لا يمكن ان نسمح بان تنساق البلاد مع التيار .

وجدير بالذكر ان توضيح الشاه للموقف ياتي في الوقت الذي يحاول فيه النظام الحاكم في ايران على ما يبدو التفاوض من اجل عقد مصالحة مع آية الله الخميني ، الخصم الرئيسي لنظام حكم الشاه ، والذي اكد مؤخرا مرة اخرى في باريس حيث يعيش في المنفى انه لن يكون هناك سلام في ايران طالما ظلت اسرة بهلوي في الحكم .

ورغم ما ذكره المقربون من الزعيم الشيعي من انه يرفض بصورة قاطعة مقابلة مبعوث الشاه ، فان صحف طهران ذكرت امس ان هناك احتمالا لعقد لقاء بينه وبين اردشير زاهدي سفير ايران في واشنطن.

في طهران قام طلاب يساريون في جامعتين امس بتظاهرات سلمية ضد الشاه ، وطالبوا بالغاء قانون الاحكام العرفية ، واطلاق سراح السجناء السياسيين .

وتركز التظاهرات في جامعة طهران والجامعة الوطنية الضوء على الطلاب كقوة ذات صخب في الازمة السياسية المستمرة في ايران .

وكان طلاب متطرفون في طهران والمدن الاخرى ضمن القوى الدافعة في الحملة المعارضة هذه السنة .

لكنهم اشتركوا كافراد فقط ، وليس كجماعات منظمة في التظاهرات الكبيرة ضد الشاه التي اسفرت عن فرض الاحكام العرفية لمدة ستة اشهر على طهران و ١١ مدينة اخرى في الشهر الماضي .

وعلى الرغم من ان معظم جامعات ايران التي يبلغ عددها ٢١ جامعة فتحت ابوابها من جديد ، فان الطلاب قاطعوا الصفوف الى ان يتم الغاء قانون الاحكام العرفية ، كما طالب بذلك المتظاهرون امس . وقد يعقد ذلك محاولات السيد جعفر شريف امامي رئيس الوزراء معالجة المشاكل السياسية ، ورؤية البلاد تشهد انتخابات برلمانية حرة في السنة القادمة .

ووقف الجنود على اهبة الاستعداد خارج الجامعات في حال نزول الطلاب الى الشوارع لكن المتظاهرين في جامعة طهران الذين بلغ عددهم ٥٠٠٠ متظاهر بالاضافة الى الف طالب من الجامعة الوطنية ظلوا داخل حرمي الجامعتين ، ولم تقع اشتباكات .

وتستعد السلطات القضائية لاطلاق سراح حوالي الف سجين سياسي تنفيذا لاحد المطالب الرئيسية للمعارضة

وذكرت مصادر المعارضة ان من المتوقع ان يفرج عن السجناء يومي الاربعاء والخميس القادمين ليصادف ذلك الذكرى السنوية التاسعة والخمسين لمولد الشاه ، وهي مناسبة درجت العادة فيها على اعلان عفو عام او جزئي .

واضافت قولها ان العفو سيقتصر على السجناء المعتقلين لمخالفات ثانوية مثل حيازة كتب يعتبرها البوليس عدائية . وسيبقى ما يزيد على الفي شخص مدان بتهم سياسية في السجن .

وكانت لجنة الدفاع عن السجناء السياسيين ، وهي جماعة معارضة بارزة قد طالبت بعفو شامل عن المعتقلين السياسيين لكن مسؤولي وزارة العدل ابلغوها انه ليس من الممكن الافراج عن سجناء اعتقلوا بتهم التخريب والقيام بهجمات ارهابية وجرائم اخرى خطيرة .

ومضت المصادر تقول ان السجناء السياسيين في سجن القصر في طهران وسجون مدينتي مشهد وتبريز انهوا امس الاول اضرابا عن الطعام استمر اسبوعا للاحتجاج على الاحكام العرفية .

طهران — ا.ف.ب ، ر

جولة خليجية لولي عهد الكويت

ذكرت مصادر رسمية كويتية امس ان الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء سيقوم بجولة خليجية تبدأ يوم ٢ كانون الاول القادم .

واضافت المصادر تقول ان الشيخ سعد سيزور المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان والبحرين حيث يجري محادثات حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط وتدعيم العلاقات الثنائية .

وستكون هذه اول جولة خليجية يقوم بها الشيخ سعد منذ توليه منصبه في اوائل العام الحالي .

الكويت — ر

صالح يتلقى رسالتين من السادات ونميري

تلقى الرئيس اليمني الشمالي علي صالح رسالة شفوية من الرئيس انور السادات . ونقل الرسالة المهندس مصطفى كمال وزير الكهرباء والطاقة المصري الذي يزور اليمن حاليا .

كذلك تلقى الرئيس اليمني رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري وذلك ردا على رسالة كان قد بعث بها اليه .

صنعاء — ا.ش.ا

رائدا ساليوت يعودان بعد ١٢٧ يوما في الفضاء

ذكرت وكالة انباء « تاس » السوفياتية ان رائدي الفضاء السوفياتيين فلاديمير كوفاليونوك والكسندر ايفانشينكوف يستعدان للعودة الى الارض بعد قضاء ١٢٧ يوما في الفضاء . ويتوقع ان يعودا الى الارض في المركبة سويوز — ٣١ التي نقلت فريقا مشتركا من رواد الفضاء السوفيات والالمان الشرقيين الى محطة الفضاء ساليوت — ٦ في شهر آب اغسطس الماضي .

رياض يبدأ جولة عربية في الاسبوع المقبل

علم امس في مقر الجامعة العربية في القاهرة ان محمود رياض الامين العام للجامعة سيقوم ابتداء من الاسبوع القادم بجولة يزور خلالها المملكة العربية السعودية والعراق والاردن وسوريا .

ويضاف الى ذلك ان مهمة محمود رياض هي اعادة التضامن العربي ، وبحث الموقف في العالم العربي على اثر مبادرة الحكومة العراقية بعقد مؤتمر قمة عربي في الثاني من شهر تشرين القادم .

ويذكر في هذا الصدد ان الجامعة العربية رفضت حضور هذا المؤتمر لان الاعداد له يجري خارج اطار الجامعة .

القاهرة — ا.ف.ب

بومدين يعالج في الاتحاد السوفياتي ؟

ذكرت صحيفة « الانباء » الكويتية امس ان الرئيس الجزائري هواري بومدين يعالج حاليا في الاتحاد السوفياتي من اضطرابات في الكبد ناتجة عن انسداد في القناة المرارية .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر ديبلوماسية شرقية في باريس ان رئيس الجزائر توجه منذ ثلاثة اسابيع الى موسكو ، اي في نفس الوقت الذي توارى فيه عن مسرح الاحداث السياسية .

الكويت — ا.ف.ب

بحث اوضاع منظمة « الاونروا »

بدأت في دمشق وفود تمثل اتحاد العاملين الفلسطينيين في وكالة الغوث الدولية في سوريا والاردن ولبنان والضفة الغربية وغزة اجتماعاتها امس لمواجهة ما وصف بسياسة الوكالة التصفوية .

وذكرت مصادر فلسطينية انه سيتم خلال هذه الاجتماعات التي ستستمر ثلاثة ايام مناقشة المشاكل والامور المعلقة بين وكالة الغوث الدولية والعاملين فيها ، ومن ابرزها محاولة التصفية وتجميد الخدمات وتدني الاجور .

دمشق — ر

تسلق هملايا من دون اوكسجين

نجحت بعثة لتسلق الجبال ، يابانية نيبالية مشتركة ، للمرة الاولى في تاريخ هذه الرياضة في الوصول الى قمة « بابيل هيمال » — ٧١٠٢ مترا — في اواسط جبال هيمالايا في مملكة نيبال دون استخدام كمامة الاوكسيجين .

وصرح وزير السياحة في نيبال ان ١٢ من افراد البعثة ، وعددهم ٢٣ عضوا ، قد نجحوا في الوصول الى قمة بابيل هيمال بعد ان تسلقوا الهيمالايا من جانبها الجنوبي الشرقي .

ويراس البعثة يوجيندرا ثابا ٢٨ سنة ومفتش البوليس في نيبال ، وهيروشي يوشيو ، ٤١ سنة ، الموظف الياباني .. وقد مول البعثة بوليس نيبال والنادي الياباني لتسلق الجبال .

كاتما ندو — ا.ف.ب